النهار

١٢ صفحة — ليرات

AN-NAHAR 3 Février 1986 — 53e Année — N° 16257

نحو اجتماع سوري - اردني

تلقت قيادات لبنانية معلومات مفادها ان اجتماعا بين مسؤولين سوريين واردنيين رفيعي المستوى سيعقد قريبا. ولم يتضح ما اذا كان سيضم الملك حسين والرئيس حافظ الاسد، ام رئيسي الوزراء في البلدين السيد زيد الرفاعي والدكتور عبد الرؤوف الكسم.

ويكتسب هذا الاجتماع - في حال عقده - اهمية خاصة اذ يأتي بعد المحادثات التي اجراها العاهل الاردني مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعد القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية بارجاء صفقة الاسلحة مع الاردن الى اجل غير مسمى في ضوء المعارضة التي واجهتها هذه الصفقة في الكونغرس.

("النهار")

"تجمع الموارنة" عاد بانطباع أن الأبواب مفتوحة و"التحالف الثلاثي" إلى تصعيد سياسي لتعجيل الاستقالة

بري وجنبلاط وحبيقة التقوا خدام واليوم لقاء موسع وفرق عمل للتنسيق الاعلامي والسياسي والامني والاقتصادي

مرحلة البحث عن الحلول للازمة اللبنانية مستمرة لتفادي المأزق الراهن، ولا احد يملك حتى الآن تصورا واضحا لحل ممكن بعد التطورات الاخيرة التي تشابكت فيها المعطيات بحيث بات يصعب الاهتداء الى مخرج بمعزل عن اي من هذه المعطيات.

والتحرك الناشط على المستويات الداخلية ومع دمشق، يجعل المراقب يدرك واقعا ينطبق عليه القول "كلما داويت جرحا سالت جروح"، وكأن هذا التحرك يدور على نفسه في انتظار معجزة... فهل ينجح "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في ردم الهوة وتقريب وجهات النظر توصلا الى تصور يوفر العلاج المطلوب؟

كسر الجمود

مصادر التجمع الذي عاد امس من دمشق بعد جولتين طويلتين من المحادثات اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اوضحت ان الاتصالات "ساهمت في فتح المجال للكلام، وكسرت الجمود الذي سيطر بعد الاحداث الاخيرة". واكدت "ان باب الحوار اصبح مفتوحا، ولدى التجمع مقترحات لحلول سيعرضها على القيادات والفاعليات، وهي تستهدف التوصل الى تفاهم على الاتفاق الثلاثي ومجمل قضايا الساعة". واعتبرت "ان الجو المشحون له اسبابه، وان معالجته تقتضي وضع الاصبع على الجرح، الا ان كل المعالجات الجارية لا يبقى لها من قيمة اذا تم اتصال بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد. فكل شيء في السياسة ممكن ما دامت السياسة هي فن الممكن، علما ان الرئيسين افترقا بعد القمة الاخيرة غير مختلفين، وان كان بينهما سوء فهم واجواء ثقة غير متكاملة".

وعلى رغم ضآلة امكانات التجمع، تقول مصادره ان اجواء ما بعد الزيارة كانت "افضل من الاجواء التي سادت قبلها"، وان التجمع سيجري سلسلة اتصالات تشمل كل القيادات اللبنانية "للمساهمة في تخفيف حدة التشنج وتغليب منطق العقل على ما عداه". ووصفت المحادثات مع خدام بأنها "كانت صريحة، وقد جرى شرح كل القضايا المطروحة وتفاعلاتها".

ما أزعج دمشق

وخرج اعضاء التجمع باكثر من انطباع، ومنهم من اعتبر ان الاجواء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوزير نبيه بري مجتمعا امس بالسيد ايلي حبيقة في دمشق. (رويتر، تيليفوتو)

الملك فهد تسلم رسالة من الجميل

تسلم امس الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الشيخ امين الجميل لم يعلن شيء عن مضمونها.

وبثت اذاعة الرياض ان العاهل السعودي تسلم الرسالة لدى استقباله الدكتور ظافر الحسن سفير لبنان في المملكة.

عودة إلى شرعية... العقل و"المعقول"!

نريد ان نصدّق - وندعو الناس لان تصدّق - ان ما عاد به "النواب الموارنة المستقلون" من دمشق هو الحقيقة.

بل اكثر: نركع ونصلي ونبتهل ان يكون ذلك الكلام هو هو الحقيقة. لانه اذ ذاك يكون قد عاد البحث في المصير اللبناني الى اطار العقل... او على الاقل، كما قال النواب، الى اطار "معقول"، او فيه شيء من المعقول!

ويكون المعنيون، او بعض المعنيين على الاقل - ولعلهم الاكثر فاعلية، في زمن "الفاعليات" - ادركوا ان مصير امة ودولة وشعب لا يتقرر في جو الديبلوماسية "المهرجانية" الذي كان سائدا... تماما كما لا يتقرر - وقد قيل لنا ذلك تكرارا امس - بالحسم العسكري، وما ادراك ما هو "الحسم العسكري" الذي لا يزال البعض يحلم به او يهوّل او منه يخاف!

* * *

"السؤال الاعمق (يقول المطران جورج خضر في مقاله امس) هو "ماذا يرسب في نفس الميليشياوي بعد انتهاء الحرب؟".

ويجيب: "غواية اذا ظن من غمس يديه بالدم انه قادر على ان يعود في صورة هينة الى سلام في النفس، كأن شيئا لم يكن (...) هؤلاء المحاربون نسوا انهم تحكموا بنفوس البشر واقاموها في الحقد وفي جهل الآخرين وجمالاتهم. قطعوا المعابر والمناطق فصارت بلدات ومحافظات (...) وانك لتحتاج الى تنشئة وتدريب عظيمين ليتعارف اللبنانيون حتى يتحابوا. ولكن ليس هذا هو الاسوأ. فالشر كل الشر ان ثمة خلقا لبنانيا يقوم على الوثنية الجديدة التي الشهوة مرجعها، ولا اله فيها الا الدم والجنس والسلاح والمال (...) هناك مجتمع جديد نازي - صهيوني - جنكيزخاني تخلل المجتمعات القائمة ويختبىء وراء تشنجات طائفية "معقولة"".

* * *

نستشهد بكلام المطران جورج خضر لننفذ منه الى القول ان "الحسم العسكري" انما كان هو المشكلة، وليس بالتالي، ولا يمكن ان يكون هو الحل!

بل اكثر: الحسم العسكري الوحيد المقبول والذي نرجوه يوما هو الحسم ضد (نعم: ضد) الحرب، وليس مشروع حسم يطيل الحرب وينتقل بها من المرتبة الحالية الى مرتبة في العنف ارفع... وهو ما نسميه في الصحافة كل يوم: "التصعيد"، ونحن نعيش في هاجسه من احدى عشرة سنة وتزيد!

اي انك كلما هممت بحسم عسكري، او لوحت به، او باشرت، قام في وجهك من يواجهك بمشروع حسم مماثل لكنه مضاد... ويأتي من يغذي هؤلاء "الحاسمين"، ومن يوقد لاولئك الحاسمين... فلا يحسم احد شيئا... ولا يتحقق الا المزيد من القتل والدمار والتشريد والعذاب... وتستقر "الوثنية الجديدة"، كأنما حضارة الغراب ينعق في المدائن الفارغة، بينما تحوم العقبان فوق ساحات القتل وشوارع الموت!!!

من هنا توقنا، توق المواطنين الذين لا يزالون احياء او شبه احياء، الى تدخل قوة اقوى، او مجموعة قوى، لتمنع المتقاتلين من الاستمرار في الحرب، او حتى من "شرعية" التهويل بها، كأداة لحل الازمة التي تخنقنا جميعا... بمن فينا الذين يظنون انهم على حلها قادرون!

* * *

عمليا، ماذا يعني هذا الكلام؟

امزيد من الوعظ هو، في زمن الكفر...

وقد كفرت الناس بكل كلام؟

لا، كلا... لا نريد الوعظ!

هل كلامنا اذاً ان "النواب الموارنة المستقلين" يمثلون امكان، بل قدرة الحسم ضد الحرب، وتحطيم "وثنية" مجتمع الحرب واوثانها؟

لا، كلا... اذ لا يجب ان نحملهم اكثر من طاقتهم.

كل ما نريد قوله هو الترحيب - مجرد الترحيب، لان التهليل يكون تسرّعا... الترحيب بما سمعوه في دمشق، وما عادوا به منها.

لان في ذلك، عندنا، عودة لا الى "المعقول" كما قالوا، بل الى شرعية الحوار التي هي اقوى من كل شرعية، واقوى من كل حرب... فكيف باسيادها، اسياد الحروب المستحيلة!

* * *

الى اين، من هنا؟

الى الارض والانسان.

الى هدوء البحث في المصير، والتأمل الصافي، بعيداً عن جعجعة "الكلام الكبير"، والاصوات العالية التي تظن انها كلما ارتفعت في الصراخ والتحديات والتهديدات، انما ترتفع كالقنابل اعلى من الضمير وارفع من المعقول!

وشرعية العقل هي وحدها دستور الحياة السياسية الذي لا دستور مقدسا سواه!

* * *

وبعد، حديث الارض دائما يسوقنا الى حديث الجنوب المعذب!

فهل يعقل ان نكون نبحث في كل شيء - في كل حرب، وفي كل سلام - الا في الحرب الحقيقية الوحيدة التي لا تحرق ارضنا فحسب، بل تقضمها وتقتطع منها المزيد كل يوم؟

هل يعقل ان نصبح جميعنا "حلفاء موضوعيين" للعدو الاسرائيلي، اذ ننقض بعضنا على البعض، وننشغل عنه وعن حربه علينا بحروبنا بعضنا على البعض؟

اين وحدة الصف؟

اين وحدة الشعب؟

اين وحدة الارض؟

واية "وحدة للمؤسسات"، بل اية مؤسسات تبقى اذا كانت حصيلة "الحسم العسكري" ومواثيقه والجدل في الاتفاقات واصلاح المؤسسات... اذا كانت الحصيلة الوحيدة حدود من شوك تزرعها اسرائيل في جسم هذه الارض، شريطا وراء شريط...

فيا ايها الحاسمون، اديروا سلاحكم الى صدر العدو، بدل ان تديروا له ظهوركم، وسلاحكم الى صدوركم - صدور بعضكم البعض!

تلك هي صرخة العقل.

بل تلك هي طريق الشرعية المعقولة، والمقبولة امام التاريخ...

غسان تويني

الملك حسين تلقى دعوة من غورباتشيوف

الأردن يستبعد وفداً مشتركاً لا يضم أعضاء من المنظمة

صرح امس مصدر اردني مأذون له ان الاردن لا ينوي تشكيل وفد مشترك يمثل الجانب الفلسطيني فيه اعضاء من خارج منظمة التحرير الفلسطينية، بعد فشل المحادثات الاردنية - الفلسطينية في شأن شروط مشاركة المنظمة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وكرر رفض الاردن الدخول في مفاوضات منفصلة مع اسرائيل.

وجاء كلام المصدر الاردني اثر تكهنات بأن الاردن قد يرد على فشل المحادثات بتشكيل وفد مشترك يضم عددا من الشخصيات في الضفة الغربية من خارج المنظمة.

على صعيد اخر اعلن مصدر اردني مأذون له ان الملك حسين تلقى دعوة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لزيارة موسكو. لكنه لم يوضح ما اذا كان العاهل الاردني سيلبي الدعوة.

ولاحظ مراقبون ان عمان كشفت وجود هذه الدعوة بعد تعثر المحادثات الاردنية - الفلسطينية وبعدما ارجأت الادارة الاميركية الى اجل غير مسمى صفقة الاسلحة للاردن. ورأوا ان المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط وارجاء صفقة الاسلحة الاميركية قد يعززان فرص تحقيق تقارب بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

وسبق للملك حسين ان اعلن ان بلاده ستتوجه الى اي بلد مستعد لتزويدها اسلحة. وكان الاردن عقد صفقتي اسلحة مع الاتحاد السوفياتي الاولى عام ١٩٨١ والثانية عام ١٩٨٤.

واكد مصدر موثوق به في عمان ان المحادثات الاردنية - الفلسطينية انتهت الى فشل، ذلك ان المنظمة رفضت الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن، فيما رفضت الولايات المتحدة مطالبة الفلسطينيين اياها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع توقع هجوم إيراني جديد

كورنينكو بدأ زيارته لطهران: وساطة سوفياتية في حرب الخليج

قالت مصادر عربية في بيروت ان الزيارة التي بدأها امس السيد غيورغي كورنيينكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي لطهران تشكل اول محاولة تقوم بها موسكو على هذا المستوى لوضع حد لحرب الخليج.

واوضحت ان موسكو استجابت لطلب العراق الذي قدمه الرئيس صدام حسين في كانون الاول الماضي مبدية استعدادها للسعي جديا الى انهاء الحرب انطلاقا من الموقف الذي اعلنه الرئيس اندريه غروميكو في اثناء زيارة الرئيس العراقي والذي شدد فيه على ان "استمرار الحرب ليس مقبولا".

واضافت ان وصول كورنيينكو الى طهران جاء في وقت انهت ايران استعداداتها لشن هجوم واسع على الاراضي العراقية، وهذا ما اشار اليه السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في ٢٩ كانون الثاني الماضي اذ اعتبر ان الهجوم الايراني "مسألة وقت"، معربا عن اعتقاده ان المفاوضات في شأن انهاء الحرب يمكن ان تبدأ بعد هذا الهجوم ومستبعدا تحقيقه نتائج تذكر.

من جهة اخرى صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي لدى وصوله الى طهران ان زيارته تدخل "في اطار استمرار تطور العلاقات بين البلدين". وقال "ان تعميق الاتصالات السياسية بين ايران والاتحاد السوفياتي هو في مصلحة البلدين".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية في طهران ان تتناول محادثات كورنيينكو في طهران، الى حرب الخليج، الوضع في افغانستان وعودة الخبراء السوفيات الذين كانوا يشاركون في مشاريع مشتركة الى ايران.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت غارة جديدة على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني وعلى محطة جنيفة وهي المحطة الاساسية لضخ النفط الايراني.

وكان اول هجوم عراقي على محطة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: ٥ لبنانيين سيحاكمون بتهم التآمر للتخريب

افادت "وكالة الانباء الكويتية" الرسمية ان محكمة امن دولة ستحاكم خمسة لبنانيين بتهم تتعلق بالتآمر للتخريب.

واوضحت ان المتهمين، ومن بينهم ثلاثة ما زالوا فارين، تآمروا لنسف محطة للطاقة واخرى لتحلية مياه البحر قرب مدينة الكويت. ونسبت الى مسؤول في المحكمة ان النظر في القضية سيبدأ في ١٦ شباط.

(رويتر)

مبارك حذر المعارضة مجدداً:

سلوك غير مسؤول يطعن الديموقراطية وعلينا حماية المجتمع من العبث

للمرة الثانية في اقل من ثلاثة اسابيع، وكانت الاولى في ١٥ كانون الثاني الماضي، استخدم امس الرئيس حسني مبارك كلاما كبيرا في تحذير المعارضة المصرية. وقال في كلمة القاها امام اعضاء اكاديمية البحث العلمي ان الاحزاب المعارضة "تشوه الحقائق وتنشر اشاعات تضر بامن البلاد (...) ليس من الديموقراطية في شيء ان يفتعل البعض خلافا لاسباب شخصية او لرواج حزبي مصطنع او لاحداث دوي فارغ حول ذاته او لمجرد اثبات الوجود في الساحة. هذا الافتعال الذي يضرب عرض الحائط بالمصلحة العليا للشعب والوطن يدفع هواة الشهرة الكاذبة الى قلب الحقائق وخلق الاكاذيب وترويج الاباطيل لمجرد اثارة المشاعر والانفعالات جلبا لاصوات مؤيدة يخدعها التضليل ويدفع بها الى مسالك بعيدة عن الانتماء الوطني بل مهدرة لهذا الانتماء ملطخة للاهداف القومية السامية عابثة بوحدة الامة واستقرارها واتجاهها بكل عرقها وجهودها نحو البناء والانتاج".

واضاف: "لقد حذرنا مرات من هذا السلوك غير المسؤول الذي يطعن الحياة الديموقراطية بالخناجر المسمومة. وقلنا ان ايماننا بالديموقراطية يجعلنا نصف هذه الانفلاتات بانها تجاوزات في الممارسة يمكن ان نغفر لها لاننا لا نزال في المراحل الاولى من الحياة الديموقراطية. لكنني اشارككم في القول ان هذه التجاوزات قد وصلت في الاشهر الاخيرة الى الحد الذي اصبح يشكل خطرا جسيما على مسيرة الشعب. انها تجاوزات تؤكد التعمد والاصرار. انها تجاوزات يعرف اصحابها انها تبرر نفسها بالاكاذيب. انها تجاوزات يدرك من يفجرونها ان استشراءها لن يمس الحاكم بقدر ما يمس مصالح الشعب كله في حياته الديموقراطية وفي استقراره وفي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بيريز لا يرى انطلاقة قريبة لمفاوضات سلام مع الأردن

في تقرير عن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس قالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز "قدم تقريرا عن محادثاته في كل من لندن ولاهاي وبون والاتصالات التي اجراها مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. ان رئيس الوزراء لا يرى في الوقت الحاضر انطلاقة لمحادثات سلام مع الاردن وان شهر شباط الجاري الذي ارادت الولايات المتحدة ان يشهد بدء المحادثات بين اسرائيل والاردن هدفت الولايات المتحدة من ورائه الى انقاذ صفقة السلاح مع الاردن. ولهذا السبب حاول مورفي التوصل الى تقدم ما في محادثات السلام مع الاردن كي يوافق الكونغرس على الصفقة".

ورأى رئيس الوزراء "ان عملية السلام لا تزال في مهدها. فلم يتم بعد التحدث مع السوفيات في شأن الموضوع كما رفضت الولايات المتحدة اقتراحا قدمه ياسر عرفات ينص على ان يعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في مقابل اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير ممثلا للفلسطينيين".

- التتمة في الصفحة ٨ -

بارليف: الفشل قد يؤدي الى حرب

صرح امس وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط يعتمد الان على الاردن وان الفشل في تحقيق خطوة الى امام يمكن ان يؤدي الى حرب. واضاف: "ان مسؤولية ذلك سيتحملها الاردن".

وقال انه "يبدو ان الاردن لا يملك الثقة الكافية بالنفس للتفاوض مع اسرائيل من دون دعم اما سوريا واما منظمة التحرير الفلسطينية". (اب)

عدن هادئة وطلبت عودة السوفيات

المعارضة اليسارية في اليمن الشمالية اتخذت موقفاً مع الحكام الجدد

دخلت امس المعارضة اليسارية في اليمن الشمالية طرفا في الاحداث التي تشهدها اليمن الجنوبية باعلان وقوفها مع "القيادة الجماعية" للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن وادانتها الرئيس المعزول علي ناصر محمد الذي لم يعرف بعد ما اذا كان لا يزال في اديس ابابا ام انتقل منها الى اليمن الشمالية او الى احدى المناطق التي يسيطر عليها الموالون له داخل اليمن الجنوبية.

ويكتسب موقف المعارضة اليسارية في اليمن الشمالية والتي تطلق على نفسها اسم "الجبهة الوطنية الديموقراطية" بزعامة السيد سلطان احمد عمر، اهمية كبيرة في الظروف الراهنة نظرا الى ان من بين الاسباب التي ادت الى التقارب بين علي ناصر والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح تجميد الدعم اليمني الجنوبي لـ"الجبهة الوطنية"، الامر الذي ادى عمليا الى شلها. اما الان فان الموقف الجديد للجبهة بعد الاحداث التي شهدتها عدن يمكن ان يشير الى ان اي دعم يمني شمالي للرئيس اليمني الجنوبي المعزول ربما قابله دعم عدن لـ"الجبهة الوطنية". وهذا يعني عمليا عودة التوتر بين شطري اليمن.

وصدر موقف "الجبهة الوطنية" في بيان اذاعته امس وتحدثت فيه عن "المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي قادها المتآمر علي ناصر محمد". واهاب البيان بـ"المكتب السياسي واللجنة المركزية وبجميع مناضلي الحزب وجماهير الشعب الامساك بزمام الموقف للحيلولة دون اي مضاعفات داخلية او خارجية واي تداع او مؤامرات تستهدف استغلال هذه الاحداث لتصدير الثورة المضادة". واعتبر "ان التجربة الثورية الرائدة والملهمة التي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هل يبقى شيء؟

بقلم مروان اسكندر

الازمة المستحكمة في هذه الفترة هي الاخطر منذ اندلاع الحرب في لبنان وعليه. ويزيد هذه الازمة حدة الضعف الذي يلف الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين. والتصورات التي يمكن افتراضها توحي، بحسب المواقف الحالية، ان التطورات المرتقبة ستوسع حلقة الدمار وتحمل الانحلال والتعاطي بين مختلف الفئات اشد صعوبة. والامر الجوهري هو ان لبنان واهله لا يستطيعون تحمل المشكلات والاخطار والاضرار المتوقعة من دون خسارة القدرة على استعادة حيوية الانطلاق والامل بمستقبل افضل.

ان الوضع الاقتصادي اليوم يتمثل في الاستمرار المرجو بعد منع الانهيار الكامل. فالمؤسسات الاقتصادية اما توقفت عن العمل بحجم مدى الخسائر التي واجهتها والاعباء التي التزمتها للاستمرار. وليس من شك في ان فداحة الخسائر يعجز اللسان والقلم عن وصفها. واذا وضعنا على سبيل التصور موازنة اقتصادية ومالية للبلد واهله، نجد اننا عرفنا في الفترة مع تدهور سعر الليرة وهبوط قيم الاملاك وتآكل المدخرات وتوسع البطالة وتراجع الانتاج. القطاع الخاص والقطاع العام سواء. لكن القطاع العام، بالمفهوم المحاسبي، لا يمكن ان يفلس ما دام حق اصدار النقد هو له. وعلى العكس ان القطاع الخاص بخلاياه الكثيرة قابل للافلاس والانهيار بمجرد توقف القدرة على الاستمرار، وبما ان نسبة ٥٠ في المئة من خلايا القطاع الخاص هي في هذا الوضع يستحيل القول ان تعوض بعض الخلايا بعوضه نشاط خلايا اخرى.

الوضع الاقتصادي والاجتماعي هو في الواقع كبرج من ورق. لا يحتمل هزة قوية. فكيف له ان يتحمل المدافع تدوي بين ارجاء الوطن وتشتت البقية الباقية من برج الورق هذا؟

اللبنانيون كشعب صاروا فقراء. ولبنان كبلد بات على شفير السقوط في متاهات العجز واعبائه. والامر الثابت هو ان الحاجة واضحة وكبيرة الى منع الانهيار المرتقب. فالانتحار السياسي يمدد الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، وافرقاء النزاع مطلوب منهم الحفاظ على اللبناني العادي ذلك ان المواطن المسكين هذا وقع تحت وطأة الغلاء وعانى تلاشي القدرة على الاقتراض والتوظيف. وبات السفر ولو طلبا للسلامة الجسدية عبئا كبيرا وفي غالب الاحيان مستحيلا. فكيف للمواطنين ان يقنعوا زعماءهم وقادتهم بما هم فيه من خوف ويأس؟

الكلام المطروح يبدو مأخوذا من صفحات الماضي القريب والبعيد. والوضع المتأزم يبدو غير قابل للحل. والواقع انه لا بد من ليونة لئلا يجرفنا الطوفان. طوفان التشدد واللامبالاة بالمواطنين في المقام الاول.

ان انهيار الاقتصاد يتجاوز في آثاره وابعاده توسع حال الضيق. وهذا الانهيار الذي لا بد وان يحدث اذا اتسعت رقعة الاقتتال او حتى اذا استمرت عمليات القصف بين المناطق على مدى اسابيع، سيجرف جميع المؤسسات الاقتصادية القائمة، التي منها في قطاع الصناعة او البناء او

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا تغري الأميركيين بالبقاء عن طريق زيادة رواتبهم

واشنطن: القذافي تلقى الرسالة

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في طرابلس ان ليبيا عرضت زيادة الرواتب لاغراء الاميركيين الذين امرتهم حكومتهم بمغادرة ليبيا بالبقاء فيها.

وكان الاميركيون العاملون في صناعة النفط يتقاضون ما يصل الى ١٠٠٠ الف دولار سنويا قبل ان يفرض الرئيس ريغان مقاطعة اقتصادية على ليبيا بعدما اتهم العقيد معمر القذافي بدعم الارهاب.

وقالت المصادر ان شركات ليبية تحتفظ بمناصب شاغرة للموظفين الاميركيين الذين يشعرون بانهم مضطرون الى مغادرة البلاد وتحاول اغراءهم بالبقاء مع زيادة رواتبهم.

وافاد ديبلوماسيون غربيون ان الاميركيين لم يغادروا ليبيا جماعيا مع حلول اول شباط وهو الموعد النهائي الذي حدده الرئيس ريغان لمغادرة البلاد. ولم يعرف عدد الذين قرروا البقاء من بين ما يراوح بين الف و١٥٠٠ اميركي موجودين هناك.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح اول من امس ان نصف الاميركيين على الاقل غادروا ليبيا.

واوضح ديبلوماسيون في طرابلس ان بعض الاميركيين الذين غادروا ليبيا انتابهم الخوف عندما ابدت البحرية الاميركية عرضا للقوة باجراء مناورات قبالة الساحل الليبي الاسبوع

- التتمة في الصفحة ٨ -

متفجرتان تستهدفان مركزين للكتائب و٤ جرحى واضرار

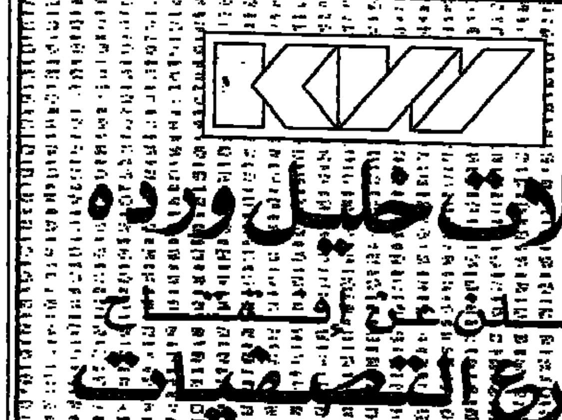
(ص٥)

الابرهيمي استقبل سفيري ليبيا وتونس وقمة الشاذلي - القذافي تسهل الوساطة

اعلن رسميا في العاصمة الجزائرية ان وزير الخارجية السيد احمد طالب الابرهيمي استقبل امس على التوالي سفير ليبيا في الجزائر السيد بشير صلاح وسفير تونس السيد محمد شاكر وبحث معهما في "مسائل تتصل بالعلاقات الثنائية" وتبادل واياهما وجهات النظر في "الشروط الواجب توافرها للمزيد من التحسن في الوضع في المنطقة".

وربط المراقبون بين استقبال الابرهيمي السفيرين ولقاء القمة الذي عقده الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي والذي ادى الى تحسن واضح في العلاقات الجزائرية - الليبية. واعربوا عن اعتقادهم ان الشاذلي، الذي طمأن تونس الى ان اي تقارب مع ليبيا لن يكون على حساب العلاقات الجزائرية - التونسية، سيفيد من تحسن علاقات بلاده مع طرابلس للسعي الى انهاء القطيعة بين ليبيا وتونس. وفي رأيهم ان اي نجاح للجزائر في تسوية الخلاف الذي بدأ الصيف الماضي مع طرد التونسيين العاملين في ليبيا، سيزيد حجم الدور

- التتمة في الصفحة ٨ -



احداث الشرقية حلقة في سلسلة اقليمية لتصفية حسابات

دافعان لواشنطن: امن اسرائيل والتحرك الاردني - الفلسطيني ودمشق تحظى بدعم مقابل وتحتفظ بالقرار المستقل كاملاً

الاحداث التي شهدتها "المناطق الشرقية" في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي والتي ادت الى اقصاء السيد ايلي حبيقة عن قيادة "القوات اللبنانية" والى وضع الدكتور سمير جعجع على رأس هذه القوات قيل الكثير عن اسبابها وعن العوامل والدوافع التي ادت اليها. فالقريبون من السيد حبيقة يتحدثون عن "مؤامرات" داخلية حيكت ضده بعناية فائقة وعن اخطاء ارتكبها ومستشاريه واعضاء قيادته ابرزها الاعتداد بالنفس وبالقوة مما جعلهم يجهلون او يتجاهلون ما يجري في الداخل والحرص على ابعاد الساحة المسيحية عن العنف والاعتقاد والمستمر بان رفاق السلاح لن يقدموا على "الخيانة". فضلا عن تجاهل بعض المعطيات الاقليمية والدولية التي لا يزال اصحابها مؤثرين وفاعلين على الساحة اللبنانية. والمعارضون له ركزوا بدورهم على الدوافع الداخلية لتحركهم وابرزها مواجهة "الفساد والافساد" والقضاء على الديموقراطية والحرية ومحاولة الانفراد بتقرير مصير "المجتمع المسيحي" الذي امنه فوق كل اعتبار.

لكن الجميع تجاهلوا، عن قصد او غير عن قصد - علما ان النتيجة في النهاية واحدة - العوامل الدولية والاقليمية، وتحديدا الاميركية التي كان لها الدور الاكبر والابرز في ايصال الوضع المسيحي، وبالتالي اللبناني الى الحال المأسوية الراهنة. وحدها سوريا، وحلفاؤها اللبنانيون بايحاء منها، تحدثوا عن هذه العوامل ووجهوا اليها اصابع الاتهام. ولكن كالعادة صور حديثهم وكلامهم رد فعل طبيعيا تعوده الناس منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥، وجوهره الصاق كل الاتهامات بالامبريالية واسرائيل والاستعمار. او هكذا فهمه الناس، وشجعتهم على ذلك سابقات عدة رافقها باستمرار تجاهل للعوامل الداخلية للثغرات التي كان اصحاب العوامل الخارجية يستغلونها للنيل من اي تحرك لبناني - لبناني او لبناني - سوري او سوري محض.

تصفية حسابات اميركية مع سوريا

والحقيقة، كما يقول مصدر ديبلوماسي غربي مطلع، ان ما جرى في المناطق الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي كان استغلالا لثغرات داخلية من الولايات المتحدة الاميركية في الدرجة الاولى، ومن اسرائيل من خلالها، القصد منه تصفية حسابات مع سوريا بعد كل الضربات التي وجهتها في الاعوام الاخيرة الى استراتيجيتها في لبنان والمنطقة والى نفوذها وهيبتها ومصداقيتها.

ويسند المصدر نفسه قوله بالمعلومات الآتية:

١- موقف السفير الاميركي في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو من الاتفاق الثلاثي ومن موقعيه قبل توقيعه وبعد هذا التوقيع. وكل الشخصيات السياسية والروحية والقيادية التي التقته في تلك المرحلة لم تستطع ان تحظى منه بموافقة صريحة على الاتفاق او على مضمونه او باعتراض صريح عليه، اذ تذرع دائما بالقول انه يتعرض لقضايا داخلية واصلاحات داخلية تعني اللبنانيين، لكنها تمكنت بوسائل عدة من الاستنتاج ان دولته لا تتعاطف معه. وقد لمس هذه الحقيقة بوضوح السيد حبيقة في اجتماع عقده مع بارثولوميو، وذلك عندما قال له السفير "ان الولايات المتحدة لا تعترض على الاتفاق كمضمون، خصوصا في الشق الداخلي منه، لكن ظروف التسوية في لبنان لم تنضج بعد". ويومها فهم حبيقة موقف اميركا، وفهم ان هناك ملفا كبيرا من القضايا الشائكة بين واشنطن ودمشق لن تسمح اميركا بحل ازمة لبنان قبل تسويتها، او اقله قبل تسوية بعضها.

٢- موقف اميركا كما ابلغه المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي استقبله في اثناء تفاوض حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي الذي ادى الى الاتفاق الثلاثي. وجوهره ان ما يتعرض له الاتفاق هو قضايا داخلية واصلاحات لا علاقة لدولته بها، وان ما يهم اميركا هو الا يستعمل "القسر" لفرض موقف ما على احد والمحافظة على استقلال لبنان وسيادته. طبعا يومها قيل لمورفي ان الاطراف الثلاثة يمثلون قطاعات واسعة من المسيحيين والمسلمين، وبالتالي ليس هناك اي مجال للقسر. وفي اعتقاد المصدر الديبلوماسي الغربي، او حسب معلوماته، ان كلام مورفي المطمئن ظاهرا كان مقصودا، اذ ان واشنطن كانت تعد مع اصدقائها في لبنان، في الحكم وعند المسيحيين للضربة التي حملت، وذلك بقصد الضغط للحصول على المطلوب.

وفي هذا المجال يشير المصدر نفسه الى ان تحرك "القوات" في عهد حبيقة في اتجاه سوريا كان بدعم اميركا، والى ان دمشق عرفت ذلك، والى ان تخليها عن هذا التحرك كان مقصودا للوصول الى النتيجة المعروفة، خصوصا بعدما تأكد لها ان سوريا لن تقدم في مقابل "حلها اللبناني" اي ثمن.

٣- الموقف المتصلب الذي اتخذه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في دمشق في القمتين العاشرة والحادية عشرة. واساسه في رأي المصدر الديبلوماسي الغربي معلومات الرئيس الجميل عن الوضع الاميركي والتحرك المسيحي الذي اطلق. ولولا ذلك لكان رأس الحكم اكثر تقبلا ربما لقيادة عملية الاتفاق وتنفيذه، خصوصا ان سوريا، وتحديدا رئيسها حافظ الاسد، لم يكونا وقتها في وارد المعارضة العنيفة والنهائية له ولحكمه، وعلى رغم ذلك، يقول القريبون منه، فانه لم يكن واثقا من نتيجة التحرك العسكري الذي حصل، وقد عبر بعض افراد محيطه عن ذلك باطلاق صفة "المعجزة" على ما حصل.

دوافع الموقف الاميركي واهدافه

لماذا اتخذت الولايات المتحدة الاميركية هذا الموقف؟

يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي بالقول ان واشنطن لم تنس الضربات التي وجهتها اليها سوريا في السنوات الاخيرة واهمها الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي رعت هي التوصل اليه بين لبنان واسرائيل وخلق جو معاد احبط مهمة القوة المتعددة الجنسية وفرض عليها مغادرة لبنان والحق بها معنويا وماديا اضرارا جسيمة ساهمت في تشويه صورتها في العالم. لكنه يستدرك مشيرا الى ان الدول الكبرى، ولاسيما منها الولايات المتحدة لا تتصرف على اساس ردود الفعل وانما تتحرك وفق سياسة عملية براغماتية هدفها الاول والاخير تأمين المصالح الاميركية الحيوية والمصالح الحليفة. وفي هذا المجال، ان ما ارادته اميركا من دمشق وما لا تزال تريده وقد ابلغتها اياه مباشرة وبالواسطة امران مهمان هما:

١- امن الجليل الاسرائيلي. والمقصود بذلك ضمان سوري غير مباشر لهذا الامن بحيث تسود حال من الهدوء على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وينتفي الخطر من اي عمل عدائي ضد اسرائيل وسكان مستعمراتها الشمالية سواء من الاراضي اللبنانية او عبرها. وذلك ممكن من خلال الافساح في المجال امام لبنان الحكم والحكومة للتوصل الى صيغة عملانية تضمن الامن المطلوب.

٢- عدم الاعتراض الفعلي على التحرك السلمي للملك الاردني حسين في اتجاه اسرائيل الذي ترعاه الولايات المتحدة والذي تسعى لجعله يؤدي في الربيع المقبل الى مفاوضات مباشرة بينهما وفق صيغة معينة يجرى درسها حاليا ويكون من شأنها ارضاء الفلسطينيين بعض الشيء. وهذا الامر مطلوب لبدء التحرك ولضمان وصوله الى النتيجة المطلوبة، ذلك ان التجارب السابقة اظهرت في شكل ساطع فشل اي تحرك من هذا النوع لا يحظى بموافقة سوريا او اقله بعدم معارضتها الفعلية.

وعلى هذا يؤكد المصدر الديبلوماسي الغربي ان واشنطن لن تتساهل في هذين الموضوعين. وانها على استعداد لاستغلال كل الثغرات الموجودة على الساحة اللبنانية للتوصل الى النتيجة المطلوبة في شأنهما. وهي ثغرات كثيرة، ابرزها الوضع المسيحي الذي استغلته الى الآخر في هذه العملية والذي تستطيع الاستمرار في استغلاله لارباك سوريا ما دام لا يوجد تفاهم معها. وابرزها كذلك الوضع الفلسطيني المتشابك مع اوضاع لبنانية طائفية ومذهبية والذي من شأن تفجيره ارباك التحرك اللبناني والسوري المضاد للحكم ولما جرى في الشرقية منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. وهذا الكلام، يضيف المصدر نفسه، ليس تهويلا، فما جرى الاسبوع الماضي على هذا الصعيد مؤشر، كما ان كميات الاسلحة الكبيرة التي نزلت الى "السوق" مؤشر آخر. وفي رأيه ان تطويق احتمالات التفجير بواسطة قيادات اساسية فلسطينية وصلت الى بيروت قبل يومين من دمشق يبقى صعبا نظرا الى "تخردق" كل الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين، فضلا عن ان اشعال جبهة صيدا من شأنه نقل التوتير الى غير مكان.

طبعا، يستدرك المصدر الديبلوماسي، ان ذلك لا يعني ان حرب كسر عظم قائمة الآن او ستقوم بين اميركا وسوريا. فاميركا لا تزال تعتقد بان لسوريا الحالية ميزات عدة لا يمكن تجاهلها، لكن تجاهل سوريا بعض الاعتبارات الحيوية الاميركية يدفع واشنطن الى هذا الموقف. ويخشى مع الوقت ان تتبدل نظرة سوريا واميركا احداهما الى الاخرى، وعندها فان مشاكل كثيرة لا بد ان تحصل. وانطلاقا من ذلك لا يعتقد المصدر نفسه ان ارغام سوريا او محاولة ارغامها على دفع ثمن كبير لعدم توريطها في رمال لبنان من جديد ولعدم ارباكها قد يدفعها الى المواجهة، لانها لا تستطيع من منطلق قومي وآخر ذاتي دفع مثل هذا الثمن، والتجارب السابقة دلت على انها بارعة في هذا النوع من المواجهات التي قد تصل فيها الى حد الاستعداد لقلب الطاولة فوق رؤوس الجميع. ولهذا يرجح المصدر ان يقتصر البحث، اذا كان هناك من بحث، على موضوع امن الجليل باعتبار ان ازمة الشرق الاوسط لا تشكل على رغم تعقيداتها وانعكاساتها خطرا مباشرا على السلام العالمي في نظر الجبارين الاميركي والسوفياتي. وكذلك باعتبار ان اسرائيل المرتاحة البال من الهم الامني شمالا ربما تكون اكثر استعدادا للتعاطي الجدي مع مبادرات السلام وتحركاته.

الدعم السوفياتي واستقلال القرار السوري

هل تستجيب سوريا للضغوط الاميركية التي تمارس عليها عبر لبنان؟

القريبون من دمشق يجيبون عن ذلك بالقول ان سوريا ليست وحيدة في هذا العالم، فلديها سند دولي حقيقي وفاعل هو الاتحاد السوفياتي. وهي استحقت من قيادته تهنئة كبيرة ورسمية على الدور الاساسي الذي قامت به في لبنان والذي ادى الى رحيل القوة المتعددة الجنسية، والى احباط كمب ديفيد، والى ضرب اتفاق ١٧ ايار المعتبر في نظرها "وجها" آخر له. كما انها تحظى بتقديره لموقفها الثابت من "الانفراد الاميركي" في محاولة حل ازمة الشرق الاوسط. ولذلك، فان الاتحاد السوفياتي لا يناقش في السياسة السورية او في الاستراتيجية السورية على رغم بعض الاختلافات في وجهات النظر بينهما على عدد من المواضيع ويدعم في استمرار الموقف السوري. علما ان سوريا الاسد تحرص على استقلالية كاملة في هذا الخصوص وهي تمارسها باستمرار لتأكيدها للجميع.

وانطلاقا من هذا السند الدولي المضاعف بسند عربي وان محدود بعض الشيء، وبتفهم دولي، فان سوريا ستواجه ما حصل في لبنان حفاظا على هيبتها ونفوذها اللذين هزهما ما جرى في "الشرقية" بكل الوسائل الممكنة. وهي تتكل في هذا المضمار على ما يعتقده قادتها "قصرا في نفس الاميركيين" ظهر غير مرة في الماضي، وعلى عقلهم العملي المنفتح ابدا على التسويات والحلول الوسط التي لا بد ان تؤدي الى اطاحة "الادوات المباشرة" التي استعملت لتوجيه الضربة اليها.

تسوية عاجلة او آجلة وثمن محتم

وهنا يقول القريبون من دمشق ان الرئيس الاسد لا يخشى المواجهة، وانه حاضر لها وان اتخذت ابعادا خطيرة مثل نشوب حرب اقليمية لان ما جرى في لبنان قبل اسابيع بواسطة لبنانيين في الحكم وخارجه لم يكن، في رأيه، مجرد رد فعل طائفي او مذهبي، او حتى وطني، على تسوية يعتبرونها مجحفة. وانما كانت حلقة في سلسلة اقليمية ترمي الى زعزعة النظام السوري، او من شأنها تحقيق هذه الزعزعة، الامر الذي يسهل تعاطيه مع التحركات الاميركية في المنطقة.

وفي اي حال، ان الامور بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا لا بد ان تسوى عاجلا ام اجلا بطريقة او باخرى. لكن المخيف في هذا الامر والمقلق هو ان التوصل الى تسوية سيتم من خلال الساحة اللبنانية وتعقيداتها وتناقضاتها. وهذا يعني مزيدا من العنف السياسي والتصلب، ومزيدا من التشرذم خلال الشهرين المقبلين. كما يعني دفع لبنان عموما والادوات التي استعملت والاخرى التي قد تستعمل الثمن. وهذا ما يجزم به الجميع وما يعرفه الجميع، لكنهم يتجاهلونه او ينسونه في الاوقات الحرجة.

سركيس نعوم

يتوقع سياسيون ان يتجاوب تجمع سياسي مذهبي مع دعوة رئيس الجمهورية الى التنحي بعد تلبية دعوة رسمية الى زيارة عاصمة عربية معنية بوضع لبنان.

اعتبر سياسيون قريبون من دمشق ان تحاشي كبار مسؤوليها استعمال التهديدات المباشرة بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي مؤشر لجدية التحرك المضاد الذي يحضر وللاصرار على تنفيذه.

يتردد* في الاوساط السياسية ان البحث الدائر الان في الشارع المسيحي يتركز على الثمن المطلوب في مقابل التخلي عن دعم رئيس الجمهورية.

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاربعاء جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وفي جدول اعماله مواضيع عدة في مقدمها التطورات الاخيرة التي برزت بعد الاحداث في المنطقة الشرقية وما آل اليه الاتفاق الثلاثي، ومقاطعة بعض القيادات لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمطالبة باستقالته.

وتوقعت مصادر اللقاء ان يصدر بيانا يحدد موقفه من التطورات والمطالبة باستقالة الجميل.

الحسيني يتشاور اليوم ورؤساء اللجان

الدور المنتظر لمجلس النواب ترتيب حل يحظى بالاجماع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله، الوزيرين السابقين السيدين محمد صفي الدين وابرهيم حلاوي والسيد محمد شقير، وتشاور معهم في التطورات. واستقبل مساء النائب سورين خان اميريان.

كذلك استقبل الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي والسيد مصطفى عزالدين والدكتور محمد فرحات.

ويرئس الحسيني في العاشرة صباح اليوم في "قصر منصور" الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر نيابية ان المجتمعين سيتوقفون امام الدور المرتقب للسلطة الاشتراعية على صعيد الحلول والمعالجات المطروحة للازمة اللبنانية في ظل المأزق السياسي والحكومي من جراء العاصفة التي احدثها الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق بين مؤيديه ومعارضيه، ودور مجلس النواب في مجال التوصل الى مخرج يطلق الحوار السياسي من الطريق المسدودة التي انتهى اليها مع ما يرافقه من تشنج سياسي ساخن بلغه التخاطب بين الافرقاء المعنيين وتصعيد عسكري يواكب هدنة شبه متفجرة.

والدور المنتظر للمجلس في رأي المصادر نفسها مبادرة نيابية تساهم في تبديد الاجواء السياسية المشحونة بحيث يقرب ما بين وجهات النظر ويؤدي الى مخرج يعيد وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل باجماع المعنيين بهذا الحل سواء في ضوء ما هو مطروح حاليا من حلول او في اتجاه بدائل، وهو ما يمكن المجلس النجاح في دوره بالنظر الى الموقع الدستوري الذي يحدد مهمته ويضع امكان الحلول وسبلها في يده، ويوقف موجة الاجتهادات الدستورية التي تتجانب الافرقاء سواء على صعيد بت مصير الاتفاق الثلاثي او على صعيد الحملة على رئيس الجمهورية المطالبة بتنحيته.

والمجلس في اعتقاد هذه المصادر وحده المؤهل للانتقال بالتخاطب السياسي والعسكري المتشنج بين الافرقاء الى تخاطب عقلاني هادئ ومسؤول يضبط الانفلات على الساحة اللبنانية ويعيد قنوات الاتصال والحوار سبيلا الى الحل المجدي والمتوازن. ما دام اي حل لا يكتسب شرعية قانونية بمعزل عن مجلس النواب. فالمجلس النيابي اولا واخيرا هو المصفاة الوحيدة والضرورية لبت اي مشروع انقاذي ايا كانت مضامينه. اذا كان لهذا المشروع ان يكتسب مشروعية ملزمة وشرعية قانونية دستورية ولا يبقى مجرد افكار لتسوية تلامس الحل ولا تقترب منه.

في احاديثه امام زواره في طرابلس

كرامي: ابواب الحلول كثيرة ومصيبة لبنان يحلها اتفاقنا




الرئيس كرامي مع المطران قربان واعضاء المجلس الملي الارثوذكسي (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لا باب مفتوحا، الى الآن، يدخل منه الوسطاء السياسيون الى "حل وسط" للازمة اللبنانية. لكن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، يقول للبنانيين من قصره في محلة كرم القلة في طرابلس "لا تخافوا. ابواب الحلول كثيرة"، ويدعو من لا يرى "بصيص امل" في القريب المنظور الى ان يلقي تشاؤمه جانبا. ولعل المطران الياس قربان الذي يسعى الى اعادة بناء مطرانيته التي تهدمت في اثناء احداث طرابلس، رأى عند الرئيس كرامي، ما شجعه على رؤية "خيوط نور" بعدما كان يرى في الافق "ظلاما دامسا".

لا تخافوا

قال الرئيس كرامي امام زائريه: "لا تخافوا. ابواب الحلول كثيرة. وسنبقى نعمل و"نخبط" حتى يرجع هذا البلد الى ما كان. القتل والدمار والخلاف والتشريد والقهر، خصوصا القهر، كلها لا يدوم. كل هذا له نهاية. من زمان ونحن نقول ونتفاءل بان مصيبة لبنان لا يحلها الا اتفاقنا في ما بيننا. ادعوا لنا. صلوا لنا. لعل الله يوفقنا. ليش عم يصير هيك بهالبلد؟ ما بعرف. مرة هون ومرة هونيك ومرة هنالك. لكن هذه المؤامرات ستتوقف. هذا الاخطبوط سينتهي. عندنا امل كبير بانهائه والعودة الى اصالتنا وحقيقة حياتنا ووضع حد للتخبط السياسي".

المطران قربان

واستقبل الرئيس كرامي، في ارتياح ظاهر، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعها للطائفة الارثوذكسية المطران الياس قربان واعضاء المجلس الملي فيما الدكتور جاك منصور والسيدين جورج دوماني وادمون عبد النور. وعلى اثر الزيارة قال المطران قربان:

"طبيعة الزيارة للرئيس رشيد كرامي هي البحث برفقة المجلس الاستشاري لابرشية الروم الارثوذكس في بعض القضايا التي تهم الكنيسة في طرابلس والكورة، ولاسيما منها اعادة بناء دار المطرانية التي تهدمت في الحرب اضافة الى بعض المؤسسات التي لحقت بها اضرار، والتنسيق مع اللجان المختصة في توزيع المساعدات على المحتاجين والمتضررين. وكانت هناك جولة مع الرئيس كرامي في كل المواضيع والتطورات التي تحصل في لبنان. ونتمنى على دولته كما نتمنى على كل مسؤول في لبنان، ان يستمروا في المساعي للخروج من الدوامة والازمة التي نحن فيها.

من حين الى آخر نرى بعض خيوط النور، ولكن في بعض الاحيان نرى ظلاما دامسا. نأمل من كل الفاعليات والاطراف، وخصوصا من زيارة الوفد النيابي الماروني لدمشق ان تكون النتيجة ايجابية لخلاص لبنان من العذاب ولوقف دوامة العنف التي تتنقل من منطقة الى منطقة وتنعكس على واقعنا وعلى حياتنا وعلى بلدنا واقتصادنا. الانسان اللبناني تحمل الكثير وما زال في هذه الايام ولن نستطيع ان نعود الى قواعدنا الا عندما يعود السلام والاتفاق بين جميع الفرقاء لكي نبني بلدنا على اسس جديدة، اسس المحبة والحوار والعدالة لكل ابناء لبنان وليس لفئة من دون اخرى".

انهاء التخبط

وكان الرئيس كرامي رأس في منزله مساء السبت اجتماعا ضم رئيس غرفة التجارة والصناعة واعضاءها ورئيس جمعية تجار طرابلس، واعضاءها. وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والتموينية في ظل الظروف الراهنة والصعوبات التي تعترض مسيرة الحياة الاقتصادية العامة، كما افاد الدكتور حسن منلا عضو غرفة التجارة. وذكر "ان اتفاقا تم على ضرورة وضع حد لمرحلة التخبط السياسي والتفاف الجميع حول الاتفاق لانقاذ البلاد من مخاطر صعبة. وعن منطقة طرابلس والشمال كان هناك اتفاق على اتخاذ جميع التدابير لتأمين حاجة المستهلك من المواد الضرورية في نطاق الربح المشروع للتجار والمستوردين".

من سيدفع الثمن؟

لم يستقر الصراع الدائر الان على قاعدة او نتيجة تقرر الحسم، عسكريا او سياسيا. بل تكثر الشكوك في امكان اللجوء الى الحرب للخروج من المأزق، بعدما عاودت دمشق فتح الحوار عبر "تجمع النواب الموارنة المستقلين". وتكثر الشكوك ايضا في امكان توافر الظروف والشروط لتحقيق الحسم المطلوب في المعركة على رئيس الجمهورية، او في المعركة على الاتفاق الثلاثي. لان هذا الحسم يعني اخلالا بميزان القوى القائم حاليا في لبنان، والذي لا يزال البعض يعتقد انه انعكاس او مرآة لميزان القوى الاقليمية والدولية في الشرق الاوسط. فهو اذا تحقق يؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية. فهل حان الوقت لاقفال ملف الازمة نهائيا.

القاعدة التي حكمت الازمة اللبنانية منذ بدء الحرب في ١٩٧٥ حتى المأزق الاخير الذي سقط فيه الجميع، هي ان شعار الحسم ظل بلا ترجمة. فكل الاطراف المعنيين بالحل او الحرب غير مقتنعين بامكان توافر الشروط لمثل هذا الحسم. ونشأ اعتقاد راسخ بأن اختلال التوازن الاقليمي، منذ بدأت مصر مسيرة كمب ديفيد، كان السبب الرئيسي في انفجار الوضع اللبناني. وان صراع القوى الدولية والاقليمية، بعضها لاعادة التوازن او اقامته وبعضها الاخر لتكريس الاختلال، لا يزال وراء استمرار الازمة اللبنانية. من هنا بات جميع اللبنانيين مقتنعين بأن الحرب بلا هدف. لكن السلام ايضا لم تتوافر شروطه بعد في انتظار جلاء المعركة الاقليمية.

وبات من الثوابت بعد كل جولة حوار فاشلة، او بعد كل معركة خاسرة - ولم يربح اللبنانيون جولة واحدة او معركة واحدة - الاستسلام لشعار "ان الظروف الاقليمية والدولية غير مواتية". وهكذا يجتهد المجتهدون لتفسير ابعاد ما جرى اخيرا من انتكاسة للاتفاق الثلاثي.

بالطبع ان الفريق المسيحي الجديد في المنطقة الشرقية، يرد العملية العسكرية ضد السيد ايلي حبيقة الى الصراع داخل الحزب الواحد و"القوات" الواحدة او داخل الصف المسيحي عموما. الا ان خصوم هذا الفريق يربطون ما جرى بالتحرك الاميركي الذي نشط اخيرا في المنطقة.

وانطلاقا من هذا الربط يتحدث البعض عن سياسة اميركية جديدة في المنطقة، مستندا الى المشكلة الاميركية - الليبية والى الازمة في اليمن الجنوبية، والعراقيل التي تواجه الدور السوري في لبنان. هذه العراقيل التي لا تتجلى في تعثر الاتفاق الثلاثي فحسب، بل بتجدد "حرب المخيمات"، وبروز مشكلة الوجود الفلسطيني المسلح في مخيمات الجنوب والموقف الاسرائيلي من هذا الوجود.

والواقع، كما يراه بعض المراقبين، ان الاميركيين لم يتوقفوا عن ممارسة سياستهم حيال المنطقة برمتها، منذ خروجهم من لبنان وتعثر مشروع الرئيس ريغان للسلام، لكي يقال انهم يعودون بسياسة جديدة. او لكي يقال ان هذه السياسة هي جزء من "يالطا" تحت بين الزعيمين الاميركي والسوفياتي في قمة جنيف. فالاميركيون لم يكفوا عن الاهتمام بازمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية. وان بدفع اقل.

وربما صح القول ان الاميركيين، في حال وجود مثل هذا التفاهم مع السوفيات، يحاولون استباق اي استحقاق بتعزيز ما يملكون من اوراق في لبنان والمنطقة. ولكن واضح حتى الآن ان موسكو لا ترغب في اي اطار دولي للتسوية لا تكون فيه على مستوى واشنطن من ناحية التقرير ورسم الحلول. وربما صح القول ايضا ان الولايات المتحدة، في غياب التفاهم مع الاتحاد السوفياتي وتعثر مسيرة التسوية الاقليمية، تمارس سياسة تؤدي على الاقل الى الحفاظ على الامر الواقع. اي ان يظل بعض العرب على سعيهم الى تحريك عملية السلام. وان يظل الوضع في لبنان يراوح مكانه.

انطلاقا من هذه المعطيات تتساءل الاوساط السياسية عن امكانات الحسم.

الجواب لا يتوقف بالطبع عند الكلام الاميركي وهو ان واشنطن تعارض اسقاط الجميل بالحسم العسكري. خصوصا ان رئيس الجمهورية نفسه يعرف ان الوزير جورج شولتز لم يستطع حماية اتفاق ١٧ ايار وقواته تملأ بيروت وبحرها. وحتى اولئك الذين يتوقعون، هنا وهناك، تدخلا اسرائيليا لمنع الحسم مثلا، قد يكونون واهمين. فالاسرائيليون اعلنوا انهم سحبوا ايديهم من الداخل. وان لم يسحبوها من الجنوب. بل هم يتوقون، كما قالوا الى رؤية السوريين - ومعهم اللبنانيون - يغرقون في وحول الازمة مجددا.

هذه الاعتبارات هي التي تملي على الفريق المسيحي الجديد التمسك بالحوار مع دمشق، وتملي على حلفاء سوريا ايضا التريث في خيارات الحسم. والمشكلة هي ان الذين اخرجوا حبيقة من الشرقية، هم الحكم بالطرق السياسية، والدكتور سمير جعجع بالطرق العسكرية. فيما المعركة الان على رأس السلطة كمقدمة لتنفيذ الاتفاق. علما ان اطاحته لا تعني اطاحة "القوات" التي اخرجت حبيقة. وقد يكون متعذرا الصاؤها واقصاء غيرها من القوى المسيحية التي عارضت الاتفاق عن الحوار. من هنا المأزق الذي يواجه الجميع ويجعلهم معنيين بالبحث عن المخرج.

ان المعركة تتجه الى الحصول على ثمن من الفريق المسيحي الجديد، قبل البحث في تعديل الاتفاق. فمن سيدفع هذا الثمن؟

ج. س.

"لاخلاص الا بالتفاهم والحوار"
الحص: نقول ليبق الوطن اذا كان الخيار هو او الرئيس

اعلن وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص انه لا يؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اي غاية وان لا خلاص الا عن طريق التفاهم والحوار "اذا كنا نحرص على وحدة هذا الوطن وبالتالي على وجوده". وقال: "اذا كنا نجد انفسنا اليوم امام خيارين: ان يبقى الرئيس او يبقى الوطن فاننا بالطبع نقول ليبقى الوطن". "اننا نعي ان تصحيح الاجور هو ضرورة معيشية فرضتها ظاهرة الغلاء الفاحش التي جعل المواطنين في حال من العسر الشديد ووضع كثيرا من الناس على مشارف المجاعة. لكن تصحيح الاجور، ليس العلاج الشافي لما نعاني. فمشكلة الغلاء تعود في عمقها الى جملة عوامل، منها عجز الخزينة وهبوط مستوى الانتاج في شتى مجالات الحياة الاقتصادية واهتزاز الثقة بالمستقبل. هذه العوامل وغيرها لا سبيل للتصدي لها الا بعودة شيء من الاستقرار على الصعيدين الامني والسياسي. لنضع اصبعنا في عين المشكلة ولنقل بالفم الملآن: انها تعود الى ظاهرة واحدة وهي استمرار حال التمزق السياسي والامني. ان معالجة هذا التمزق هي مفتاح الحل لقضية المعيشة والمصير معاً. كل ما يقال خلافا لذلك لن يكون كافيا. فمع التسليم بضرورة عمل كل ما يمكن عمله للتخفيف من معاناة الناس، فان كل ذلك يبقى آنيا وسطحيا ما لم نتجرأ على مواجهة المشكلة الاساسية وهي استمرار الازمة في وجهيها الامني والسياسي. ولا اعتقد ان احدا يجهل ان المعالجة لا تستقيم اذا اقتصرت على الوجه الامني من دون السياسي او على الوجه السياسي من دون الامني. فالحل يكون شاملا متكاملا او لا يكون".

وعن رأيه في التطورات السياسية ولاسيما ما يتعلق بمنها بالحملات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية قال: "لقد جعل رئيس الجمهورية نفسه، وبالاسف، محور المشكلة، وهذا أسوأ ما يمكن ان يحدث لرئيس للجمهورية. يقال من باب الحق الذي يراد به باطل ان المشكلة كانت قبل الرئيس الحالي ولن تنتهي بنهايته. فالواقع ان التدهور لم يبلغ هذا المبلغ من الحدة الا في هذا العهد سواء على صعيد الانقسامات الفئوية ام على صعيد الغلاء والبطالة ام على صعيد التهجير ام على صعيد التمزق داخل الحكم. او ليس هو مسؤولا او على الاقل شريكا اساسيا في المسؤولية عما يجري في عهده؟

يقال ايضا من باب الحق الذي يراد به باطل ان الدستور لا يحمل رئيس الجمهورية المسؤولية وانما يحملها للحكومة والوزراء. والجواب هو ان احدا في لبنان لا يجهل الحقيقة وهي ان رئيس الجمهورية اكثر من شريك في ممارسة المسؤولية وان اكثر التعقيدات التي واجهت الحكم في عهد الحكومة الحاضرة كان مردها الى الخلافات التي نشبت مع رئيس الجمهورية. واذا كان الدستور ينيط برئيس الجمهورية السلطة الاجرائية ولا يحمله شيئا من تبعاتها فهذا من العلل الاساسية في النظام التي توجب استعجال الاصلاح الدستوري.

ويقال ايضا من باب الحق الذي يراد به باطل ان مقام الرئاسة لا يجوز ان يمس لانه هو الضمان. اما الواقع فهو ان مقام الرئاسة لم يمس منذ العام ١٩٥٢ ولم يكن مع ذلك ضمانا لشيء او لاحد، بدليل ما وقع من احداث جسام منذ ذلك الحين، وبدليل الاوضاع المأسوية التي نعيش اليوم والتي لم تسلم منها فئة من الفئات او منطقة من المناطق. فاذا كنا نجد انفسنا اليوم امام خيارين: ان يبقى الرئيس او يبقى الوطن، فاننا بالطبع نقول: ليبق الوطن.

وعن التسابق بين تيارين سياسي وعسكري، قال الحص: "انني لا اؤمن بالعنف سبيلا لتحقيق اية غاية. كفانا ما عانينا بسبب الحروب العبثية، وقد حان الوقت لندرك ان الاستمرار في طريق العنف هو بمثابة الاصرار على الانتحار، فلا خلاص الا عن طريق التفاهم والحوار، اذا كنا نحرص على وحدة هذا الوطن وبالتالي على وجوده".

الهاشم زار المدبر الرسولي وحلو:
اذا كان لا بد مما كتب نمشيها خطى كتبت علينا

تمنى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان تتوقف حركة العنف لانها تعطل الاقتناع والحوار وتشل المساعي السياسية ولا تؤدي الى اي انتصار. وقال: "اذا كان لا بد من تنفيذ ما كتب فنحن ايضا قادرون على ان نمشيها خطى كتبت علينا".

زار الوزير الهاشم امس كلا من المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو والرئيس شارل حلو وعرض معهما التطورات الحاضرة والمساعي الجارية لمعاودة الاتصالات والحوار محليا ومع دمشق للخروج من الوضع السائد.

وقال الهاشم بعد لقائه الرئيس حلو: "قبل الكلام على المساعي السياسية نتمنى ان تتوقف حركة العنف ولاسيما منها عمليات زرع المتفجرات في الاحياء والتي تؤدي بالمواطنين الاحياء الى ان يصبحوا امواتا، لانه ثبت ان لغة العنف تعطل الاقتناع والحوار وتشل المساعي السياسية، ولانها لغة لم تؤد ولن تؤدي الى اي انتصار".

واضاف: "اشتركنا في اللقاء الماروني في بكركي وشاركنا في اعماله، وقد صدر عن اللقاء بيان. وكان لا بد من ان تتكثف الاتصالات من اجل ترجمة البنود التي تضمنها هذا البيان الى ايجابيات. لقد كانت للرئيس حلو ولي زيارات للرئيس فرنجيه في زغرتا. وكذلك قمت باتصالات متواضعة على الصعد المختلفة المارونية والمسيحية والاسلامية، فاذا كانت هناك نيات طيبة واستعدادات طيبة من اجل المعالجة على صعيد سياسي كان الامر خيرا. اما اذا كان لا بد من ان ينفذ ما كتب فنحن ايضا قادرون على ان نمشيها خطى كتبت علينا".

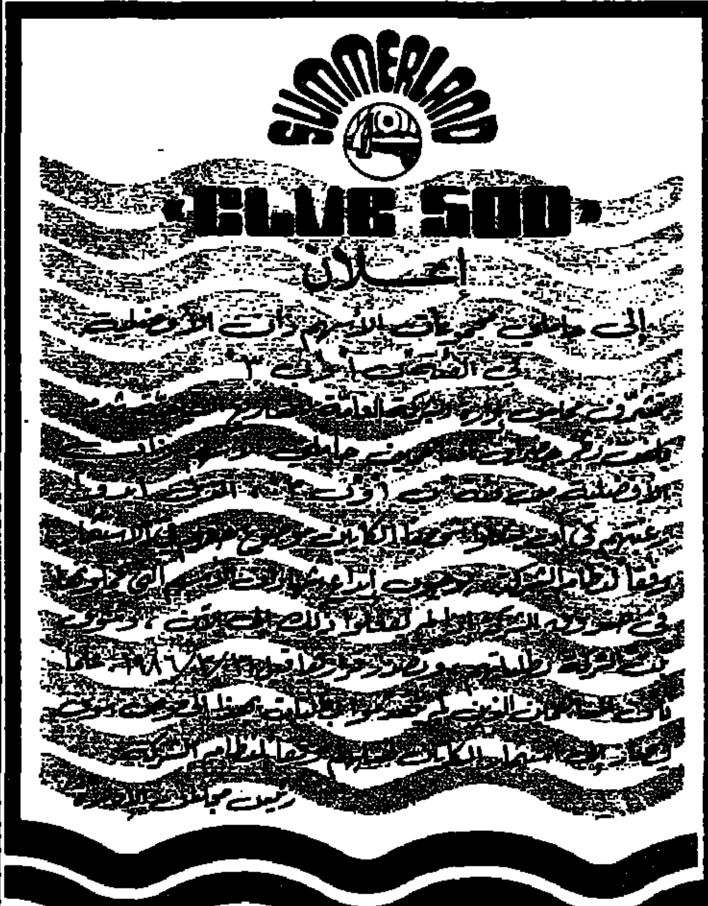
وقيل له يظهر ان الاجواء ليست ايجابية، فاجاب: "لا، الاجواء السياسية ايجابية جدا، ولقد اجريت اتصالا بتجمع النواب الموارنة المستقلين الذين عادوا من دمشق اليوم، وشعرت بأن ثمة مجالات للعمل على الصعيد السياسي تبشر بشيء من التفاؤل".

اما على الصعيد العسكري فرأى "ان الامر مجمد".

الحريري وقانصوه الى دمشق

من المتوقع ان يزور السيد رفيق الحريري دمشق اليوم للاجتماع بعدد من المسؤولين السوريين، وربما التقى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط للبحث في الوضع الداخلي والتطورات التي رافقت توقيع الاتفاق الثلاثي.

وتوجه امس الى دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والسيد محسن دلول للمشاركة في لقاءات تشهدها العاصمة السورية من اجل تتبع الاوضاع والتطورات اللبنانية.




"تجمع الموارنة" قوّم محادثاته مع خدام ويزور اليوم الجميل وبكركي للتشاور
اتصالات شاملة قبل العودة إلى دمشق

قوم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في اجتماع استثنائي عقده ظهر امس في منزل احد اعضائه النائب الياس الهراوي، نتائج المحادثات التي اجراها وفده يوم السبت في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وقال الهراوي بعد اللقاء: "اظن اننا توصلنا الى فتح حوار جديد بحيث لا تبقى الابواب موصدة. واتضح لنا ان النيات السورية حيال الدولة اللبنانية وكل اللبنانيين ايتما وجدوا في الشرقية او في الغربية - ومن المؤسف ان نتحدث عن انقسام البلد - هي واحدة. اما الطريقة التي سنعتمدها في تحركنا، فتنطلق من شمول اتصالاتنا كل الافرقاء في لبنان، علنا نتمكن من ايجاد حل مشترك للسلام.

ان زيارتنا الطويلة ومحادثاتنا الشاقة انتهت باعطاء الحوار فرصة، وسنزور غدا (اليوم) فخامة الرئيس الجميل لوضعه في اجواء المحادثات. وستكون زيارتنا الثانية للبطريركية المارونية، خصوصا ان ذهابنا الى دمشق انطلق من روح القرار الذي صدر عن بكركي اخيرا. ولن نوفر جهدا في الاتصال بكل الاطراف سواء القوات اللبنانية او فخامة الرئيس سليمان فرنجيه او حتى مع معالي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ومع دولة الرئيس رشيد كرامي.

ان الوضع في لبنان يوجب على من اخذ على عاتقه العمل في سبيل السلام والانقاذ التحرك في اتجاه كل الاطراف. واذا ما سئلت ماذا ستكون النتائج، فجوابي انه لا يمكنني التنبؤ. وستكون لنا عودة الى دمشق لاطلاع السيد عبدالحليم خدام على ما آلت اليه اتصالاتنا. علما انه اذا تعثرت مساعينا مع بعض الافرقاء، فسنستنجد بالشقيقة سوريا لتعاوننا عليه".

وكان الوفد الذي ضم النواب السادة: اوغست باخوس، بطرس حرب، جبران طوق، الياس الهراوي، حبيب كيروز، الياس الخازن، عاد الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الى بيروت على طوافة عسكرية للجيش اللبناني نقلته من مطار المزة العسكري في دمشق وحطت به في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

طوق

وفي رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من دمشق ان النائب طوق لخص قبل مغادرة الوفد العاصمة السورية مضمون المحادثات التي اجريت، فقال:

"ان الاجتماع كا مفيدا ولا شك، ولعل هذه خطوة مهمة يجب التوقف عندها. هناك امور اتضحت نتيجة البحث الطويل مع السيد خدام، اذ كانت هناك اسئلة واجوبة وايضاحات. وقد اوضحنا كتجمع تفكيرنا وموقفنا، وهو (خدام) اوضح بعض المسائل.

نحن لا نفهم ان السوريين يريدون مقاطعة مسيرة الوفاق، لانه من خلالها وهنا هو الشيء الايجابي، يمكن التوصل الى انهاء حال الحرب وتحقيق السلم. لقد اوضح لنا السيد خدام الموقف مؤكدا وقوف السوريين هو على مسافة متوازية من كل الاطراف اللبنانيين، وهو المبدأ الذي كانوا ولا يزالون عليه.

ان التجمع سيقوم باتصالات مع كل الاطراف بدءا بالرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والاطراف الاخرين كالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري والقوات اللبنانية. وقد اتضح لنا ان العاصمة السورية تساعد انما من ضمن هذا الاطار. فهي تساعد بمقدار ما يتجاوب هؤلاء الافرقاء، وهنا دورنا. فنحن نتحرك من ضمن روحية ايجابية منفتحة هي الروحية والنهج اللذان تعتمدهما بكركي.

وكانت لزيارتنا اهمية من منطلق انها نقلت وجهات نظر في شكل مباشر، فكانت وسيلة التقاء على الارض. وهنا لا بد من شكر نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الذي اتاح تحقيق هذه الرغبة.

ان تقديري الشخصي ان الجميع تعبوا من الحرب ويريدون مخرجا. واعتقد ان هذا المناخ يمكن ان يساعدنا للوصول الى تصور تكون على اثره عودة ثانية الى دمشق نأمل منها خيرا. ويجب ان نسعى بعناد لنزع فتيل الانفجار، والامل موجود دائما لتحقيق هذه الغاية.

ونقلت الوكالة نفسها عن مصادر الوفد "ان نتائج ايجابية طبعت الزيارة كانت مؤشراتها الاولى ان الحوار تجدد بين دمشق وفاعليات مسيحية في المنطقة الشرقية. ويمكن ان تعكس خطوات عملية لاعادة ترميم الجسور المتصدعة وفقا لحوار عقلاني تأخذ في الاعتبار ضرورة بت الخلافات ايا كان مستوياتها واحجامها من خلال الحوار السياسي الهادئ البعيد عن منطق العنف والاقتتال، والعمل الجاد على التوصل الى الحلول اللازمة بما ينهي حال الحرب القائمة ويضمن وفاق جميع اللبنانيين برعاية سوريا على اسس الحل السياسي والديموقراطي والمتوازن".

واكدت المصادر ان الزيارة "فتحت نافذة على الحوار بعدما بلغ مأزقا خطيرا ومتفجرا، وهي نافذة تشير سواء لدى المسؤولين السوريين او لدى الافرقاء اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيين وتحديدا في المنطقة الشرقية الى رغبة في معاودة الحوار والتفاهم على الحل وليس الذهاب بعيدا في الخلافات الى حد طلاق يذهب بلبنان بدوره الى سوء المصير والى الانهيار الفعلي والشرذمة". وحضت على "ضرورة الافادة من هذه الفرصة والتجاوب مع الحوار الذي يكاد ان يستأنف من جديد وان باسلوب مختلف ومنهجية مغايرة هذه المرة يشوبها الحذر والمرارة من التجارب السابقة وتوفير مقدار اكبر من احياء الثقة التي حفر افتقادها شرخا عميقا في نفوس المتحاورين الرسميين والحزبيين". واكدت اخيرا "ان اصرار جميع الافرقاء على الحوار والتفاهم لحل الازمة اللبنانية يجب ان يتقدم اية اعتبارات او معوقات ايا كانت وهو وحدة كفيل بتذليلها".

التقى البزري وسعد وفقيه والمونسنيور الحلو
سرحال احيا اتصال جزين بصيدا: عراقيل وصعوبات تواجه ارادتنا وامكاناتنا



النائب سرحال في زيارته للنائب البزري.



يزور المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تجددت امس الاتصالات المباشرة بين فاعليات جزين وفاعليات صيدا بعد اشهر من الانقطاع.

هذه الاتصالات عاودها النائب الدكتور فريد سرحال الذي وصل قبل الظهر الى صيدا عن طريق جزين - برتي يرافقه آمر تجمع العسكريين في جزين الملازم الاول جوزف الاسمر والنقيب حسن جابر.

البزري

استهل نائب جزين جولته بزيارة رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري وعرض معه التطورات في البلاد والوضع في جزين وصيدا في ضوء المساعي المبذولة لتوفير اجواء امنية هادئة تمهيدا للحل السلمي واعادة المهجرين. واكد البزري لزائره "ان عودة النازحين شغلنا الشاغل ولازم يرجعوا، لازم يرجعوا، لازم يرجعوا"، ردا على مطالبة سرحال فاعليات صيدا بعدم التشدد في شروطهم.

بعد اللقاء قال البزري: "التقيت الاخ والزميل الدكتور سرحال، وهو زميل في المهنة وفي العمل النيابي وتجمعنا به جوامع عدة ليست بنت اليوم. فهو نشأ في صيدا وتلقى علومه فيها ويعرفه اهله الصيداويون فردا فردا، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على العلاقة المتينة بين منطقتي جزين وصيدا. ونحن لا يمكننا ان نفرق بين صيدا وشرقها او بين قضاءي صيدا وجزين، فكلاهما بلدنا وكلاهما جزء من الجنوب العزيز، وان كان واجبنا اليوم حيال جزين يحتم اهتماما اكبر لانها لم تتحرر نهائيا بعد. وقد تحدثنا لبعض الوقت عن القضايا العامة في البلاد والمواقف المختلفة، وعدنا الى موضوع عودة المهجرين وخط التماس في كفرفالوس. وابلغت الى الزميل فريد صراحة ان النداءات المتعددة هي لطمأنة اخواننا المهجرين الى العودة. وما طلبي وضع لوائح باسماء اصحاب المنازل المحتلة الا من اجل تأمين عودة اصحابها تدريجا وفي مدة قصيرة. وليس مقصودا ان نتعرف على اسمائهم، فنحن نعرفهم ولا ننظر الى اي منهم نظرة عداء، بل نعتبرهم اهلنا شردوا من امكنتهم الى اماكن اخرى وعلينا مساعدتهم في العودة. وبالنسبة الى خطوط التماس، فنحن من دعاة بقائها هادئة وازالتها كليا، لكن حكومتنا وباللاسف لم تتجاوب معنا سابقا لتتسلم زمام الامن عنا فيزول هذا الخط والخطر الموجود عليه.

وآمل ان يكون العمل الاول في اعادة بناء لبنان، هو اعداد جيش متكامل للجنوب ليحفظ الامن ويطمئن الناس الى عيشهم وكرامتهم. واكدت للدكتور سرحال ان عودة المهجرين تبحث في مجالسنا اسبوعيا ونشكر الله ان عددا منهم بدأ بالعودة ونعمل للاسراع في اخلاء بيوت بعضهم المحتلة. فليطمئن اخواننا في جزين الى اننا جادون في عودة المهجرين لاعتقادنا انها جزء من عملنا الوطني ومن مقاومتنا العدو الاسرائيلي، اذ لا يجوز ان يبقى اهلنا مشردين في هذا الوقت".

سعد

ثم التقى سرحال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه الاوضاع المحلية.

بعد انتهاء الاجتماع قال سعد: "ان العلاقات التي تربطنا بالدكتور سرحال واهل جزين ليست جديدة، فلقد ترعرع هذا البيت في جزين ومنطقتها، ونحن دائما نعتبر جزين ومنطقتها امتدادا لصيدا والجنوب وبالعكس. ومنطقة جزين جزء لا يتجزأ من لبنان والعلاقة مع اهلنا في جزين مستمرة توصلا الى النتائج الايجابية التي نتوخاها جميعا لحل بعض المعضلات الموجودة والتي نعتبرها غير عقدة.

اننا نعيش معاناة اهلنا الذين هجرتهم المؤامرات وسنستمر في العمل الدؤوب من اجل حل هذه المعضلات".

وسئل عن دعوته التي وجهها الى المهجرين للعودة، فاجاب: "موقفنا السابق اعلناه وما زلنا متمسكين به، وهو يقضي بعودة المهجرين من دون شروط سابقة".

وهل هناك خطوات عملية لترجمة هذه الدعوة قريبا، اجاب: "ان شاء الله".

"امل"

ثم توجه سرحال الى زفتا واجتمع مع المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في حضور عدد من قادة الحركة، وبحث معهم في اوضاع جزين والجنوب، وعاد على الاثر الى صيدا حيث التقى قيادة المنطقة العسكرية في ثكنة محمد زغيب. وزار دار المطرانية المارونية ووضع النائب الاسقفي المونسنيور حنا الحلو في اجواء محادثاته مع فاعليات صيدا. ولبى دعوة الحلو الى تناول طعام الغداء في حضور الاب سليمان حجار ومختار صيدا السيد يوسف لطوف وعدد من الرهبان والراهبات.

سرحال

وفي ختام الجولة قال سرحال: "اجتماعاتنا اليوم مع فاعليات صيدا هي تكملة للاجتماعات السابقة الهادفة الى اعادة اللحمة بين صيدا وجزين والجوار ومحو اثار الحوادث السابقة المؤسفة التي ادت الى الانقطاع والتهجير والكل يدرك ان هذه المهمة صعبة في وجود عراقيل عدة منها صعوبات تواجه ارادتنا وامكاناتنا. على كل واجبنا ان نجتمع وان نتفاهم وان نتساند لان البعد جفا ويسهل التشنج والتطرف مما يجعلنا طعما للمؤامرات ووقودا لحرب استنزاف لا يفيد منها احد او اي مواطن الى اي فئة انتمى. تعلمون اني شخصيا اعتبر نفسي مواطنا صيداويا ترعرع في كنف صيدا وتابع نضال زعمائها وجهودهم من اجل الاستقلال والتحرير وعلى رأسهم المغفور له معروف سعد. واليوم نتابع تضحيات صديقنا مصطفى سعد وجهوده. وله هدف واضح هو انقاذ صيدا والجنوب وبالتالي لبنان، فكانت زيارتي له للتشاور في شؤون الجنوب وجزين وشجونهما وكلنا نعرف مواقفه المتفهمة احوالنا في جزين ومآسي المهجرين جميعا ولاسيما منهم مهجري شرق صيدا. لذلك كانت مناقشاتنا الاساسية حول هذه النقطة بالذات والسبل الكفيلة اعادة المهجرين بسلام وكرامة من دون شروط معينة.

وتطرقنا طبعا الى مسألة خط التماس وازالته او على الاقل تبريده لئلا نعطي ذريعة لقصف الاماكن الآهلة واهراق دم جديد وهذا ما نرفضه ونستنكره. وطبعا كانت وجهات النظر متقاربة والتطلعات ذاتها ونأمل ان ننجح في مساعينا المشتركة والله ولي التوفيق.

وسئل هل يتوقع انسحابا اسرائيليا وشيكا من جزين، فاجاب: "جزين لم تتغير منذ بضعة شهور، ولا وجود لاي تحركات ميدانية تفرض تغيير الحال الموجودة".

وهل هناك ضغوط على فاعليات جزين؟ قال: "لم يتغير شيء على الساحة".

وما سبب عدم حضور فاعليات جزين مؤتمر بكركي؟ اجاب: "عدم حضورنا المؤتمر لا يفسر باننا ضده، انما لنا ملاحظات على طريقة تحضير هذا المؤتمر. لذلك لا ارى نتائج معينة لعدم حضورنا، على الوضع في جزين. ارجو ان تتركونا في همومنا الجنوبية ولا تطلبوا منا التدخل في ظروف معقدة وتعقدها اكثر التحركات التي تراها اليوم على الساحة اللبنانية".

السفير الفرنسي زار جنبلاط وأبو شقرا:
سر الوفاق موجود لدى اللبنانيين ومطلوب نظرة موضوعية لانهاء الحرب

الوزير جنبلاط يودع السفير غريف والسيد لوجيل في قصر المختارة.

الشيخ ابو شقرا يستقبل السفير الفرنسي. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

امضى السفير الفرنسي الجديد في لبنان السيد كريستيان غريف يوم الاحد في الشوف، والتقى وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط وتغدى الى مائدته. واجتمع بشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

زار السفير الفرنسي في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر قصر المختارة يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل، واجتمع بالوزير جنبلاط ثلاثة ارباع الساعة. وتناول الحديث التطورات السياسية والامنية.

وفي الثانية عشرة والنصف زار غريف الشيخ ابو شقرا في داره في بعذران للتعارف. واستقبله شيخ العقل في حضور قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن والسيد خالد سلمان وعدد من المشايخ. ودار حديث شمل الاوضاع السياسية والتطورات الاخيرة.

واكد شيخ العقل للسفير الفرنسي: "ان الدروز لم يسيئوا الى جيرانهم. اننا رحبنا في الماضي باخواننا المسيحيين وكان الحكم في ايدينا وكنا منصفين وعادلين، بينما حاول الاخرون اذلالنا وتهجيرنا واقتلاعنا من ارضنا. هل نحن بدأنا بتهجير الموارنة وقتلهم في مناطقنا؟ هل نحن اعتدينا؟ هل نحن غزونا الاخرين في مناطقهم؟ هذه الثلاثة. هم بدأوها بنا: هجروا الدروز من مناطقهم من الاشرفية وسن الفيل وفرن الشباك وعين الرمانة وبقية المناطق الشرقية، اعتدوا علينا بالقتل، غزونا في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

والحق يقال انه لم يكن امامنا الا الدفاع عن انفسنا ورد العدوان.

السفير الفرنسي: نقدر الشعب اللبناني وتعلمنا من التاريخ ان جبل لبنان يعني الدروز والمسيحيين من دون ان ننسى بقية الطوائف. واليوم اذ ننظر الى لبنان الممزق والمقسم نتساءل معا ما الذي جعل جبل لبنان، بلد الوفاق والتعايش بين الدروز والمسيحية، على هذه الصورة؟ نتمنى ان يكون لبنان بلد المساواة والاخوة والحرية، الشعارات التي نادت بها الثورة الفرنسية.

شيخ العقل: نسأل: من اساء الى هذه الشعارات؟ ونتمنى على سعادته ان يعمق رؤيته ويعرف من اساء الى هذه الشعارات؟

السفير: الواقع الفوضوي الذي يستمر من ١١ سنة. واعتقد ان كل اللبنانيين مسؤولون عن هذا الواقع الفوضوي من دون استثناء.

شيخ العقل: نسأل من ابتدأ؟

السفير: لبنان ككل هو ضحية مؤامرات خارجية وتأثيرات خارجية ولعبة دولية تؤثر عليه وبنظرتنا الى الازمة اللبنانية والواقع اللبناني نجد قيام اسرائيل وتهجير الفلسطينيين من ديارهم وتلاحق الامور ووجود ٦٠٠ الف فلسطيني في لبنان، وزعزعة التوازن الداخلي الى غيرها".

شيخ العقل: صحيح هناك مؤامرات وايد اجنبية واغراض داخلية ولكن من البادئ بالتعدي والقتل والتهجير؟ عندما يبادئني الغير بالاعتداء سادافع عن نفسي.

السفير: عندما جئت الى زيارة الوزير وليد جنبلاط اتيت بصحبة الوزير السابق مروان حمادة وبمرورنا على القرى والمناطق شرح لي الوزير حمادة خلال الطريق ما حدث. نتفهم كل التفهم من بدأ لكن المهم انه في زمن الحرب تلزم نظرة تاريخية موضوعية لانهاء الحرب، وسفير فرنسا ليس سفير فرنسا لدى المسيحيين او المسلمين انه سفير فرنسا في كل لبنان. ان سر الوفاق موجود لدى اللبنانيين انفسهم وعليهم ان يتفقوا.

شيخ العقل: اوافق السفير على ذلك وعلينا ان نفتش عن مخرج لانهاء المأساة، ولكن عندما نجد وثائق من مخلفات الاخرين (وثيقة عين تراز مثلا) تقول ان الوفاق كذب فكيف تريدوننا ان نصدق التعايش؟ ثم نتساءل لماذا الطرق عندنا سيئة وعندهم جيدة؟ لماذا كل المنافع هي عند الاخرين؟ التمييز ضد العدالة والحق، ونحن لا نطلب الا الحق والعدل والمساواة. ولكن يجب الحصول عليها من دون هيمنة او تسلط. لم يتركوا لنا شيئا لنعطيه، وعلينا ان نأخذ حقنا. نحن لا نريد معاداة الاخرين. هنا منزل شيخ العقل هل هو مهيأ مثل بكركي؟ درجة ثالثة، لماذا؟ نأمل من فرنسا ممارسة تأثيرها لاحقاق الحق في لبنان وتطبيق مبادئ الحرية والاخوة والمساواة التي تؤمن بها.

السفير: اني متأثر من زيارتي، وفرنسا لا تنسى اصدقاءها الدروز، وعندما تطالب بالمساواة فنحن نرحب بذلك، ونأمل ان تنمو البلاد وتتطور. ورأينا ان الطرق في ورشة عمل وان المدن تتحدث شيئا فشيئا وفرنسا مستعدة للمساهمة في اعمار الجبل. ونقدر كثيرا طائفتكم الدرزية الكريمة.

شيخ العقل: اننا نحترم الصراحة والخلق والنبل عند الفرنسيين، ونحترم الصفات الفرنسية ونأمل ان يظهر هذا النبل في لبنان لعمل الخير والصالح".

وفي الاولى والنصف عاد السفير الفرنسي ومرافقوه الى قصر المختارة وتغدوا الى مائدة الوزير جنبلاط في حضور والدته السيدة مي جنبلاط.

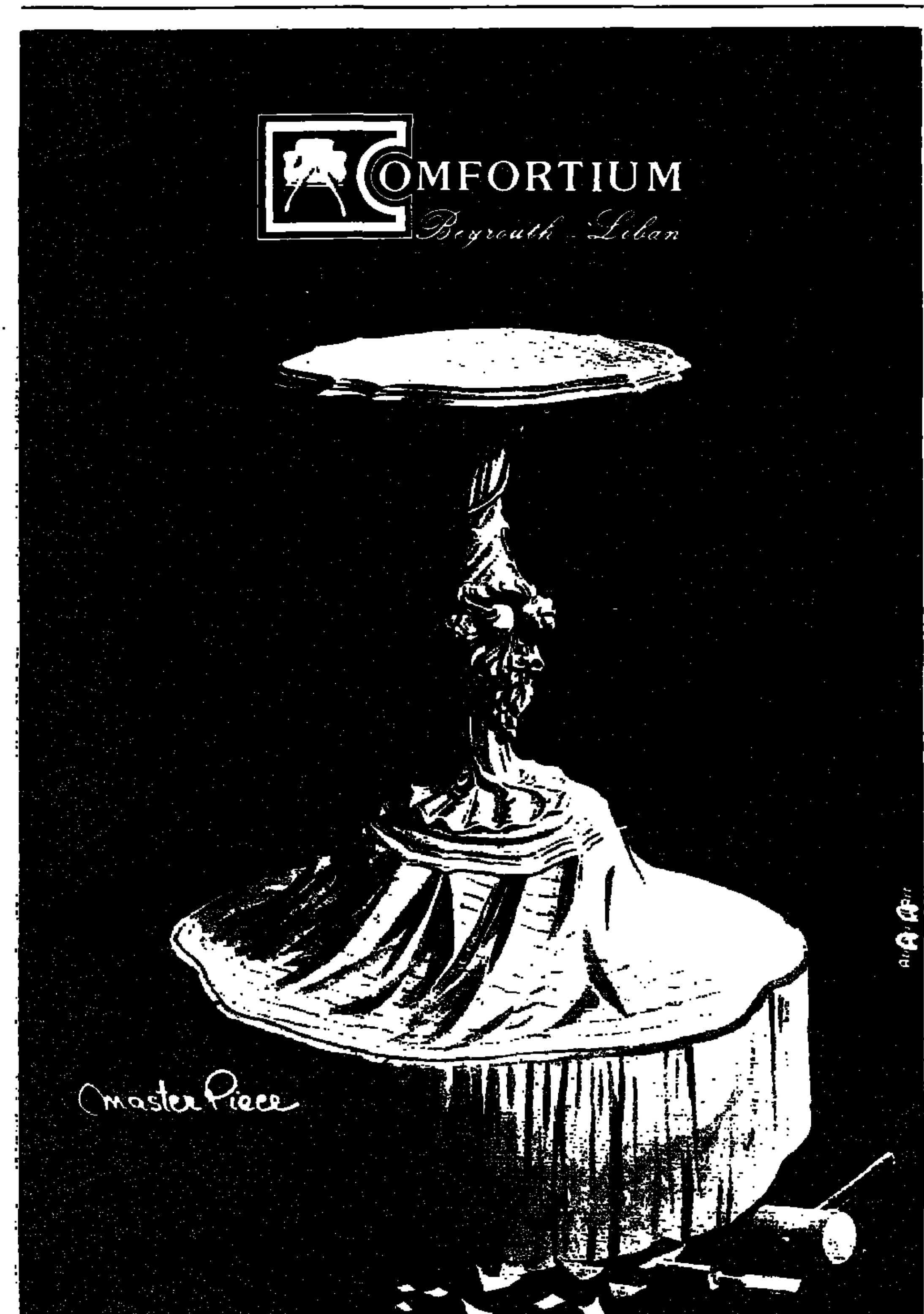
بعد الغداء زار السفير ضريح المرحوم كمال جنبلاط وغادر المختارة في الثالثة بعد الظهر.

العبد الله يناشد القادة وقف الحرب واعتماد الحوار

ناشد النائب علي العبد الله جميع القيادات السياسية والفاعلة على الارض "ان تعي مسؤولياتها وتعمل على انهاء حال الحرب لانه لن يبقى شيء نتقاتل عليه اذا استمر الوضع على ما هو".

وقال العبد الله في تصريح ادلى به امس: "البلاد تعيش ظروفا مصيرية صعبة ان على الصعيد الامني او على الصعيدين السياسي والاقتصادي، فالمواطن بات حائرا في امره كيف يؤمن لقمة العيش لاطفاله في هذه الظروف القاسية التي يعانيها، حيث الغلاء الفاحش اصبح يهدد حتى رغيف الخبز، والتزايد المستمر في الاسعار يجعل المواطن قلقا على مصيره وحياته الى درجة انه نسي حالة الحرب في هذه الظروف الامنية السيئة التي يعيشها وبات شغله الشاغل تأمين لقمة العيش لاطفاله.

والمسؤولون غير مبالين بما يحصل على الساحة الاقتصادية ويصرفون كل اوقاتهم للقضايا السياسية، فالرقابة على اسعار الحاجات الضرورية للمواطن معدومة، مع انه آن الاوان بعد سنوات طويلة من الخراب والدمار والانهيار الاقتصادي ان يعي المسؤولون مسؤولياتهم تجاه هذا المواطن ويعملوا بنيات صافية على انهاء حال الحرب بما يحسن الوضع الاقتصادي وان يعتمدوا لغة الحوار البناء العقلاني بدل لغة السلاح التي لن يجنوا منها سوى مزيد من الخراب والدمار، وان يوحدوا صفوفهم من اجل مواجهة العدو الشرس في الجنوب وطرده من الاراضي المحتلة".



هكذا في الأصل

في عيد دخول المسيح إلى الهيكل
كسباريان يأمل في نجاح الجهود لتوحيد اللبنانيين وانهاء المحنة


البطريرك كسباريان يرئس القداس

الحضور

كسباريان يلقي عظته (اميل عيد)

في مناسبة عيد دخول المسيح الى الهيكل لدى طائفة الارمن الكاثوليك، رأس بطريرك الطائفة يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، العاشرة صباح امس، قداسا احتفاليا في كنيسة الصليب في الزلقا حضره المطران اندره بدوغليان وعاونه الآباء بول كازانجيان وميسروب جوليان وكيفورك يغيايان. وادت الخدمة جوقة الكنيسة بقيادة الاب روفائيل ميناسيان.

وعزفت على الارغن السيدة شاكي كازانجيان وتولت الانشاد المنفرد صونا ميغاليان.

وحضر القداس ممثلون للطوائف الارمنية وشخصيات الطائفة وممثلون للجمعيات والنوادي الخيرية واشرفت كشافة الصليب التابعة لكشافة لبنان على تنظيم الاحتفال.

وبعد القداس القى البطريرك كسباريان عظة استهلها متحدثا عن العيد ومعانيه. وتطرق الى الاوضاع في لبنان فشدد على "ضرورة تجنيد طاقات طائفة الارمن الكاثوليك في سبيل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات". واعرب عن المه للوضع المتفاقم واستمرار اعمال العنف، وابدى امله في ان تثمر الجهود السياسية "فتنتهي المحنة ويعود الاستقرار والسلام الى البلد المعذب".

وتطرق الى الجهود المبذولة لتوحيد كلمة المسيحيين تمهيدا لتوحيد كلمة اللبنانيين عموما، واعرب عن امله في ان يتوصل اللبنانيون قريبا الى تفاهم وحوار يلغيان لغة العنف. وخلص الى دعوة ابناء الطائفة الى العمل والصلاة في سبيل خلاص لبنان.

وبعد القداس استقبل البطريرك كسباريان في صالون الكنيسة يحوط به المطران بدوغليان وشخصيات من الطائفة المشاركين في الاحتفال.

برصوم: السبيل مفتوح للتفاهم لان الاتفاق سيمر على المجلس

رأى مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برصوم ان السبيل لا يزال مفتوحا للوصول الى التفاهم ما دام الاتفاق الثلاثي سيمر على مجلس النواب. واعتبر ان "المعضلة تكمن في اللبنانيين وليست في ما تريده دول العالم لهم". واكد "ان الجماهير الساحقة اصبحت مسحوقة والدعوة الى الحرب سيواجهها رفض شعبي عام".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع المطران برصوم، سئل عن رأيه في الربط بين ما جرى في المنطقة الشرقية اخيرا والتحرك الاميركي في الشرق الاوسط فأجاب:

"في رأيي ان الخطأ الرئيسي الذي نرتكبه على ساحتنا اللبنانية منذ بداية الحرب اللبنانية الى اليوم، هو الحديث عن دور هذه الدولة او تلك، وماذا تريد هذه او تلك تنفيذه من مخططات على ساحتنا. وكيف يجب ان نواجه هذه القضايا. بينما الحل واضح ونقي ظاهر امام اعيننا. اذ يجب ان نسأل انفسنا اولا ماذا نريد نحن كلبنانيين. لان توحد ارادتنا يعني قدرتنا على مواجهة اي تحرك من اي دولة من دول العالم ايا كانت. اذ ان المرض يكمن في كون البعض يرتضي تنفيذ ما تريده السياسات المتضاربة بدلا من ان يعمل على تنفيذ ما يصلح للوطن.

من هنا، فانني لا اربط اي امر باي تحرك قبل ان اقول ان المعضلة فينا نحن لا في ما تريده بقية دول العالم لنا، فاذا حللنا هذه المعضلة بالحوار والتفاهم توصلنا الى ان نصبح سدا في وجه الآخرين ومخططاتهم خصوصا بالنسبة الى اميركا واسرائيل".

وهل يتوقع عودة العنف الاسرائيلي بعد الغارة الجوية الاخيرة على مخيم عين الحلوة؟ اجاب: "نحن لا نرجم بالغيب، بل نقرأ ما يجري ونحاول ان نستنتج. وقد تكون استنتاجاتنا في غالبية الاحيان خاطئة. واني ارى ان ما تريده اسرائيل وما تسعى الى تنفيذه على الساحة اللبنانية تعرفه اسرائيل وحدها. وبالنسبة الينا فنحن يجب الا ننتظر من اسرائيل الا الاسوأ. اما كيف يتم هذا الاسوأ فهي تعرف كيف تحققه وتنفذه بعد ان تخطط له. وعلينا ان نشغل عقولنا بما نريده جميعا كلبنانيين وما يحتاج اليه الوطن لكي نمتلك الخط الاساسي او المدماك الرئيسي للبناء الوطني القادر على مواجهة مخططات اسرائيل ومنع تنفيذها على ارضنا، لان المال السائب يعلم الناس الحرام. علينا ان نحمي الوطن ولا يمكن اي فريق ان يقوم بذلك منفصلا، بل يجب ان نكون حزمة متراصة".

وهل يعتبر ان الاتفاق الثلاثي هو آخر الخيارات السياسية في لبنان وان فشله يعني العودة الى الحرب؟ اجاب: "كلبنانيين اولا، نحن نرفض مجرد التفكير في ان اي حرب يمكن ان تقدم حلا لازمتنا الداخلية. فالعنف لا يولد سوى العنف، والدم لا يورث سوى الدم، بينما الكلمة وحدها هي الطريق الاسهل والافضل للتفاهم.

لقد جرب الجميع الحرب. وعشنا حروبهم طوال عشر سنين، فماذا نتج من ذلك؟ آلاف الضحايا والدمار والخراب والانهيار الاقتصادي وانخفاض القيمة الشرائية لسعر الليرة الى ما هنالك.

وما دام الاتفاق الثلاثي ينص على انه سيمر على المجلس النيابي كهيئة دستورية لمناقشته واقراره، فانا ارى انه ما زال امامنا سبيل للوصول الى التفاهم".

وسئل اخيرا هل يتوقع عودة الحرب بين شطري بيروت، فاجاب: "انا ارى ان الجماهير الساحقة اصبحت مسحوقة، وانها لم تعد تحتمل المزيد. وان اي عودة الى الحرب وقصف المناطق ستجبه برفض شعبي من كل الناس، لانه لم يعد امام الناس من وسيلة للعيش سوى السعي الى تحقيق الامن والسلام.

واظن ان كل القوى باتت تدرك ان جماهيرها ترفض اية حلول عسكرية، على اننا نعيش اليوم اجواء انهيار اقتصادي تنال الجماهير الشعبية منه الكثير. وهذا الانهيار الى جانب انعكاساته على صعيد الغلاء وما شابه لن يسمح لاي فريق بالدخول في لعبة الحرب من جديد".

احتفال في مستشفى تل شيحا بتدشين قسم الاطفال وتكريس انجازات

المطران حداد يقص شريط التدشين في مستشفى تل شيحا.

يرش الماء المقدس في احد الاقسام.

القاء كلمات وبدا في مقدم الحضور مطارنة زحلة ومشايخ. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

احتفل ظهر امس في مستشفى تل شيحا بتدشين قسم الاطفال بعد تجديده واعادة تجهيزه، وبتكريس اعمال وانجازات عام ١٩٨٥ في المختبر والاشعة وجهاز تخطيط الدماغ.

رأس حفلة التدشين المطران اندريه حداد رئيس لجنة المستشفى وحضره المطران اسبيريدون خوري والمطران جورج اسكندر والشيخ عبد الرحمن شرقية امام بلدة قب الياس والشيخ محمد عبد الرحمن امام بلدة مجدل عنجر والشيخ محمد بيتزام امام بلدة السلطان يعقوب ممثلين لمفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، وكبار الموظفين والاطباء والممرضات.

بدأ الاحتفال بصلاة التكريس ثم جال المطران حداد على غرف جناح الاطفال ورش المياه المقدسة فيما كانت الجوقة ترنم "باعتمادك يا ربي بنهر الاردن...". وانتقل الجميع الى مأوى العجزة واطلعوا على التجديدات فيه.

والقى مدير المستشفى السيد جان بخاش كلمة رحب فيها بالحاضرين، وعرض الانجازات في المستشفى. ومما قال: "على رغم كل المعوقات، من الوضع الامني الى وضع الاتصالات وطرق المواصلات، الى الوضع الحالي المرعب استطعنا ان نخطو خطوات كبيرة".

وعدد الانجازات في قسم الاطفال مقارنا بين القسم القديم والقسم الحديث. وعرض خصائص ماكينة تخطيط الدماغ (EEG) وجهاز التصوير الصدري (ECHOGRAPHIE) واوضاع المختبر وجهاز المناداة. واضاف: "المستشفى مع كل هذا لا يزال يحتاج الى الكثير من اقسامه والى التجهيز العصري في العديد من فروعه". وانهى شاكرا المطران حداد والاطباء والممرضات والممرضين.

وتكلم المسؤول عن قسم الاطفال الدكتور نبيل جريصاتي.

واخيرا تكلم المطران حداد، قال: "ارجع الى التاريخ، الى الماضي، الى عام ١٩٠٩، يوم كان مستشفى تل شيحا حلما تعهده المطران المغبغب، وارجع الى عام ١٩٤٩ يوم دشن المطران افتيموس يواكيم المستشفى بعد جهد استمر اربعين عاما. وها نحن اليوم نصل الماضي بالحاضر، فالمستشفى يماشي العصر، وهو في حاجة الى انتفاضة علمية وتزويده معدات جديدة ومعدات هي على الطريق اليه.

علينا ان نجاري التطور والتحديات، وعلى كل منكم دعم المستشفى وتزويد ادارته المقترحات والملاحظات الايجابية. ان عمل المستشفى رسالة، انها رسالة زحلة الى البقاع ورسالة البقاع الى زحلة، فالمستشفى هو مكان لالتقاء الجميع، انه تجسيد للوحدة الوطنية. لان المرض والالم لا هوية لهما. انه يقوم يوميا برسالته في الوحدة الوطنية، لان زحلة كانت دوما نبراسا لهذه الوحدة ومنها انطلق الحل الامني الذي يجب ان يشمل كل لبنان لكي نبني وطنا حرا سيدا يسوده السلام والامن في هذه المنطقة من العالم.

وانني من هنا اتطلع الى مستشفى المعلقة فنوجه نداء الى الدولة والمسؤولين فيها لكي يتطلعوا الى البقاع ويزيلوا الحرمان الواقع عليه، لاننا لا نريد ان نكون هنا جمهورية مستقلة، بل نريد ان نكون قلب الجمهورية اللبنانية".

وشكر جميع القيمين على المستشفى.

رابطة الشباب الارثوذكسي في زحلة احتفلت بالذكرى الثالثة لتأسيسها


المطران الخوري يلقي عظته. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

دعت رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع في الذكرى السنوية الثالثة لتأسيسها الى قداس احتفالي اقيم قبل ظهر امس في كاتدرائية القديس نيقولاوس ورأسه المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية الطائفة يعاونه لفيف من الاكليروس.

حضر القداس المطران جورج اسكندر ورئيس محكمة الاستئناف السيد جورج قاصوف ورئيس اقليم زحلة الكتائبي بالوكالة السيد جورج خوري وآمر فصيلة الدرك النقيب جان عقل واعضاء الرابطة.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران خوري عظة تحدث فيها عن معاني عيد دخول السيد المسيح الى الهيكل. وناشد شباب الرابطة الاستمرار في نهجهم الداعي الى التعاون بين زحلة والبقاع. ودعا الجميع الى الصلاة من اجل انقاذ لبنان "الذي يمر هذه الايام في مرحلة قاسية فيها الكثير من الشرور".

الجوزو: معارك المخيمات لمصلحة اسرائيل ولماذا لا نوحد البندقية ضدها؟

حذر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو من "تفجير امني تسعى اليه اسرائيل وتستهدف به المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين".

استقبل الجوزو امس في دار الافتاء في الجية قائد "كتيبة شهداء اقليم الخروب" السيد نبيل بشاشة.

وقال في تصريح ادلى به: "ان اثارة المعارك الجانبية في المخيمات بين الفينة والفينة يخدم طرفا واحدا هو اسرائيل. فالمستفيد الاوحد من هذه المعارك التي تنشأ في المخيمات وتثير الاحقاد بين المسلمين وتزرع الكراهية بين الافرقاء هي الصهيونية، لان اهالي الجنوب يضربون كل يوم وتدمر قراهم ويعانون اشد المعاناة من قهر اسرائيل وظلم اسرائيل، والفلسطينيون قد اصابهم ما اصابهم من ظلم اسرائيل، فلماذا لا نوحد البندقية في وجه العدو الاسرائيلي بدل ان ننشىء معركة بين فريقين متضررين من العدو الاسرائيلي؟

ان الوعي السياسي مطلوب في هذه الايام اكثر منه في اي يوم آخر، والذين يخططون لاثارة المشاكل بين ابناء الفريق الواحد هم عملاء اسرائيل ولا شك، لذلك على القيادات الواعية ان تمنع هذا الذي يحدث وان توقف هذه المأساة وان يحترم كل فريق مشاعر الآخرين والا يعتدي الانسان المظلوم على الانسان المظلوم والمشرد. فقد كفانا تصرفات تصب في مصلحة اعدائنا وتعطي هؤلاء الاعداء فرصة لكي يمزقوا صفنا ويضربوا امتنا ويحققوا ما يريدون من مخططات تهدف الى اذابة هذه الامة وانمائها واحتلال ارضها.

ان كل الدلائل تشير الى ان هناك تفجيرا امنيا تسعى اليه اسرائيل وتستهدف به المسلمين، فلسطينيين ولبنانيين. فهل ننساق وراء ما تخطط له اسرائيل؟ وهل ننفذ ما تسعى اليه مخابراتها داخل الاراضي اللبنانية ومن هو المستفيد في النهاية؟".

الامين: نتائج خطيرة للحال السياسية بسبب المعالجة الناقصة وغير الجذرية

توقع القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين نتائج خطيرة للحال السياسية القائمة بسبب المعالجة الناقصة وغير الجذرية لها. ورأى ان الانهيار العام في الوضع السياسي واليد الخارجية يبقيان الاوضاع مفتوحة على كل الاحتمالات ونبه الى ان اسرائيل تسخر حال التراجع الداخلية في لبنان لمصلحتها في الجنوب.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة الامين هل يتوقع استمرار الحال السياسية القائمة، فاجاب: "اعتقد ان استمرارها اذا اتيح لها عناصر الاستمرار والتي نراها ويا للاسف متوافرة لجهة المعالجة الناقصة وغير الجذرية للوضع السياسي، فان النتائج ستكون في غاية الخطورة، خصوصا ان كثيرا من المعطيات بدأ يلوح على نحو واضح في المجال الحياتي والاجتماعي ويتجسد في ظاهرة الانهيار الاقتصادي والانهيار المعنوي وفي اهتمامات الناس بالشأن السياسي على النحو الذي يخشى معه ان ينعكس هذا الانهيار بدوره على امكانات الحل.

وفي رأينا ان هذه المؤشرات الخطيرة تكفي لان تشكل حافزا حيويا على تلافي الاحتمالات الخطيرة، خصوصا ان المستفيد الاكبر من هذه الحال هو العدو الاسرائيلي، والمتضرر الحقيقي هو وحده لبنان وعودة الحال الطبيعية الى ربوعه.

وهل يرى ان "حرب المخيمات قد تتجدد بعد التطورات الاخيرة؟ اجاب: "لا نعتقد ان ثمة اعتبارات تخول احد توقع عودة حرب المخيمات لولا ان الانهيار العام في الوضع السياسي يبقي مفتوحا على كل الاحتمالات. ولولا ان اليد الخارجية ما زالت ايضا قادرة على تفجير اكثر من موقع في الساحة، بما فيها هذا الموقع الحيوي والحساس جدا، والذي نعتقد ان الحفاظ عليه وصونه يشكلان واجبا مبدئيا واساسيا. واعني به جانب الوحدة الفلسطينية - اللبنانية. علما ان اسرائيل حاولت وستحاول الحاق الضرر بهذا الجانب من حياتنا الوطنية والاسلامية، مما يستدعي الحذر الشديد من قبل القيادات المعنية لتفويت اي فرصة من فرص الاقتتال في المخيمات او خارجها".

وهل يرى ان اسرائيل يمكن ان تستغل حال التخبط لمصالحها في الجنوب؟ اجاب: "لا نستبعد ابدا، بل نرى في وضوح ان العدو الاسرائيلي يسخر حال التراجع في الوضع السياسي الداخلي لمصلحته القريبة والبعيدة، وسوف تمضي اجراءات العدو في هذه الحال الى مزيد من تثبيت وجود القوات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي.

واكثر من ذلك فان اسرائيل ستسعى جاهدة في محاولة استئصال خيار المقاومة من خلال اغراق الانجازات التي حققتها المقاومة، بتعدياتها العسكرية الدائمة، ومنها الغارة الجوية التي قامت بها قبل ايام على ضاحية صيدا.

ونحن نتوقع مزيدا من الاستعمال الحقيقي للقوة العسكرية الاسرائيلية ومزيدا من ترسيخ وضع الاحتلال في ظل حال التراجع الداخلي، خصوصا لجهة تراجع خيار المقاومة عن مكانه الاول في سلم اولوياتنا الوطنية".

وعن رأيه في زيادة الاجور للموظفين قال الامين: "انا اعتقد ان كل الحلول التي اتبعت حتى الان والتي تشكل منهجا لعقلية المسؤولين هي حلول باطلة ووقتية جدا. واكثر من ذلك هي حلول لا تلاحق الازمة بجذورها الحقيقية، بل تحاول ان ترقعها. فالحال الاقتصادية حال ماضية الى مزيد من الانهيار، الامر الذي لا تنفع معه زيادة الاجور لا بنسبة ٤٠ في المائة ولا بما هو اكثر من ذلك بكثير. والبداية السليمة في هذا المجال هي ما يتم المطالبة به من وجوب تجميد الاسعار فعلا، على ان يترافق ذلك بدراسات واجراءات تنتهي الى ملاحقة الازمة الاقتصادية بجذورها وليس بمظاهرها الخارجية. لانها من دون مبالغة باتت النزاع الاقوى لتنين الازمة السياسية المتعدد الانرع".

"المقاومة الاسلامية" أبنت أحد عناصرها:
اسرائيل تهيىء لاجتياح جديد

في ذكرى اربعين احمد عبد حجازي، اقامت امس "المقاومة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في روضة الشهيدين حضره المشايخ حسن طراد وزهير كنج وعفيف النابلسي وعلي سويدان وحسن نصرالله وجمع من المواطنين.

قدم الخطباء الشيخ حسين غبريس. واعتبر الشيخ طراد "ان الشهادة اسمى ما في الحياة، وان سعادة الامة هي من خلال الشهداء، ولولا الشهداء لما استطاعت الثورة الاسلامية في ايران ان تبرز دستور الاسلام امام العالم". وقال: "ان ثورة الاسلام في ايران لا تتجمد عند حدود البلد، فكما انبعثت رسالة محمد لكل البشر، كذلك ثورة الامام الخميني الذي هو حفيد محمد والسائر على نهجه".

وخلص: "ان المسيرة لن تكتمل بتحرير الجنوب، وعلى الامام الخميني ان يحث الخطى في اتجاه فلسطين لتحرير المسجد الاقصى من رجس الصهاينة".

وتحدث الشيخ نصرالله عن "الشهداء الذين يعيشون روحية العزيز الذي لا يذله طاغية ولا ظالم ولا دولار، هؤلاء يرفضون العيش في دنيا المحدودية ولو للحظة". وقال: "اننا لم نكن يوما غير جائعين. فلقد كانت المارونية السياسية تستعبدنا قبل عشر سنين ولا تزال تجوعنا حتى الآن، لكن الفرق اننا في الماضي كنا نجوع ونموت على الفراش، اما الآن فنحن نجوع ونستشهد (...) ان حرب التجويع مصدرها فريق الشرقية الذي يشعر بزهو الانتصار هناك، وهو سمع الكلام عن حصاره، فأراد ان يشن حربا وارتضاها ان تكون غير حرب القذائف".

واكد ان "مشاريع اسرائيل واطماعها في الجنوب لم تنته، وانها تعمل على اجتياح جديد".

وقال: "لا حوار ولا تعايش مع الجزارين. وهذا لا يعني اننا لا نريد التعايش، بل نريده مع المستضعفين من كل الطوائف، اما الايدي التي تلطخت بدماء شهدائنا، فيجب ان تقطع (...) لا خيار امام الامة الا ان تقاوم لتكون الامة المقاومة، اما ان تحاور اسرائيل، فان ذلك يجعل اسرائيل لا تقبلنا الا جزءا من مشروعها وذلك ما يأباه الله لنا".

٣ اسئلة من الفطيمي الى بقرادوني

علق امس النائب السابق عبد الله الفطيمي على الندوة المتلفزة لنائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني.

قال: "بقدر ما كان الاستاذ كريم بقرادوني واضحا في سرد بعض القضايا وتحليلها في ندوته التلفزيونية فانه كان غامضا في قضايا اخرى، الامر الذي استوجب منا توجيه هذه الاسئلة اليه مع توقع الاجابة منه عنها اجابة لا لبس فيها ولا غموض:

اولا - هل تعتبر "القوات اللبنانية" اسرائيل عدوة لها وللبنان؟

ثانيا - هل علاقة "القوات اللبنانية" مع لحد مقطوعة برا وبحرا وجوا وعلى كل المستويات؟

ثالثا - هل تؤمن "القوات اللبنانية" بعروبة لبنان هوية وانتماء؟ وانا لمنتظرون".

قليلات الى ليبيا

في نبأ وزعته امس "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات وصل الى طرابلس الغرب تلبية لدعوة رسمية يرافقه الدكتور صالح سكرية والدكتور سمير صبح.

ونقلت الوكالة عن مصادر الحركة "ان الزيارة هي لتطوير فاعلية القوى القومية والثورية العربية في هذه المرحلة التي تواجه فيها القوى العربية من الجماهيرية الليبية وسوريا والقضية الفلسطينية هجمة جديدة من التهديدات الاميركية والصهيونية".

"الدراسات الوحدوية" تستعد للاحتفال بذكرى الوحدة

اعلنت "الهيئة التأسيسية لرابطة الدراسات الوحدوية" انها "قررت دعوة عدد من الشخصيات السياسية والنضالية والثقافية والحزبية الملتزمة الفكر الوحدوي العربي الى اجتماع للتشاور في سبل احياء ذكرى ميلاد الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ شباط الحالي".

في اطار محاضرات "الطلبة المسلمين"
عطوي: لئلا تكون السياسة ظلما يجب التعاطي بروح اخلاقية عالية

الشيخ عطوي يلقي محاضرته في مقر "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين".

بدعوة من "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" القى الشيخ محسن عطوي امس محاضرة في مقر الاتحاد تحدث فيها عن "دور الاخلاق في عملية التغيير".

استهل عطوي محاضرته معرفا بالاخلاق، قال: "انما جملة من القواعد التي تضبط عملية تنظيم تصرفات الانسان والتي منشأها النفس البشرية وميدانها كل العلاقات الانسانية بما فيها الادوار الاخرى التي تتكامل مجتمعة في عملية التغيير".

واشار الى نقاط التقاء ونقاط اختلاف بين الاخلاق والقانون. قال: "ان مصدر القيمة الاخلاقية عقلي. وأحكام الشرع مصدرها الوحي المعصوم بينما القوانين الوضعية من صنع ايدي البشر. ومع هذا الاختلاف في مصدر القانون ومن يستتبع من نتائج اخلاقية فالاخلاق والقانون يتحدان في الغاية والهدف وهو تحقيق السعادة والكمال للانسان. ويختلفان في الاتجاه. ففي حين يتجه القانون الى كل نواحي الحياة، تتجه الاخلاق نحو العلاقات الاجتماعية بين الناس مباشرة. ويتضح الاختلاف في عملية الاكراه في تنفيذ القانون على يد الانسان، بينما الانسان يكون في الاخلاق، مدفوعا برغبته وذاته لتحقيق الكمال".

واوضح "ترابط العامل الاخلاقي مع كل الادوار المساعدة في انضاج الحالة التغييرية في المجتمع". واكد "ضرورة التكامل بين كل دور مع الاخلاق، اذ لا تتحقق اي عملية تغيير اذا لم يكن هناك رقيب وحسيب داخل الانسان بذاته وبنفسه، ان كان في السياسة او الاقتصاد أو الاخلاق او الثقافة او التعليم الى آخره من عوامل التغيير".

وعن دور الاخلاق في عملية التغيير، قال عطوي: "ان هناك صعوبة في التزام الاخلاق، وهنا تكمن المشكلة، اذ ان المؤسسات التعليمية ضمن النظم المفروضة في اكثر البلدان تعتبر، إضافة الى البيت والشارع، مصنعا من مصانع انشاء انسان خال من العقد ذي ميزات نفسية واخلاقية متوازية وهذه المؤسسات تتعامل مع الناحية الاخلاقية من زاوية الفصل بين النفس والاخلاق بتفسير مادي بحت. ولذلك فسدت الاخلاق في المجتمعات بعدما فسدت النفوس وتغلغل ذلك ليحل الى كل مؤسسات الدول ولاسيما منها السياسية التي بدأت تتلاعب بمصائر الشعوب سلعة رخيصة من دون اي رادع روحي او اخلاقي".

وشدد على دور الرسالات السماوية والاديان. واكد "دور الاخلاق في صوغ النفس البشرية لابعادها عن مسالك الشر وتمسكها بما يحقق لها السعادة ويرسخ فكرة التعاون والتضافر بين بني البشر ضمن ضوابط اخلاقية سامية".

وانهى محاضرته بالتشديد على وجوب "التعاطي مع النواحي الحياتية ولاسيما السياسية منها بروح اخلاقية عالية لئلا تكون السياسة ظلما لنا". ودعا الى "التقوى والرأفة بالناس في ظل الحياة المعقدة التي يعيشها الناس".

"الافواج العربية": اقالة الجميل اصبحت مطلبا عاما

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي - الافواج العربية" ان الدعوة الى اقالة رئيس الجمهورية "اصبحت مطلبا وطنيا عاما شاملا بعدما فقد الحكم صدقيته ودوره كحكم بين القوى اللبنانية واصبح طرفا اساسيا مع حزب الكتائب، مقدما المصلحة الحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية العامة الشاملة".

ورأى الاتحاد في بيان وزعه امس "ان رئيس الجمهورية فشل منذ ايامه الاولى في تأكيد الوحدة الوطنية" و"اجتاح بيروت الغربية بجيشه للمرة الثانية في ايلول ١٩٨٣ من دون مبرر بعد قصفها لمدة ٧٢ ساعة (...)" واتهمه بـ"العمل على نقض مؤتمري لوزان وجنيف واحباطهما واجهاض ما صدر عنهما من توصيات وتوجهات لئلا نقول مقررات". وبـ"الالتفاف على نتائج لقاءات بكفيا في آذار ١٩٨٥". وبـ"الوقوف وراء الازمة الاقتصادية والتلاعب بالدولار على حساب الليرة اللبنانية".

وطالب البيان مجلس النواب بتحمل "مسؤولياته الوطنية التاريخية". وايد مواقف الرئيس سليمان فرنجيه.

"تجمع اللجان": مطالبة الرئيس بالاستقالة عمل ديموقراطي ولا يستهدف طائفة

اعتبر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان اصدره امس بعد اجتماعه الاسبوعي "ان اتساع نطاق المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ليس موجها ضد اية طائفة او جماعة لبنانية، بدليل ان المطالبين بهذه الاستقالة ينتمون الى كل الطوائف".

واكد ان هذه المطالبة "ليس موحى بها من الخارج كما يريد البعض ان يصور، بدليل ان جذورها تمتد الى اكثر من ثلاث سنوات". وقال: "ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية عمل ديموقراطي مشروع في كل الدول الديموقراطية في العالم كتعبير عن محاسبة المسؤولين في الحكم (...) ونتيجة طبيعية للمتغيرات التي طرأت على البلاد منذ انتخابه في ظل الظروف المعروفة والمرتبطة بالغزو الاسرائيلي (...) ونتيجة موضوعية للتدهور الحاصل في البلاد على كل المستويات".

واعتبر "ان رئيس الجمهورية استقال فعليا من مسؤوليته بعدما اختار لنفسه دور الفريق في الساحة اللبنانية بدلا من ان يكون حكما بين الافرقاء كما حاول ان يقول خلال مؤتمري لوزان وجنيف وبعدهما. وبالتالي فان استقالته من هذا المنصب هي التعبير العملي عن هذا الواقع الذي صنعه بيديه.

اننا اذ نضع هذه الحقائق امام الرأي العام، لاننا نؤمن بان مصلحة لبنان وعودة السلام والامن الى ربوعه هي اكبر من اي شخص او رئيس او فئة، واننا نعتبر ان افضل قرار يمكن ان يتخذه رئيس الجمهورية بعد سلسلة من قراراته الخاطئة والخطيرة هو في الاستقالة حقنا للدماء وحفظا لمصلحة الوطن وانقاذا لما تبقى من رصيد شخصي له ولمن يمثل".

وتطرق التجمع الى قضية قضم اسرائيل ٣٥ كلم٢ في الجنوب. واعتبر "ان هذه العمليات التي تجرى في ظل انشغال لبناني وعربي بصراعات جانبية متعددة يشكل تطورا خطيرا في الممارسات الاسرائيلية ضد لبنان". واستغرب "الصمت الرسمي اللبناني عن هذه العملية التي تمس مباشرة السيادة الوطنية والتراب الوطني، وعدم قيامه بأي تحرك عربي ودولي في هذا الاتجاه".

واكد "ان الرد الحقيقي على الممارسات الاسرائيلية انما يكون بتصعيد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية كجزء من عمليات المقاومة العربية الشاملة والتي اخذت تتسع لتشمل ابناء مصر والاردن، اضافة الى العمليات البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة".

واعرب عن اسفه لاستمرار التوتر حول المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا الى "التنبه الى خطورة مثل هذه الاشتباكات والى ايجاد السبل والطرق الكفيلة بوضع حد نهائي لها لكي تعود الى الصف الوطني والقومي وحدته ويعود الى المخيمات الفلسطينية امنها الذي لا يتجزأ من مناطقنا الوطنية. والى التحالف الوطني اللبناني السوري - الفلسطيني دوره في التصدي لمخططات التصفية والتفتيت".

"اتحاد الجليل" دعا الى اقامة جبهة مسيحية

دعا "اتحاد مسيحيي الجليل" في بيان وزعه امس "جميع الاخوة المسيحيين الوطنيين الى تشكيل جبهة مسيحية عريضة تكون ملتزمة الانتماء العربي ومتضامنة مع "جبهة الاتحاد الوطني". فهذا التضامن هو السبيل الوحيد لتنفيذ الاتفاق الثلاثي عبر المبادرة السورية الكريمة".

وحذر "المسيحيين الذين مازالوا مرتهنين للعدو الصهيوني من ان مناضلينا سيحبطون تصفيتهم جسديا داخل الارض المحتلة(...) ونؤكد تصميمنا على تصعيد حرب الاشباح وزرع العبوات في داخل الوطن المحتل وضرب المؤسسات الصهيونية ومراكز احزابها".

وتمنى على الاتحاد السوفياتي "التدخل الفاعل لاعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والسعي الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موسكو ليكون مناسبة لرفض الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

واعلن تضامنه الكامل مع ليبيا في "صراعها القومي مع الولايات المتحدة الاميركية". واعلن "تضامنه الكامل مع القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي اليمني"، مبديا "حزنه على الارواح البريئة التي ذهبت في سبيل ابقاء عدن جنة للعروبة تدعمها الجماهير العربية ويدعمها الاصدقاء المخلصون في الاتحاد السوفياتي".

لاحق شؤون طرابلس وشجونها

كرامي لوفد من المتضررين: الفرج قريب والمساعدات للجميع


الرئيس كرامي مع وفد المتضررين في القبة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في طرابلس شؤون الادارة والاغاثة والاعمار في الشمال.

واستقبل في منزله في محلة المعرض، وفي قصره في محلة كرم القلة، السفير محمد عيسى في "شؤون ادارية تتعلق بقصر بسترس" ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين في "شؤون مرفأ الصيادين والكورنيش والمسلخ وما اليها" ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية في "شؤون الاعمار والقصر البلدي والمساعدات" وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح في "شؤون امنية" ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي في "شؤون الخبز الذي حلت ازمته وما على المصلحة القيام به" وامين سر "هيئة التنسيق الشمالية غازي ادهمي في "تحضير اولي لجدول اعمال الاجتماع المسائي" ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي ورئيس فرع المخابرات في الجيش اللبناني المقدم الركن علي شعيب وضابط الارتباط الرائد رشيد افيوني في "شؤون امنية عامة" والنائب هاشم الحسيني في "ما جد من طروحات سياسية" وقائمقام الكورة رياض القاوقجي في "ما عليه القيام به في القضاء الجار" ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كباره في "حديث حول عمل المستشفيات" والدكاترة سامر ابي صالح وفؤاد بركات وانطوان رهبان من ادارة مستشفى البترون حول "السعي لدى وزارة الصحة العامة لدفع ديونها للمستشفى بعدما بات مهددا بالعجز عن دفع رواتب الموظفين واجور الاطباء وثمن الدواء". ومعتمد نقابة الصيادلة معن درويش في "سعي ضروري لاجراء امتحانات الكولوكيوم في الشمال" ورئيس فرع مصرف لبنان بسام مطرجي في حديث حول "ارتفاع الدولار وسقوط الليرة وما يسعى اليه المصرف المركزي في بيروت" ورئيس نقابة تجار الحمضيات والفواكة احسان شطح في "تذمر من هبوط الاسعار وتعثر التسويق الخارجي" والمسؤولة عن الانعاش الاجتماعي روز بندلي في "حديث عن توزيع المساعدات التي وصلت الدفعة الثانية منها من منظمة الاغذية الدولية وغيرها من المصادر" وآمر سجن طرابلس النقيب فايز حواط في "لمحة عن وضع السجن والسجناء". ورئيس بلدية البداوي سليم حنوف وبعض وجهاء البلدة في "مناشدة للرئيس رشيد كرامي ان يوعز الى الدوائر المختصة بمساعدة بلدية البداوي على تقديم الخدمات وتعبيد الطرق واصلاح الكهرباء".

احتفال تراثي

الدكتور عمر تدمري ورئيس "رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال" فضل المقدم، تحدثا الى الرئيس كرامي عن دعوة الرابطة مستشرقين وباحثين الى حضور الاحتفال بمرور خمسين عاما على وفاة الامام محمد رشيد رضا.

بعد الاجتماع قال تدمري: "قدمنا الى الرئيس كرامي رسالة تتضمن دعوة عدد من المستشرقين والباحثين من الدول الاوروبية والعربية الى المشاركة في مؤتمر رابطة احياء التراث الذي تقيمه لمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاة الامام محمد رشيد رضا في ٢٧ اذار المقبل، وطلبنا تسهيل حصولهم على التأشيرات للدخول الى الاراضي اللبنانية للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يقام تحت رعاية الرئيس كرامي".

وعد المتضررين

ووعد كرامي وفدا من المتضررين في القبة بأن "الفرج قريب" وقال: "لا احد ينكر انكم اصحاب حق والحق سيلحق الجميع بالتساوي. وبالنسبة الى مراكز التوزيع للمساعدات والاستمارات سأتصل باللجنة من اجل زيادتها في مناطق طرابلس والميناء ليكون التوزيع اشمل. يللي بدكم منو شبر بدنا منو كيلومتر. المهم التعاون على اساس ان يشمل التوزيع كل المحتاجين. وانا اطلعت على البطاقات التي قامت بها اللجان وفي ضوئها ستوزع المساعدات".

وقال رئيس لجنة المتضررين في القبة ايليا عوض: "عقدنا اجتماعا موسعا في اتحاد العمال ضم عددا كبيرا من اصحاب المنازل المتضررة في احداث طرابلس الاخيرة، واتفقنا على انتخاب لجنة تضم السادة: ايليا عوض، احمد دندشي، احمد الست، احمد قاسم، ديب بكري، فاروق محمد عبدالقادر، بدوي خير، خضر تركماني سعيد العمر، أحمد فياض، محمود زيدية.

وطرحنا على الرئيس كرامي ضبط المساعدات التي وصلت الى المرفأ ووضعت في المستودعات، وتأليف لجنة تشرف على توزيعها وزيادة مراكز التوزيع في طرابلس، وانشاء لجان تنفيذية مشتركة من موظفي الانعاش ولجان شعبية للاحياء لايصال المواد الى اصحابها الحقيقيين، والاسراع في توزيع الحصص والمساعدات المالية وقدرها ٣٥ مليون ليرة مخصصة للمنازل المتضررة جزئيا، واستعجال العمل في جمع المال من اجل مساعدة اصحاب المنازل المتضررة كليا".

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" كان كرامي لا يزال يستقبل وفودا شعبية ومسؤولين اداريين وامنيين محليين.


كورنيش البحر من عين المريسة الى المنارة.

متنزهون من كل الفئات والاعمار. (سامي عياد)

لليوم الثاني من شباط اشرقت الشمس وكأنها شمس نيسان. سماء زرقاء وبحر هادئ وريح غربية ناعمة... كل هذا جعل الناس يخرجون ويتدفقون جماعات جماعات الى حيث يمكن ان يتمتعوا بالطقس الجيد الذي انعمت به عليهم السماء. وكان لكورنيش البحر في عين المريسة الى المنارة نصيب كبير من حشود المواطنين.

الطقس

في نشرة دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما والحرارة المرتقبة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٤، في البقاع عن ٣ الى ١٥، الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد.

اتهم "الجيش الارمني" باغتيال مسؤوليه الثلاثة

الطاشناق: مؤامرة تدور رحاها علينا هي حلقة من المؤامرة الكبرى ضد لبنان

فارتكيس ديرغارابديان. — ليفون بربريان. — نرسيس خودافيرديان

اتهم حزب الطاشناق امس "الجيش الارمني السري - اسالا" باغتيال ٣ من اعضائه وخطف رابع في حي الوتوات في منطقة زقاق البلاط معتبرا ان هناك مؤامرة يتعرض لها "هي حلقة من ضمن المؤامرة الكبرى التي تستهدف لبنان كيانا ووطنا". واكد استمراره في مواقفه وسياساته "على رغم ما نتحمله من افتراءات واتهامات مزعومة". واهاب بالقوى الفاعلة في المنطقة الغربية "تأمين الامن والاستقرار لجميع المواطنين".

اصدر الحزب امس البيان الآتي:

"يوم الجمعة في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة التاسعة مساء، استهدف الاتحاد الثوري الارمني المعروف على الساحة اللبنانية بحزب الطاشناق في المنطقة الغربية من العاصمة لجريمة نكراء اخرى نفذتها منظمة مزعومة تستغل اسم حزب الطاشناق المعروف وتسمي نفسها "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقوتيون - الحركة الثورية". وفي الحقيقة ان هذه المنظمة المزعومة، هي منظمة "الجيش السري الارمني - اسالا"، قوامها من المرتزقة ومعروفة بانتماءاتها المشبوهة وعمالتها.

في محاولة فاضحة لخطف اربعة من رفاقنا الحزبيين في المنطقة الغربية كانوا متوجهين سيرا من مركز الحزب الى منازلهم، اعترضهم في حي الوتوات عدد من المسلحين ينتمون الى المنظمة المذكورة. وبعد فشلهم في محاولة الخطف اطلقوا عليهم النار فقتل ثلاثة منهم وخطف الرابع.

ان الرفاق الاربعة المسؤولين هم فارتكيس دير غارابديان رئيس اللجنة العالمية لجمعية الهومنتمن الرياضية والموظف في مشروع الليطاني وليفون بربريان عضو الهيئة العالمية لجمعية "هاماسكائين" الثقافية وصاحب مؤسسة "ليفون ترافل "والمهندس نرسيس خودافيرديان استاذ الفيزياء في الجامعة الاميركية والدكتور اغوب برسوميان الاستاذ المحاضر في معهد هايكازيان.

واليوم نريد ان نوضح للرأي العام اللبناني والعربي بعض الحقائق.

اولا - ان هذه المؤامرة التي تدور رحاها على حزب الطاشناق هي حلقة من ضمن المؤامرة الكبرى التي تستهدف لبنان كيانا ووطنا من طريق ضرب الطوائف بعضها ببعض، ثم في ما بينها.

ثانيا - ان الطائفة الارمنية اللبنانية كانت منذ بدء الاحداث وما تزال متمسكة بوحدتها واستقلالها وحرية قرارها على رغم كل الضغوط السياسية وغيرها.

ثالثا - ان المؤامرة على لبنان من القوى الخارجية مستمرة اليوم ايضا باستهدافها الطائفة الارمنية، وذلك بارتكاب اعمال دموية تصيب حزب الطاشناق.

رابعا - منذ خمسة اعوام، وبعد فشل كل الضغوط السياسية عمدت المنظمة العميلة المذكورة والتي تطلق على نفسها في كل مرحلة من المراحل اسما جديدا، الى تنفيذ سلسلة من الجرائم النكراء، وآخرها المجزرة التي ذهب ضحيتها اربعة من المواطنين الابرياء كان لهم فضل كبير في الحياة اللبنانية.

خامسا - ان هذه الجرائم هي استفزازات لجر الطائفة الارمنية الى التضارب وتفكيك وحدتها. الا اننا نعلن ونؤكد اننا سائرون على الخط الذي رسمناه في مواقفنا وسياستنا على رغم ما نتحمله من افتراءات واتهامات مزعومة وما نقدمه من ضحايا بريئة.

سادسا - انها حقيقة واضحة ومعروفة عالميا ان حزب الطاشناق يعمل ويدافع عن الشعب الارمني وحقوقه كما يدافع عن حق الشعوب المناضلة من اجل تحرير اوطانها.

وانطلاقا من هذه الحقيقة اننا كحزب الطاشناق نلاقي الكثير من المضايقات والملاحقة من المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي وبخاصة الولايات المتحدة.

سابعا - اننا نهيب بجميع القوى الفاعلة على ساحة المنطقة الغربية من العاصمة والمنوط بها حفظ الامن ان تتحمل مسؤولياتها بوضع حد لهذه الاعمال والتجاوزات وتأمين الامن والاستقرار لجميع المواطنين.

ثامنا - واخيرا نطلب من منظمة الجيش السري الارمني "اسالا" اطلاق كل المخطوفين لديها من حزب الطاشناق فورا، وهم سركيس زيتليان وغارو كولانجيان وهاغوب برسوميان".

قتيل في الكورة وسلب في زغرتا

الشمال - "النهار":

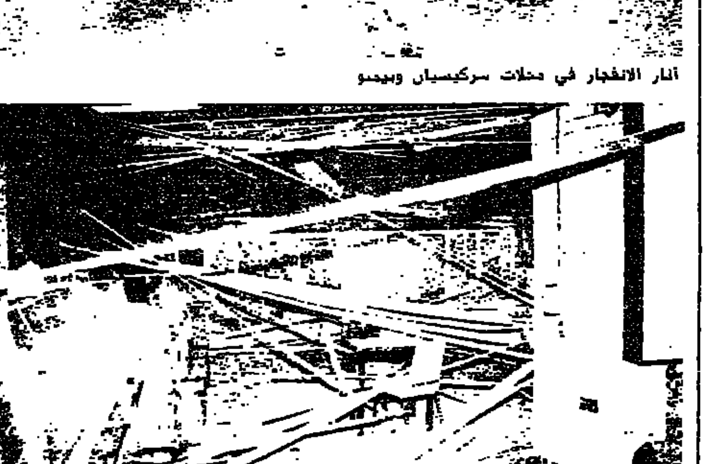
عثر امس على جثة شخص مجهول قتل ذبحا في خراج بلدة بكفتين، قضاء الكورة، قرب مجرى نهر ابو علي، وهو في العقد الخامس من عمره. ونقلت الجثة الى المستشفى الاسلامي في طرابلس، وباشرت قوى الامن التحقيق لمعرفة هوية القتيل وظروف مقتله.

وفي الاولى فجر امس، بينما كان المهندس طوني مخايل فرح عائدا الى منزله في محلة العقبة في زغرتا، تصدى له شخصان احدهما ينقل مسدسا، وارغماه على تسليمهما مفاتيح سيارته "المرسيدس"، ثم انطلقا به في اتجاه بلدة سبعل بعدما اشبعاه ضربا وسلباه ما يحمل من مال وسواه، ورمياه على الطريق وفرا بسيارته.

نسف ٣ محلات في برج حمّود يملكها مسؤولون في الطاشناق

"إتحاد ثوار الأرمن" أعلن مسؤوليته


آثار الانفجار في محلات سركيسيان وبيمبو


محل لبيع الفلافل تضرر من جراء الانفجارات. (همبار ماركيريان)

نسفت مساء امس ثلاثة متاجر في برج حمود يملكها مسؤولون في حزب الطاشناق. واعلن "اتحاد ثوار الارمن - الطاشناقوتيون - الحركة الثورية" مسؤوليته عن هذه التفجيرات.

في التاسعة والدقيقة العاشرة مساء امس، وقع انفجار في محلات فاسكين وفاروج آغا سركيسيان في ساحة برج حمود قرب مبنى البلدية، تبعه في التاسعة والربع انفجار آخر في محل "بيمبو فيفاس" لبيع لوازم المجوهرات، وهو ملاصق للمحلات الاولى ويملكه خاتشيك كوسايان.

وتضرر من جراء الانفجارين ايضا محل "سيفان" لبيع الفلافل ومنازل ومتاجر وسيارات قريبة. وبعد دقائق وقع انفجار ثالث امام "صالون هاروت" في بناية سينما "سنترال".

واتصل مساء مجهول بـ"النهار" وتلا باسم "اتحاد ثوار الارمن - الطاشناقوتيون - الحركة الثورية" البيان الآتي:

"نعلن مسؤوليتنا عن الانفجارات الثلاثة التي استهدفت اوكار عملاء في حزبنا الطاشناق في برج حمود.

وللمرة الاخيرة نحذر العملاء في حزب الطاشناق، ونطلب منهم ان يعلنوا الحقيقة لشعبنا وليس الاكاذيب الامبريالية.

ونعلن لشعبنا ان الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا ليس له اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد باعمالنا العقابية ضد العملاء في حزبنا الطاشناق".

نفي شمالي لنبأ محاولة اغتيال ايلي حبيقة

طرابلس - "النهار":

نفى مصدر امني معني في الشمال ما بثته اذاعة "صوت لبنان" ونقلته عنها الصحف، عن محاولة اغتيال تعرض لها السيد ايلي حبيقة لدى مروره في منطقة البداوي - نهر البارد، وقال انه "خبر مدسوس وغير صحيح اطلاقا".

"التجمع الوطني": القضم الاسرائيلي يستدعي التحرك

النبطية - "النهار":

تفقد امس رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نور الدين والدكتور رامز صباح وعدد من اعضاء التجمع منطقة الجنوب.

بعد الجولة التي شملت عددا كبيرا من القرى قال نورالدين: "ان عملية الاقتطاع الاخيرة التي تناولت مساحة كبيرة ومن ضمنها نهر الوزاني والاراضي المحيطة به، ليست الاولى ولا الاخيرة. وقد سبق لنا ان اشرنا الى ان اسرائيل اقدمت على اقتطاع مساحات واسعة على امتداد الحدود الدولية من الناقورة الى جبل الشيخ، وانها اقدمت على تعبيد طرق الى الجهة الشمالية للاراضي المقتطعة وسيجتها بالاسلاك الشائكة. وفي بعض الامكنة اقامت جدرانا من الباطون المسلح ومنعت المواطنين عن الوصول الى املاكهم وانذرتهم بعدم الاقتراب منها. والعملية الاخيرة في الوزاني تأتي استمرارا لسياسة اسرائيل في القضم والاقتطاع والتوسع.

اننا ندق ناقوس الخطر. فاذا لم تتخذ التدابير العاجلة لاعادة وضع الحدود الى ما كانت عليه، فان اسرائيل ستتمادى في هذه العمليات ولن يثنيها عن سياستها الاسلوب الذي اعتمدته الدولة اللبنانية في معالجة مثل هذه القضايا المهمة والاساسية حتى الآن".

واشار الى الضغوط الاسرائيلية ضد المواطنين لتهجيرهم. ودعا الدولة الى "التعامل مع هذه القضية بالاهمية اللازمة، اذ ان عدم اخذ ذلك في الاعتبار يبقي كل الاحتمالات واردة". ورأى ان قضية هذه المناطق "تستلزم دعوة مجلس الامن الى الانعقاد".

انتكاسة في الجبل لجمها اتفاق لوقف النار

انتكس امس الوضع على المحاور التقليدية في الجبل، ودارت اشتباكات لجمها اتفاق لوقف النار.

قرابة الربعة بعد الظهر حصلت مناوشات على كل المحاور من عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون حتى عاليه ورأس الجبل وضهر الوحش. نزولا الى عاريا وشويت، ثم تطورت الى تراشق بكل انواع الاسلحة. وسقطت قذائف على مناطق قريبة من خطوط التماس خصوصا في الكحالة والجمهور واللويزة والمونتيفيردي وبسوس والعبادية وضهور العبادية.

ونشطت اتصالات لوقف النار اثمرت اتفاقا اعلن في الخامسة، لكن قذائف متفرقة ظلت تسقط حتى الخامسة والنصف. وبعدها استعادت المحاور هدوءها ونشط رصاص القنص والتراشق الرشاش.

وافادت مصادر عسكرية ان قصفا بمدفعية الدبابات والهاون استهدف مراكز الجيش في سوق الغرب وعين السيدة وضهر الوحش من مرابض في عاليه وضهور العبادية. فاضطر الجيش الى الرد على مصادر النار.

وفي بيروت، سادت رمايات رشاشة طوال الصباح المحاور الممتدة من الاسواق القديمة حتى سقي الحدث. رافقها اطلاق قذائف صاروخية. وبعد الظهر طاولت رشقات رشاشة مستديرة الصياد في الحازمية حيث اصيب الجندي توفيق خالد.

اما على محاور المتن الشمالي، فقد ساد هدوء نسبي من المونتيفيردي حتى الدوار والعيرون وعار الياس شويا وضهور الشوير. عكرته رمايات رشاشة وانفجارات محدودة.

إنفجاران في الأشرفية والدكوانة دمّرا مركزين لحزب الكتائب

مركز حزب الكتائب - قسم الرميل الذي استهدفه الانفجار.

انقاذ سكان في الطبقات العليا بواسطة سلم آلي (جورج سمرجيان)

آثار الانفجار في مركز الكتائب في الدكوانة (همبار دركيريان)

وقع امس انفجاران في منطقتي الاشرفية والدكوانة استهدفا مركزين لحزب الكتائب واوقعا اربعة جرحى وخلفا اضرارا في ابنية وممتلكات.

قرابة الثانية بعد الظهر وقع انفجار في بناية عسكرية، على تقاطع اوتوستراد الحكمة - مستشفى الروم. واستهدف مركزا للقسم الرابع (الرميل) في حزب الكتائب. وافاد مصدر امني ان الانفجار اوقع جريحين هما جورج سكرية وزوجته لوريس اللذين نقلا الى مستشفى الروم.

واوضح ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة زنتها ١٥ كيلوغراما من الديناميت وضعت على درج الطبقة الاولى، وادى الى تدمير درج المبنى واضطر عناصر الدفاع المدني الى استخدام سلم آلي لاخلاء السكان من الطبقات العليا. واضاف ان المبنى قديم ويشغل الطبقة الارضية منه حافظ سمعان. ويشغل احدى الشقتين في الطبقة الثانية التي تهدمت جورج سكرية وزوجته لوريس والشقة الثانية القسم الرابع في حزب الكتائب. وتهدمت ايضا الطبقة الرابعة التي يقيم فيها الياس الحلو ونعيم الحاج.

وتمكن الدفاع المدني من انقاذ ٣ من المحاصرين. وحضر المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر واجرى كشفا حسيا على مكان الانفجار.

وفي السادسة مساء انفجرت عبوة قدرت ايضا بنحو ١٥ كيلوغراما في مركز لحزب الكتائب في بناية الصيدلية الخضراء، ادى انفجارها الى جرح ليا وندى دهنا وتضرر عدد من المباني والمتاجر وسيارات كانت متوقفة في المنطقة.

وحضر المدعي العام العسكري وكشف على مكان الانفجار واجرى تحقيقا في الحادث.

توقف عن العمل واعتصامات اليوم استنكارا لانتهاك المسجد الاقصى

يتوقف المسلمون في لبنان اليوم مدة قصيرة عن العمل استجابة لدعوة المديرية العامة للاوقاف الاسلامية استنكارا للانتهاك الاسرائيلي لحرمة المسجد الاقصى. وستشهد مساجد اعتصامات يتكلم فيها عدد من رجال الدين عن هذا الانتهاك.

وفي صيدا وزع بيان باسم العلماء و"المجلس السياسي الوطني" يدعو المواطنين الى التنحبذ اضراب من السابعة صباح اليوم الى التاسعة "تعبيرا عن استنكارنا لاختراق حرمة المسجد الاقصى الشريف الذي كان اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة اليه والقبلة الاولى للمسلمين".

ودعا البيان الى اعتصام لمدة نصف ساعة بعد صلاة الجمعة المقبل في مسجد الزعتري.

"الالوية الخضراء": فدية لاطلاق الديبلوماسي الكوري

بثت اذاعة "صوت الوطن" ان مجهولا اتصل بها ناطقا واعلن مسؤولية "الالوية الخضراء" عن خطف السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية السيد دو تشاي سونغ وطالب بفدية مالية مقدارها عشرة ملايين دولار لاطلاقه.

مهرجان حاشد في صور في ذكرى الـ ٧ لانتصار الثورة الاسلامية

داود والعارفي والموسوي دعوا إلى متابعة المسيرة لاقتلاع اسرائيل ونوراني أكد أن الجمهورية في ايران هي ام المنطلقين إلى الجهاد والاستشهاد

صور - "النهار":

احتفلت امس سفارة جمهورية ايران الاسلامية بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية، في مهرجان كبير اقامته قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور.

حضر المهرجان حشد من المواطنين تقدمهم السادة: القائم باعمال السفارة في لبنان محمود نوراني، المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب داود داود، عضو المكتب السياسي عبد المجيد صالح وعدد من قادة الحركة، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، السيد عباس الموسوي، الشيخ محرم العارفي، الشيخ عبد الكريم شمس الدين، السيد هاني فحص، امين سر المطرانية المارونية لصور والاراضي المقدسة الاب اسطفان خوري، الاب الياس شاشاتي، الاب جوزف جبيلي، وفد من المخيمات.

العارفي

افتتح الاحتفال بتلاوة آي من القرآن، ثم القى الشيخ العارفي كلمة، ومما قال: "صدقوني ان اهم حدث طرأ على العالم هو قيام الثورة الاسلامية. ذلك لان الانسان كان قبل هذه الثورة، شاء ام ابى، يصب في هذا المعسكر او في ذاك، وهو في النهاية داخل ضمن اللعبة الاستعمارية. لكنه بعد قيام الثورة الاسلامية المباركة اصبح له ركن ركين واتجاه واحد ووجهة معينة واضحة لها عقيدتها ولها رسالتها ونظامها واهدافها التي تختلف عن اهداف الشرق وعن اهداف الغرب.

نحن المسلمين في لبنان ماذا نريد؟ عندما تقوم اية معركة من المعارك فوق الارض اللبنانية، الجميع يقولون ان اميركا واسرائيل هما وراء هذه الحرب. ووراء هذا الاقتتال والنزف ووراء كل المشكلات. هكذا قالوا عن حرب المخيمات وحرب الحلفاء وحرب طرابلس. وعندما فجر الاتفاق قبل ابرامه للمرة الاولى، قالوا ان اميركا واسرائيل هما وراءه. وعندما فجر للمرة الثانية بعد الابرام قالوا ان اميركا واسرائيل وراء التفجير. عندما تضربنا الطائرات الاسرائيلية يقولون اسرائيل تريد كذا وكذا. اذن الكل في هذا الوطن قال ان اميركا واسرائيل هما وراء كل المشكلات. ومن هنا نلخص ما نريد: اننا نريد متابعة المسيرة الجهادية فوق الارض اللبنانية حتى ندمر الحال الاسرائيلية والاميركية في لبنان ونحرر لبنان من كل الاشكال الاستعمارية لينطلق الناس فوق الارض اللبنانية احرارا يفعلون ما يريدون بملء حريتهم (...)

يريدون ان يصوروا لنا في هذه الايام ان استقالة رئيس الجمهورية هي قضية القضايا (...)

القضية ليست قضية شخص، فانا ذهب هو فسوف يأتي من هو على شاكلته وربما يأتي من هو (...) اسوأ منه. لقد طالبوا من كان قبله بالاستقالة فماذا كانت النتيجة؟ بعد ذلك من الذي انتخبه وجاء به؟ الذين يطالبونه اليوم بالاستقالة هم الذين انتخبوه. من الذي توجه به الى الغربية وسماه "محمد امين" الجميل؟(...)

نحن اهدافنا اعلى واسمى. ان قضيتنا اسمى من اقالته، نحن لم نرضى في يوم ان نغرق في البحر الاستعماري. نحن سنبقى خارج اللعبة الاستعمارية ومن خارج الملعب سنوجه الناس الى الحقيقة الناصعة حتى ندمر الحال الاستعمارية ونجرر المستضعفين من قبضة المجرمين والمستعمرين".

وشدد على اهمية قضية القدس والحال الاسلامية التي يعيشها العالم الاسلامي في هذه الايام.

داود

والقى الشيخ عبد الكريم شمس الدين قصيدة حيا فيها الامام الخميني والثورة الايرانية والامام موسى الصدر وشهداء المقاومة. ثم القى السيد داود داود كلمة اشاد في مستهلها بالامام الخميني والامام الصدر، وقال:

"ان الاسلام الاصيل يقارع الشرق والغرب وحيدا كما قارع في السابق كسرى وقيصر وحيدا، وكما انتصر عليهما سينتصر اليوم لانها سُنة الكون والكون كله قائم على الحق والعدل.

ويجب ان نتذكر دائما ان الذين يعتنقون المبادىء ويعيشون لها لا يسايرون ولا يساومون ولا ينظرون الى توازنات اقليمية او محلية او دولية.

ونقول ان الثورة الاسلامية في ايران ليست للايرانيين، وليست ملكا لطائفة من المسلمين الذين يحاولون ان يحتكروا هذه الثورة العظيمة ويحجموها. الثورة الاسلامية هي نظرية الاسلام تطبق في القرن العشرين وعلى طلاب الحق والحرية والمستضعفين واصحاب الضمائر الحية في العالم ان يساندوها".

وشدد على "ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين في العالم، كما قضية جبل "عامل" وتساءل: "من قال ان قضية فلسطين هي قضية الفلسطينيين وان قضية جبل عامل هي للعامليين؟ انهم اولئك الذين ارادوا ان يشوهوا الصور فاذا بهم يختلقون معركة في اليمن ويوهمون بان شرق الوطن العربي، في خطر، لكي ننسى الجرثومة السرطانية المزروعة في قلب الوطن العربي. هؤلاء الذين حاولوا ان يعطوا المعارك بطولتها ووطنيتها الضيقة، اما نحن هنا في جبل عامل فننظر الى اننا في الخندق الامامي في قلعة المواجهة للشر المطلق وللطاغوت الاسرائيلي، وبالتالي على كل الطاقات ان تتوجه لقلع هذه الجرثومة بدلا من ان يخلقوا لنا عدوا مصطنعا وهو حليف استراتيجي وهو اخ في الدين. بدلا من ان يهدروا الطاقات هناك عليهم ان يتوجهوا الى محاربة الشر المطلق.

اننا ننظر الى القدس من الزاوية الانسانية والاسلامية، فهي قضية الاحرار وهي عدوان على العالم الاسلامي، فلتتحد كل الطاقات وتتوجه كل الجهود الى محاربة العدو الاسرائيلي".

الموسوي

وتحدث السيد عباس الموسوي، ومما قال:

"نحن امام ثورة تعتبر من اعظم منجزات هذا العصر، هذه الثورة نقول قد انتصرت باذن الله، ونحن نعيش هذه الاجواء المحببة الى قلوبنا جميعا اجواء الانتصار، علينا ان نقف وقفة تقويم صادقة لهذه الثورة حتى نتعرف على انفسنا ونتعرف على ثورتنا، هذه الثورة اذا اردنا ان نقومها جيدا علينا ان نعرف العالم. علينا ان نطلع على الواقع وما هو عليه، ندرسه جيدا ونقومه جيدا. الواقع في كل انحاء العالم كانت سمته الاساسية ولا تزال هي اللاثبات واللااستقرار في كل المجالات الصغير منها والكبير على السواء من لقمة عيش الناس من الرغيف اليومي الى اعظم السياسات واعمها وحتى المعتقدات. لا نجد استقرارا في شيء، من كان يصافح بالامس اسرائيل ويقبل وجود اميركا اصبح اليوم عنده التعامل مع اسرائيل حراما واصبحت اميركا في نظره شيطانا اكبر، وهذا مثلما يسري في صغائر المسائل يسري في اكبرها واشملها. هذا اللااستقرار المقنن والمبرمج والمبرر علميا، اصبح تربية شاملة في حياة الناس جميعا من دون استثناء المستكبرين منهم والمستضعفين. ولكن يجب ان يفهم المستضعفون في العالم ان الذي يدفع ضريبة اللااستقرار هو المستضعف وحده بينما المستكبر يستفيد استفادة كاملة. ومن هذه الحال احكم الشرق والغرب قبضته على العالم (...).

اما في عالمنا، في واقعنا المر، بينما كانت الرياح متجهة سابقا الى قتال اسرائيل، والعرب يشدون الرحال لقتال اسرائيل والكل يتاجر بمسألة القدس، فالكل متفقون اليوم على ضرورة اغلاق الملف لمسألة القدس. الكل من دون استثناء، لكنهم يختلفون على الشكل: هل نستسلم افراديا او ضمن مؤتمر دولي؟ في لبنان مرة يتوجهون الى قتال اسرائيل، حتى امين الجميل جاء الى صيدا ليعلن المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل واصبح الجميع متوجهون الى قتال اسرائيل، ومرة يتكلمون عن مسألة جنوب لبنان، ثم عن مفاوضات هنا وهناك، ثم دخل الناس في مفاوضات الناقورة. كيف يمكن ان نقوم هذه السياسات، ثم ترفع الشعارات سابقا "يجب ان يسقط امين الجميل"، ثم نجلس معه ونتفاوض ثم نغير رأينا والآن نعود؟ هذه تربية اللااستقرار، تربيتنا كمستضعفين. لكن هذه التربية من بقايا الاستعمار الثقافي الغربي في نفوسنا (...)".

ونصح المسلمين بـ"عدم السماح باللعب بمقدراتنا واسقاط شعاراتنا، فالسياسيون يتحدثون الآن عن امكان فتح حوار مع الجميل مجددا، ويجب ان يكون الموقف الشرعي الاستمرار في قتال اسرائيل حتى ازالتها من الوجود". ونصح المسيحيين بـ"عدم الوقوف في وجه الحال الاسلامية، لان بوابة الانقاذ هي في الاسلام وليس في الشرق او في الغرب".

نوراني

والقى السيد محمود نوراني كلمة قال فيها: "كم كان افضل لو حدثتكم بدلا مني في هذه الذكرى، تلك الام التي قدمت ابناءها الاربعة قرابين على طريق الثورة الاسلامية وطبعت على وجنة الابن الخامس قبلة وداع ودفعت به الى جبهات القتال لمقارعة اعداء الاسلام، لتقول لكم ماذا رأت في هذه الثورة، وهذا النظام الاسلامي حتى تحولت الى زينب في عصرها تقول "ربي تقبل مني هذه القرابين" ليت بدلا مني يحدثكم عن الثورة المجاهدة، جندي او مقاتل اصيب في جبهات الحرب ضد الباطل اكثر من مرة وفقد يده او رجله، وبعد العلاج او حتى قبل انتهائه عاد الى هذه الجبهات بشوق وحماسة ليرفع راية لا اله الا الله.

ليت تلك العجوز التي قدمت كل ثروتها وهي عبارة عن كمية من البيض الى الجنود والحرس المتجحرين في الخنادق، تقف بدلا مني امامكم لتسمعوها.

ليت الام المسلمة في لبنان، منجبة الابطال، كأم الشيخ الشهيد راغب حرب والشهيد محمد سعد واحمد قصير وحسن قصير وبلال فحص وابو زينب ونزيه قبرصلي وبقية الشهداء المجهولين، تقف بالنيابة عن امهات الشهداء في لبنان تتحدث معكم عن هذه الثورة وتغمرني واياكم بالثورة المنبثقة من كلماتها.

في الذكرى السابعة لتحطيم وثن القرن العشرين الشيطان الاكبر اميركا، اتقدم بالتهاني الى جميع مسلمي العالم ومسيحييه ومستضعفيه بالخلاص من العبودية والذل والعار. ان انتصار الثورة الاسلامية بين للعالم اجمع انه من الممكن ان ننتصر بالعقيدة الاسلامية، وبقلوب مفعمة بالحب والايمان نستطيع ان نقاوم الظالمين وننتصر عليهم. قبل انتصار الثورة لم تكن شعوب العالم ومستضعفوه يصدقون ان في استطاعة شعب اعزل الا من الايمان بقيادة رجل عظيم كالامام الخميني حفظه الله، ان يغير تاريخ البشرية تغييرا كليا. والآن بعد مضي سبع سنوات توسعت العاصفة الثورية العظيمة وشملت البلاد الاسيرة كافغانستان والفيليبين وتشيلي وتشاد والسودان وايرلندا وبخاصة فلسطين المحتلة، وجنوب لبنان ومصر الاسلام وامتدت امس الى الاردن كما سمعتم.

لذا فأنني اهنىء مرة اخرى مسلمي العالم ومسيحييه ومستضعفيه على هذه الحركة العالمية للثورة الاسلامية التي طرحت نفسها كحركة ثالثة في وجه حركتي الظلم في الشرق والغرب. ونشير الى الفرق الواضح بين قوتي الشرق والغرب اللتين تمثلان نموذجا للظلم والاضطهاد للشعوب وحركتنا الاسلامية التي تسعى في رسالتها ونداءاتها الى محاربة الظلم والظالمين.

في النصف الثاني من القرن العشرين شهدت هذه الفترة بداية ظهور الثورة الاسلامية التي ردت على المبادىء القائلة ان الدين افيون الشعوب وانه سبب تأخر وجود الشعوب في العالم، واثبتت ان للدين دولة حق تبني للانسانية حضارتها.

لذا فانني اهنىء مسلمي العالم على رد هذه التهمة وابطالها عن العقيدة الاسلامية (...). اننا نهنىء الشعب الايراني المسلم البطل الذي ربى الشهداء وقدمهم، الشعب الذي استطاع باتكاله على الاسلام اولا وعلى القيادة الحكيمة المتمثلة بالامام الخميني ثانيا ان يواجه المؤامرات والفتن التي حاكها الشرق والغرب، وان يواجه الحروب الداخلية التي اشعلت لتجزئة ايران ومحاولات الانقلابات المتتالية كمؤامرة طبس الفاشلة وانقلاب "نوجه الفاشل" والحصار الاقتصادي واشاعة الارهاب وخطف الناس ومواجهة الحرب غير المتكافئة التي فرضها النظام العراقي. وعلى رغم كل هذه العراقيل، استطاع الشعب المسلم في ايران الثائرة على الطغاة والظالمين ان يتقدم في خطواته على طريق الرقي والحضارة. ولا بد من الاشارة الى انه لولا دعم الاستكبار العالمي للنظام العراقي، لاستطاع مقاتلونا في اسبوع واحد الرد على كل جرائم هذا النظام، مع اننا نؤكد ان هذا الدعم لن يستطيع ان يحفظ هذا النظام او يبقيه لان التجربة العلمية اثبتت بوضوح مصير الانظمة العميلة كنظام صدام والشاه المقبور في ايران، ونحن سنستمر في شن حملاتنا وضرباتنا لنفتح طريق كربلاء نحو فلسطين المحتلة.

ان الثورة الاسلامية قد احرزت تقدما كبيرا على اكثر من صعيد ان على الصعيد الاقتصادي او الزراعي او الصناعي او الاجتماعي، وخطت خطوات كبيرة ومؤثرة متزينة بالاخلاص والايثار والفداء وبشعار لا شرقية ولا غربية.

وقد يكون من اهم النتائج التي حققتها الثورة الاسلامية في الآثار الايجابية، التي نشاهدها في العالم الاسلامي وفي اوساط المستضعفين من مسيحيين وغيرهم، انها اصبحت الامل والفجر الجديد لهم. وما الثورة الاسلامية والمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان الا اشعاع من اشعاعات هذه الثورة المباركة. واننا في الوقت الذي نحيي المسلمين والمستضعفين والمسيحيين الاحرار في لبنان على جهودهم المباركة الهادفة الى مواجهة الاستكبار العالمي والغدة السرطانية اسرائيل وعملائها والمتجاوبة مع توجهات قائد الامة الاسلامية الامام الخميني حفظه الله والداعية الى ازالة اسرائيل من الوجود ومواجهة الشيطان الاكبر اميركا، فأننا في الوقت نفسه نرى ان المؤامرات تزداد يوما بعد يوم وهي تهدف اولا واخيرا الى اضعاف صمود هذا الشعب المسلم والمستضعف والى بث الفتن بين المسلمين انفسهم من جهة وبين المسلمين والمسيحيين من جهة اخرى، وبين كل القوى الاسلامية والعاملين في هذه الساحة.

واننا من موقع المسؤولية نرى ان على المسلمين والمستضعفين والمسيحيين الشرفاء ان يعملوا على الاسس الاتية:

اولا - تأكيد الارتباط بالقيادة الحكيمة وبالمبادىء الاسلامية الاصيلة وتركيز الوعي الفقهي في نفوس الامة. لان الارتباط بالقيادة والالتزام الفقهي هما السبيلان الاساسيان لنهضة الامة وانتصارها.

ثانيا - ان مواجهة مؤامرة التفرقة لا يمكن ان تتم الا على اساس قاعدة الوحدة، فالوحدة هي التي تصنع القوة والوحدة هي السبيل الوحيد الى مواجهة الاعداء من الاستكبار العالمي الى الغدة السرطانية وعملائها، وعبر الوحدة نقف في مواجهة الفتن التي تبذل الاموال والمتفجرات لنشرها وتحقيقها.

ثالثا - الجهاد الجهاد الجهاد، فالجهاد بشقيه الاصغر والاكبر طريقنا نحو النصر فلنترك كل اشكال المحادثات والمفاوضات العسكرية والسياسية لانه كما قال الامام الخميني حفظه المولى: "ان المحادثات السياسية مع السياسيين الاقوياء وجناة التاريخ لن تنقذ القدس وفلسطين ولبنان". ولنركز على مفهوم الجهاد الحقيقي ونشر الوعي الاسلامي ودعم المقاومة الاسلامية في كل مكان فلا سبيل الى التحرير الا بالجهاد الاصغر ولا سبيل الى مواجهة المؤامرات الداخلية والخارجية الا بالجهاد الاكبر اي جهاد النفس.

ولا بد من التذكير هنا بأنه يجب الا تخيفنا الغارات الصهيونية الوحشية على المسلمين لبنانيين وفلسطينيين، ويجب الا نتأثر بالتهديدات والبيانات الورقية للعدو الصهيوني، بل ان يكون ذلك مقدمة ودافعا لنا الى مزيد من المقاومة والجهاد لندخل الرعب في نفوس الصهاينة كما فعل اولئك الجنود المسلمون في مصر والاردن وتونس وكما يفعل المجاهدون في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة.

واخيرا فلنحل مشكلة حب الدنيا ومشكلة الحياة ومشكلة الاهواء النفسية، ولنترك التنافس على هذه الدنيا الوضيعة وعلى الزعامات والمناصب لان حب الدنيا رأس كل خطيئة ولننطلق نحو الله عز وجل ومن يهده الله فلا مضل له.

واننا ندعو الامة الى ان تفهم جيدا الشهادة ومنطق الاستشهاد في سبيل الله كطريق لحل معضلة الموت على غرار ما حصل عند الشباب المؤمن في الجمهورية الاسلامية، لان ذلك مقدمة لحل كل المشكلات. كما اننا نؤكد على ضرورة العودة الى جنوب لبنان لان الجنوب هو اليوم ساحة الصراع الاساسية.

ولا بد من التوقف عند نقطة مهمة الا وهي دور الجمهورية الاسلامية على الصعيد العام خصوصا في الساحة اللبنانية. ان الجمهورية الاسلامية ليست للمسلمين الشيعة فحسب، ولا للمسلمين السنة فقط بل هي للمسلمين جميعا في كل بقاع الارض في ايران ولبنان وفلسطين واريتريا ومصر والاردن واية بقعة يعاني فيها المسلمون الاضطهاد والظلم.

والجمهورية الاسلامية ليست للمسلمين فقط بل لكل المستضعفين مسلمين او مسيحيين او غيرهم. ومن هذا المنطلق عملت وتعمل لنصرة جميع المظلومين الذين يواجهون الاستكبار العالمي، وعلى هذا الاساس كانت الدعوة التي اطلقتها الجمهورية الاسلامية الى اقامة الجبهة العالمية للمستضعفين. لذا فاننا كما نخاطب المسلمين نخاطب المسيحيين، وكما نخاطب الشيعة نخاطب السنة وكما نخاطب اللبنانيين نخاطب الفلسطينيين والمصريين لكي ينطلقوا ويعملوا ويتفهموا روحية الشهادة والجهاد التي اطلقتها الجمهورية الاسلامية على الصعيد العالمي للتحرك لانهاء الظلم والاستكبار العالميين، ونحن نمد ايدينا الى كل من ينطلق على اساس محاربة العدو الصهيوني. ومن هنا كان دور الجمهورية الاسلامية على صعيد ازمة المخيمات وحرب طرابلس، وعلى صعيد الاوضاع التي حصلت في الجنوب وبيروت بين ابناء الخط الاسلامي من اجل انهاء كل الازمات الداخلية للتفرغ للعدو الصهيوني والاستكبار الاميركي.

اذن، فالجمهورية الاسلامية ليست لفريق من دون اخر، بل هي مع كل مجاهد يحمل السلاح لينطلق تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله، وتحت راية رفع الظلم والطغيان، الجمهورية هي ام لكل من ينطلق في طريق الجهاد والاستشهاد.

وفي الختام لا بد من ان نقدم التهنئة الى قائد الثورة الاسلامية ومؤسس الجمهورية الاسلامية حسين هذا العصر الامام الخميني مد ظله العالي (...)

التهنئة الى المسلمين في جنوب لبنان الذين استطاعوا السير على الخط المقدس على رغم جميع الضغوط الارهابية التي مارستها الصهيونية العالمية واستطاعوا ان يقاوموا ويجاهدوا ويلقنوا العدو المحتل للقدس درسا لا ينساه ويوقعوا جنوده في مستنقع الذل والعار. التهنئة الى جميع المسلمين والمستضعفين والمسيحيين الاحرار في انحاء العالم الثائرين على الظلم والطغيان، في فلسطين المحتلة، في افغانستان، في اريتريا، في نيكاراغوا، وفي كل بقعة يرتفع فيها صوت مظلوم ويهدر فيها صوت الحق في مواجهة الباطل.

آملين من الله سبحانه وتعالى ان ينصر المستضعفين على المستكبرين وان يعيد سماحة السيد موسى الصدر الى ساحة جهاده".

روحيون مسلمون ومسيحيون في نادي الامام الصادق.

جانب من الحضور. (محمد درويش)

مفقود

غادر الفتى دادي امين عطوي (١٣ عاما) منزل ذويه في المعمورة (الضاحية الجنوبية) صباح السبت الماضي لم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٨٣١٩١١.

"أمل" احيت ذكرى مجزرة حناويه

قبلان: الاتفاق شغل المسؤولين فنسوا قضم اسرائيل للأرض

في حسينية حناويه

المفتي قبلان يلقي كلمته (اسماعيل صبراوي)

حناويه - "النهار":

احيت امس حركة "امل" واهالي حناويه (صور) الذكرى السنوية الرابعة للمجزرة التي ارتكبها احد التنظيمات في البلدة وذهب ضحيتها موسى سعد وابنه ناصيف وصادر كفل وفريد كفل ومحمد رحيل وعدنان الحسيني.

وغصت شوارع البلدة وحسينيتها بالحضور الذين تقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعدد من قادة الحركة. افتتح الاحتفال التأبيني بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام السادة بسام بزون وداود داود وحسين صائغ. والقى حسين عسيلي قصيدة.

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، ومما قال: "حناويه بلدة التصدي والصمود وقفت في وجه كل الهجمات ايام كان انساننا يخاف ظله ويترقب الفرص وينتظرها. لكن اهلنا تصدوا لكل انواع المؤامرات، ولكل الافرازات التي انحرفت عن خطها ووقفت امام العدو المتكبر اسرائيل. عندما نأتي اليكم نأتي لنتعلم العزيمة والارادة. فهذا الشعب الذي شبع وعودا وخطبا لم يتأثر بكل الوعود، بل التحم بأرضه وافترشها ليكون فداء لها. كان ضد التوطين وقدم الشهداء. جاء العدو واحتل ارضنا فلم يفتر هذا الشعب، لكنه تصدى للجميع بلا استثناء لانه عاهد الله وعاهد القائد المغيب على الاستمرار في الخط والحفاظ عليه وبذل الغالي والنفيس في سبيل الارض. لذلك بقيت الارض لاهلها وانهزم الجميع وذهبوا من دون رجعة.

واليوم نسمع تصريحات لبعضهم عن العودة والانطلاق مجددا. ونقول للجميع هذه الارض محمية ومصونة ولها عناية المية خاصة. قلنا في السابق: جبل عامل ما قصدك جبار بسوء الا وقصم الله ظهره. عندما حصلت المجزرة في حناويه اتينا الى هنا وشاهدنا التخريب وظلم ذوي القربى، وكنا يوما محاطين بجلاوذة ننتظر الاغتيال، لكننا لم نحقد بل سامحنا.

سلمونا الى اسرائيل ففر الابطال وانهزم الشجعان وبقيت الارض لمن ورثها. وانتم ورثتها وحماتها وعمادها. انتم سقاة الارض بدم الشهداء. واليوم لاتزال في المعركة فاسرائيل قريبة منا والمؤامرات تحاك لنا هنا وهناك، والمطلوب امام هذا المد وهذه الهجمات ان نكون يدا واحدة لان الاجتماع والتوحد والتعاون تجعل القوة على ارضنا لا تقهر.

جنوبنا منسي واسرائيل تقضم الارض وتزيد مساحة ارضها، والمسؤولون في بيروت منهمكون بالاتفاق ويريدون حل المشكلة كان المؤامرة تتنقل بوجوه متعددة وازياء جديدة مختلفة. لماذا هذا الشغل الشاغل بالاتفاق ونسيان الجنوب الذي يقضم؟ ماذا يعنينا من الاتفاق سوى امن الجنوب وتحريره؟ ليسمع الجميع: ما دام جزء من الجنوب في يد اسرائيل فلن تستقيم الامور ولن يستتب الامن في اي بقعة من لبنان".

وتطرق الى دعوات استقالة رئيس الجمهورية، قال: "يطرحون اليوم استقالة رئيس الجمهورية، تجمعات هنا وهناك، تسويف، مماطلة، كذب، نفاق سياسات ملتوية، توجهات لا ترضي الله. نتمسك بالطحلب. ما علينا اذا استقال الرئيس او بقي فهل سيأتي مكانه محمد بن الحسن؟ لقد جربنا كل المجربات والادوية، كلما تأتي امة لعنت اختها. المهم الرجل الصالح المناسب لخدمة الشعب وان يكون على رأس هذه الدولة انسان ينصف الناس ويرعى مصالحهم ويسهر على راحتهم. اما رئيس يريد الخير لنفسه والويل للآخرين فهذا انحس الرؤساء. لذلك الامل فيكم واملكم في وحدة البندقية المؤمنة التي تصوب الى قلب العدو الاسرائيلي".

وعن الاوضاع في بيروت، قال: "نعيش في بيروت هاجس الخوف لان فيها خبايا ومتناقضات. هناك ٣٢ جهاز استخبارات تعمل في بيروت. واذا هدأت على خطوط التماس تتحرك في الشرقية. واذا هدأت في الشرقية تتحرك في الغربية او في المخيمات. واذا هدأت في المخيمات تتحرك في مخيمات صيدا. المؤامرة تتحرك في كل مكان وعلينا الحذر والسهر، لاننا لن نسمح بعودة الفوضى وبالعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢. ولن نسمح لمقاتلي حرب النظارات".

وانتقد "العمليات الاستعراضية التي يذهب ضحيتها الشعب الآمن". وقال: "امس سقطت صواريخ على بنت جبيل فأصابت اهلها. متى حررت "الكاتيوشا" ارضا؟ ان العمليات الاستشهادية وحدها التي عملت على تحرير الجنوب".

واختتم الاحتفال بالسيرة الحسينية ثم توجه الحضور الى ضرائح الضحايا لتلاوة الفاتحة عن ارواحهم.

برقيتا تضامن مع القذافي

صيدا - "النهار":

وجهت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في الجنوب برقية الى العقيد معمر القذافي اعلنت فيه تضامنها مع الجماهيرية الليبية التي "هي قاعدة للثوريين والتقدميين العرب".

وحيت "الموقف البطولي للاخ العقيد معمر القذافي وثورة الفاتح وجماهيرها التي وقفت خلف قيادتها الثورية متحدية غطرسة الامبريالية الاميركية عدوة الشعوب المناضلة".

ووجهت امانة "منظمة شبيبة النضال الفلسطينية" في الجنوب برقية مماثلة الى القذافي جاء فيها: "ان الذي يعشق الموت من اجل الحياة لا يمكن ان ترهبه كل قوى الشر مهما تعاظمت قوته، ومهما ملك من اسلحة الدمار الفتاكة".

"أمل" احتفلت بتأبين جندي

فقيه: الجميل عائق اساسي وهدفنا تغيير النظام بأسره

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في بلدة عين قانا لمناسبة ذكرى اسبوع الجندي في الجيش اللبناني ناجي عبد الهادي قنبر.

وحضر الاحتفال رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وجمهور من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم. وقدم الخطباء السيد علي ملاح. وتكلم على التوالي السادة: احمد تقي الموسوي، ومحمد المصطفى، وعلي قنبر. ثم اقيم مجلس عزاء تلاه الشيخ محمد ملاح.

وتكلم السيد محمود فقيه باسم حركة "امل" فاشاد بصاحب الذكرى وبالمقاومة الوطنية، ومما قال: "علينا ان نحزم موقفنا ونقول بالفم الملآن نعم للفقراء، نعم لمقاتلة اسرائيل، ونعم للحرب التي بدأت في مواجهة اسرائيل، ولا للظلم والاحتلال والهيمنة والتسلط".

واضاف: "لقد عملنا على تصويب انحراف الذين حاولوا ان يجعلوا الجيش اداة وعصا وكرباجا لمحاربة الفقراء يدمرون به اكواخ هؤلاء الفقراء في الضاحية وبيروت والجبل. فنحن كنا نريد ان يستشهد هذا الجيش هنا في القرى المحتلة وعلى خط الدفاع الاول وهو ينزل الضربات بمواقع العدو وعملائه كما فعل الشهيد قنبر. نعم هكذا نريد الجيش، وهكذا سيكون الجيش. ولن نرضى بوفاق او اي حل يعيد الجيش عصا قوية في يد الحكم او الحكومة، ان الجيش سيكون سياجا وحاميا لحدود الوطن ودرعا وحربة تنغرس في العدو كما كان شهيدنا قنبر، ولا تستغربوا ايها الاخوة فهناك ضباط مسلمون في الجيش يعملون على معاقبة كل جندي يعمل في المقاومة ويعملون على منع الجيش من مقاومة اسرائيل. بل اكثر عندما يعرفون ان هناك جنديا اشترك في عملية للمقاومة ضد اسرائيل يرفعون به تقريرا الى قيادة اليرزة واكثر ايضا يعملون على تصفيته. وقد حصل ان جنديا معروفا باشتراكه في عمليات المقاومة سقط وقضى نحبه من جراء التعذيب لانه اشترك في عمليات المقاومة. اننا نحذر من ان يد المقاومة المؤمنة ستطاول كل من اضطلع بهذه الجريمة، فهذه الادوات المشبوهة المرتبطة باسرائيل وعملائها نقول لها ان من يصل على موقع اسرائيلي في الخيام او في جزين او رميش وعين ابل يستطيع ان يصل الى هذه الادوات.

هل تعلمون ان هناك عقوبة في حق شهداء الجيش الذين سقطوا في تصديهم للعدو الاسرائيلي في الكوثرية، بدل ان يتكفلوا باولادهم وعائلاتهم ويعطوهم اوسمة من اعلى اوسمة الدولة؟ ان هذا هو السبب الذي نقاتل من اجله، لكي نغير النظام.

ومخطىء من يقول ان "امل" تريد ان نغير بعض النظام. ابدا ليس هذا هو الهدف، ليس هدفنا تغيير امين الجميل بل تغيير النظام باسره وفي اول الامر امين الجميل لانه العائق الاساسي في هذا الدرب، اي طريق الوفاق الوطني".

وشدد على "ان ما نقوم به في مواجهة اسرائيل لا ينفصل اطلاقا عما نقوم به ايضا في الداخل في مواجهة الكتائب والنظام الذي اعاننا هو ورأسه الى الوراء بتفجير الوضع داخل مناطقنا حيث يحاولون ان يضربونا الان مجددا بالاخوة الفلسطينيين، هؤلاء المحرومين من ارضهم ومن مقاومتهم للعدو".

وختم داعيا الى وحدة الصف ونبذ المتآمرين والعملاء.

اسبوع كاهن صربا (النبطية) وزوجته

المونسنيور الحلو: نتمنى السلام

المونسنيور الحلو يرئس القداس في كنيسة صربا (احمد منش)

صربا - "النهار":

اقامت امس ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية قداسا وجنازا في كنيسة السيدة العذراء في صربا (النبطية) في ذكرى اسبوع كاهن رعية البلدة الاب طانيوس ابو صالح وزوجته سارة الحلو.

وشارك في القداس الذي رأسه النائب الاسقفي للابرشية المونسنيور حنا الحلو، عدد من الكهنة والراهبات وابناء رعية صربا والرعايا المجاورة وممثلون لحركة "امل" والجيش اللبناني ومهجرون من قرى اقليم التفاح يقيمون في البلدة.

بعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور الحلو عظة قال فيها: "لنجتمع في هذه الكنيسة المباركة في حضور هذا الحشد الكريم من الاهل والاحباء لاحياء ذكرى كاهن جليل وزوجته، وقد عرفتمون سابقا امينا لهذه الرعية ولهذه المنطقة".

واشاد بـ"الخدمة الكهنوتية الامينة التي تمرس فيها الاب ابو صالح طوال ٥٢ عاما من دون انقطاع. امضاها كلها بين صربا والرعايا المجاورة التي لا تزال تحفظ له ذكرا طيبا".

ولفت الى "العلاقات الطيبة والممتازة في المنطقة"، راجيا الى الله "ان يعيد السلام الى الربوع اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا، ليعود كل انسان الى بيته بشرف وكرامة واحترام متبادل بين جميع المواطنين، على ان نكون مرتهنين لله وحده من دون سواه".

غزال ادخل المستشفى في صيدا والبزري وسرحال وسعد اطمأنوا اليه

النائب سرحال يعود الارشمندريت غزال (احمد منش)

صيدا - "النهار":

عادت امس شخصيات سياسية وحزبية وروحية واجتماعية المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال في مستشفى ايليا في صيدا حيث يعالج من وعكة.

ومن زواره والمتصلين به للاطمئنان نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب جزين الدكتور فريد سرحال والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو ووفود.

"كاتيوشا" على بنت جبيل وقتيل من "الجنوبي" بانفجار صاروخ

قتل امس المجند في "جيش لبنان الجنوبي" كامل حسن صياد بينما كان يفكك صاروخ "كاتيوشا" في عيناتا موجها نحو مدينة بنت جبيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قذيفة "كاتيوشا" اطلقت ليل السبت - الاحد على بنت جبيل الا انها لم تؤد الى اصابات. وفي اثناء حملة التمشيط التي اجريت صباح الاحد عثر قرب عيناتا على جهازين لاطلاق صواريخ "كاتيوشا" كان احدهما مفخخا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة اسرائيلية من ٦ ناقلات جند "م - ١١٣"، عبرت الحدود اللبنانية من جهة محطة الرادار في جبل الشيخ. وتوغلت حتى سهل جنعم شمال شبعا وشنت حملة تمشيط. وترافقت هذه الحملة مع عملية تبديل للقوات في القطاع الشرقي.

وقبل ان تعود القوة ادراجها، التقت عددا من العابرين الى شبعا وبالعكس فاحتجزتهم لبعض الوقت واهانتهم وما لبثت ان اطلقتهم. وكان اهالي شبعا طالبوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتدخل لدى الاسرائيليين لكشف مصير ثمانية من ابناء البلدة اعتقلوا منذ ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ وهم: مجدي مركيز، مهدي كنعان، خليل عكرم نصيف، حسين غادر، محمد غياض، مواطن من آل ضاهر، الشقيقتان حسنى وغالية دلة.

ووردت معلومات من حاصبيا ان الحاكم العسكري المقدم فيردي سينهي خدماته هذا الاسبوع ويسلم سلفه الجديد مهماته.

وكانت وحدة من "الجيش الجنوبي" اطلقت مساء السبت رشقات غزيرة في اتجاه رعاة في قاطع ميمس، مما اضطر الرعاة الى ترك قطعانهم والعودة الى البلدة"

وعلم ان الضريبة على السيارات ولاسيما منها المتوجهة الى "الحزام الامني" عبر بوابة زمريا ارتفعت نسبتها بسبب ارتفاع سعر الدولار!

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا في الجنوب قالت فيه: "ردا على اعمال الارهاب الاسرائيلية ضد اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي، قصفت جبهة المقاومة الوطنية، مستعمرة نهاريا على الساحل الشمالي لفلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم اصابت اهدافها بدقة، وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من المستعمرة".

"الانقاذ" في الجنوب اجراءات ذاتية لمواجهة المخططات

صيدا - "النهار":

ردت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب على ما تضمنته المناشير التي القتها المقاتلات الاسرائيلية في قضاء صيدا، معتبرة ان تهديدات اسرائيل "لن تقابل الا بمزيد من الوحدة والتلاحم بين الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين". واكدت انها "ستتخذ اجراءات ذاتية فورية لاحباط مخططات العدو".

ودانت في بيان اصدرته امس التهديدات الاميركية للجماهيرية الليبية، ورأت انها "جبهت بالتفاف جماهيري واسع من شعوب امتنا العربية التي هبت للدفاع عن الشعب الليبي". وحضت "ابناء الصف الوطني الواحد" في بيروت على "تجاوز ما حصل من احداث مؤلمة في المخيمات" وشددت على "ان تعزيز العلاقة بين حركة "امل" وجبهة الانقاذ مهمة ملحة لا تعلو فوقها مهمة"

ودعت الى "مواجهة حلف مبارك - حسين - عرفات الهادف الى تمرير حلقات جديدة من مشروع كمب ديفيد التصفوي". وناشدت قوى التحرر العربية "تقديم كل عون الى اليمن الديموقراطية لتجاوز محنتها".

● ددت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بالقاء الطائرات الاسرائيلية منشورات ضد التعاون مع المنظمات الفلسطينية واعتبرت "ان العدو يبث السموم لخلق حال نفسية مضادة لثورتنا وخلق حال من الارباك الداخلي التي تستهدف وضع اسفين بين الثورة وجماهيرها الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

جريحان في صيدا في اشتباك بين تنظيمين

صيدا - "النهار":

افادت معلومات امنية في صيدا ان اشتباكا وقع ليل امس في محلة الميناء - صيدا القديمة بين عناصر من "الشرطة الامنية" ومسلحين ينتمون الى تنظيم محلي.

وادى الاشتباك الذي استخدمت فيه اسلحة رشاشة الى اصابة عنصر من "الشرطة الامنية" وخطيبة ابن احد المسؤولين العسكريين في صيدا القديمة.

وعلى الفور تدخل مسؤولون في "التنظيم الشعبي الناصري" وعملوا على معالجة الحادث وتطويق ذيوله. وبعد اتصالات مع قيادة "الشرطة الامنية" اتفق على اعتقال احد المسؤولين في هذه الشرطة للتحقيق معه في اسباب الاشتباك.

واعيد نشر عناصر الشرطة على الحواجز في غالبية انحاء المدينة، بعدما كانت اخلتها في اثناء حصول الاشتباك.

على رغم ضغط السيولة في نهايته
الاكتتاب في السندات في ك ٢ حققت فائضاً ١٦٤٩,٩ مليون ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة العادية في كانون الثاني الماضي فائضا تجاوز ذلك الذي سجل في الشهر الاخير من العام الماضي، اذ بلغت حصيلة اصدارات الشهر الاول من ١٩٨٦، ٧٠٢١ مليون و٩٤٥ الف ليرة، في مقابل استحقاقات قيمتها ٥٣٧٢ مليونا و٤٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ١٦٤٩ مليون و٩٠٥ الاف ليرة، بينما بلغ الفائض في كانون الاول ١٩٨٥، ٣٦٨ مليونا و٧٥٥ الف ليرة.

وجاء هذا الفائض على رغم ان ٣ اصدارات من اصل ٥ انطوت على عجز، وعلى رغم السيولة المضغوطة التي واجهت القطاع المصرفي في الاسبوعين الاخيرين من الشهر الماضي.

وكانت وتيرة الاكتتابات متباينة تبعا للتبدلات السريعة التي طرأت على الوضعين المالي والنقدي. فالاصدار الاول اسفر عن عجز، والثاني عن فائض تحول في الثالث فائضا قياسيا، اما الرابع فسجل عجزا محدودا والخامس عجزا اكبر.

وسبب التباين ان السيولة لدى المصارف سجلت زيادة ملحوظة في كانون الاول ١٩٨٥ نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار، وضخ سيولة اضافية عبر وزارة المال، واحجام المصارف نسبيا عن الاكتتاب في سندات الخزينة لحرصها على الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة يظهر في حسابات نهاية السنة. وكان مرتقبا ان تؤدي هذه السيولة الى اقبال على السندات مطلع كانون الثاني ١٩٨٦، الا ان خفض فائدتها فجأة والحديث عن احتمال رفعها من جديد الى ما كانت (١٦ في المئة) حملا المصارف على التريث في الاصدارين الاولين من السنة. وما ان رفعت الفائدة حتى اقبلت المصارف على الاكتتاب في الاصدار الثالث وسجل الفائض رقما قياسيا بلغ نحو ٢٠٦ مليار ليرة. وفي النصف الثاني من الشهر طرأ تبدل اساسي على الوضع النقدي، فارتفع سعر الدولار بنسبة كبيرة اضطر معها مصرف لبنان الى التدخل بائعا وامتصاص السيولة بالنقد اللبناني بحيث بات يتعذر على المصارف الاكتتاب في كثافة.

الفئات

وفي ضوء عامل الفائدة والرهان على ارتفاعه، كان الاقبال في بداية الشهر على فئة الثلاثة اشهر، ثم تحول الى فئة السنة، ليتجه في نهاية الشهر الى الفئة الاولى.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي:
- من فئة ٣ اشهر: ٤٢،٣١ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ١٧،٥٣ في المئة.
- من فئة سنة: ٤٠،١٢ في المئة.

واذا اخذ في الاعتبار الفائض الاجمالي في نهاية الشهر، يكون التوزع بحسب الفئات كالاتي:

- من فئة ٣ اشهر: ١٨،٢٥ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ٣،٩١ في المئة.
- من فئة سنة: ٧٧،٨٤ في المئة.

وهنا جدول بالاستحقاقات في كانون الثاني موزعة بحسب الاصدارات والفئات (القيمة مليون ل.ل.).

الفئة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
١/٢	٨٥٩،٧٠٠	٢٢٨،٥٥٠	٥٧٨،٩٤٠	١٦٦٧،١٩٠
١/٩	٤٩٢،٩٧٠	٢٩٠،٨٩٥	٤٠٠،٤٠٥	١١٨٤،٢٧٠
١/١٦	٥٢٢،١٤٠	٢٢٩،٥٥٠	٢٥٧،٠٠٠	١٠١٨،٦٩٠
١/٢٣	٣١٣،٤٦٠	٢٨٠،٧٠٠	٢٧٥،٦٠٠	٨٦٩،٧٦٠
١/٣٠	٤٧١،٢٢٠	١٣٩،٤٣٥	٢١،٣٧٥	٦٣٣،١٣٠
المجموع	٢٦٦٩،٥٩٠	١١٦٩،١٣٠	١٥٣٣،٣٢٠	٥٣٧٢،٠٤٠

وهنا جدول بالاكتتابات في كانون الثاني موزعة على ٥ اصدارات (القيمة مليون ل.ل.):

الفئة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
١/٢	٥٤٦،٩٢٥	١٢٣،٠٠٠	٦٧٨،٠٦٠	١٣٥٧،٩٩٥
١/٩	٩٤٢،٢٠٠	٣٨٦،٦٠٠	٤٢٨،١٧٠	١٧٥٦،٩٧٠
١/١٦	٩٢٩،٣٢٠	٥١٧،٦٥٠	١١٧٥،٨٨٠	٢٦٢٢،٨٥٠
١/٢٣	٤٢٨،٤١٥	١٧٩،٩٩٠	٢٣٩،٩٢٥	٨٤٨،٣٣٠
١/٣٠	١١٣،٨٠٥	١٦،٣٥٠	٢٩٥،٦٤٥	٤٢٥،٨٠٠
المجموع	٢٩٧٠،٦٧٥	١٢٣٣،٥٩٠	٢٨١٧،٦٨٠	٧٠٢١،٩٤٥
الاستحقاق	٢٦٦٩،٥٩٠	١١٦٩،١٣٠	١٥٣٣،٣٢٠	٥٣٧٢،٠٤٠
النتيجة	+ ٣٠١،٠٨٥	+ ٦٤،٤٦٠	+ ١٢٨٤،٣٦٠	+ ١٦٤٩،٩٠٥

السندات المتداولة

وبذلك ارتفع رصيد السندات المتداولة (العادية والخاصة) حسب مصرف لبنان من ٣٨١٨١ مليونا و٢٨٥ الف ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٨٥ الى ٣٩٨٣١ مليونا و١٩٥ الف ليرة، اي بزيادة نسبتها ٤،٣ في المئة.

وبات رصيد السندات المتداولة حتى نهاية كانون الثاني ١٩٨٦ موزعا بحسب الفئات كالاتي (القيمة مليون ل.ل.):

الفئة	القيمة	النسبة المئوية
٣ اشهر	٦٠٨٩،٧١٥	١٧،٨٠
٦ اشهر	٥٤٥١،٠٧٠	١٥،٩٣
سنة	٢٢٤٠٦،٣١٥	٦٥،٤٩
سنتان	٢٦٧،٣٤٠	٠،٧٨
المجموع	٣٤٢١٤،٤٤٠	٪١٠٠
السندات الخاصة ونسبتها الى المجموع العام	٥٦١٦،٧٥٠	١٤،١٠
المجموع العام	٣٩٨٣١،١٩٠	–

إكتتابات صندوق الضمان ٢١٦٥ مليوناً في نهاية كانون الثاني

بلغت اكتتابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في سندات الخزينة حتى نهاية كانون الثاني الماضي ٢١٦٥ مليون ليرة.

ويشكل هذا المبلغ ٥،٠٠ في المئة من مجمل الاكتتابات الموقوفة في التاريخ نفسه. ومن اصله ٣٠٠ مليون ليرة قيمة سلفة الخزينة التي اعطيت للصندوق لمواجهة العجز في فرع المرض والامومة.

والملاحظ ان الصندوق لم يستطع زيادة اكتتاباته الشهر الماضي الا ٤٠ مليون ليرة، وقد اضطر الى سحب قسم من الفوائد المستحقة له من السندات لسد حاجاته، خصوصا في ظل التدني الملموس لوتيرة دفع المؤسسات اشتراكاتها. وهو يواجه في الوقت الحاضر، الى التقديمات الصحية التي سجلت زيادة كبيرة، مدفوعات لتصفيات نهاية الخدمة، اذ لا يزال من عام ١٩٨٥ نحو ١٥٠٠ ملف متوقفة في انتظار دفع حسابات التسوية المترتبة على المؤسسات ذات العلاقة.

وتتوقع ادارة الصندوق الا تتمكن من زيادة الاكتتابات في سندات الخزينة بالوتيرة السابقة، اذا ما استمر دفع الاشتراكات محدودا، في مقابل التقديمات الصحية المتزايدة بفعل ارتفاع كلفة الادوية وتفاقم الهدر نتيجة ضعف الرقابة على المراكز المختلفة.

كامد اللوز تطالب بالكهرباء والمياه

البقاع الغربي - "النهار":

طالب اهالي كامد اللوز المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان باعادة التيار الى بلدتهم.

كذلك الحوا على اعادة ضخ المياه، بعدما توقف عمال المياه عن العمل لتوقف رواتبهم.

الرسوم الجمركية عام ١٩٨٥ إلى المستوى الأدنى
بلغت ٤٠٤,٢ ملايين ليرة وتراجعت ١٢,٥ في المئة وباتت تشكل أقل من ١٠ في المئة من فوائد الدين الداخلي

واردات الموازنة عام ١٩٨٥ (ل.ل.)

المركز	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين ١	تشرين ٢	كانون ١
مرفأ بيروت	٣٩٢٩٩٧٨٩	٢٢٥٨٢٥٢٢	٣٠٧١٢٣٩٠	٢٧٢٤٩٦٢٧	١١١١٧٠٧٩	٩٤٢٨٢٨٥	١١٨٤١٧٣١	١٢١٢١٥٩٣	٩٨١٢٦٧٢	١٦٠٦٧٨٨٩	١١٩٢٣١٦٨	١٤١٠٥٢٧٥
مطار بيروت	٢٩٧٥٢٥٨	٤٠٧٢٥٧٠	٥٦٧٥٢٥٣	٤٢٨٨٢٧٧	١٥٨٠٢٤٣	١٧٦٤٦٩١	٢٥٩٣٦٥٩	١٧١٧٧٨٠	٢٢٧٦٩٠٥	٣٠٧٢٣١٢	٢٩٠١١٥٢	٣٢٦٦٠٣٢
طرابلس	٥٥١٠٦٣٨	٤٧٦٤١٥٦	٤٢٦٦٢٤٤	٣١٧٧٨٠٨	٣٧٠٩٢٦٨	٥٢٧١٨٢٦	٧٣٠٦١٣٩	٦٥٧٥١٠٠	٥٢٤٤٦٨٩	٥١١٧٧٥٩	٩١٢٣٤٦٩	٨٠٣٥١٥٤
المصنع	١٤٠٣٣٧٥	٥٦٨٥٧٥	٩١٥٢٥٥	٩١٤٣٤٣	١٢٧٣٩٥٠	١٣٤١٤٥٧	١٥٩٥١٨١	٢٦٨٨٠٧١	٢٠٣٣٧٤٥	٢١١٧٣٣٤	١٦٩٨٩٨٠	٢٤٣٠٦٧١
جونية	٢٤٩٠٣٠٩٤	٣٣٦٩٨٧٩	٣٨٧٩٥٢٣	١٥٧٠١٦٥	١١٤٣٨١٥	٥٩٥٥٢٩	١٧٤٠٨٤٧	١٥٣٣٥٣٤	١١١١٩٢٨	٢٠٦٣٨٦٦	٢٣٥١٤٧٤	٢٣٤٤١٩٥
صيدا	٢٧٤٤٨٠	٣٥٣٠٣١	١٠٤٧٧٩١	١٨٨٣٣٠	٧٩٧٧٦٨	٦٥٨٣٥٠	٨٧٤٠٦٥	١٨٦٦٠١٩	٤١٨٣١٠٨	٦١٠٣٥٠٧	٨٦٩٢٣٤١	٨٩١٦٥٥٠
العبودية	١٢٦٩٢٠	٢٥٣٤٨	١٢٣٧٧	٢٣٨٥٩	٩٣١٧٤	١٠٩٤٦٨	١٦١٩٤٦	١١٠٣١٦	١٠٣٨٩٦	٦٦٨١٤	٦٥٨١٣	٦٥٦١٣
العريضة	٢٣١٧	٥٢٣٣	٤٦٧٢	٣٤٦٤	٢٦٥٣	١٦٩٧	١٧٠٦	١٣٤٨	٢٢٧٤	٢٠٨٦	٦٦٠١	٤٨٥٠
الطرود والرزم	٣٣١٤	١٧٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
صور	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢١١٠٧٧٨	١٦٥٢٨٣٠	٢٨٩٨٠٧٠
القاع	–	١٢٤٠٠	٢٢٠٩	٣٠٢٤	٢٤٢١	١٨٠٠	١٦٠٠	٩٠٠	١٥٢٥	١٧٩٠	١٥٥٠	١٣٧٥

انجزت المديرية العامة للجمارك قبل ايام الارقام النهائية للواردات الجمركية المحققة خلال عام ١٩٨٥، وهي تختلف عن الارقام غير الرسمية التي نشرت تباعا عن بعض البوابات.

واستنادا الى هذه الارقام، بلغت الرسوم الجمركية ٤٠٤ ملايين و٢٨١ الفا و٦٥١ ليرة في مقابل ٤٦١ مليونا و٩٤٩ الفا و٥٢٤ ليرة عام ١٩٨٤، اي بتراجع مقداره ٥٧ مليونا ٦٦٧ الفا و٨٨٣ ليرة ونسبته ١٢،٥ في المئة. وبذلك عادت الرسوم الى مستواها لعام ١٩٨٢ عندما بلغت ٤٠٣ ملايين ليرة، وهو الرقم الادنى منذ عام ١٩٧٨.

والرسوم المحققة من المرافىء الشرعية عام ١٩٨٥ خيبت تقديرات الموازنة البالغة نحو ملياري ليرة واظهرت مدى انحسار الموارد العامة، خصوصا ان هذه الرسوم تشكل العمود الفقري للواردات العامة. ولم تعد الواردات الجمركية، في ظل فلتان الشواطىء، قادرة على سد الرمق، ذلك انها بالكاد تمثل ١٠ في المئة من الدين الاجمالي المترتب على الدولة العام الماضي والذي زاد على خمسة مليارات ليرة.

ولا شك في ان استمرار الوضع في المرافىء هو اياه سيخيب اكثر تقديرات مشروع الموازنة للواردات والبالغة ٤ مليارات ليرة. فمن اين سيأتي هذا المبلغ؟ واستنادا الى اية معطيات اعتمد؟

من مراجعة الرسوم المحققة شهرا فشهرا (الجدول ١) يتبين ان الجباية سجلت الرقم الاعلى في الشهر الاول من السنة امتدادا حتى الشهر الثالث عندما انشئت في مرفأ بيروت غرفة العمليات المشتركة التي بذلت، بفضل قرار سياسي، جهودا ملموسة لمكافحة التهريب في المرافىء عموما وفي مرفأ بيروت خصوصا وبادرت باحتجاز غير سفينة. الا ان الاضطراب السياسي وتجدد الخلافات بين اطراف الحكم والحكومة جمدا هذه الغرفة. فعاد الوضع الى ما كان وتراجعت الرسوم تدريجا خصوصا بين ايار وايلول، ثم ارتفعت نسبيا اواخر السنة اذ نشط استيراد السيارات. وتشكل الرسوم المستوفاة عن السيارات القسم الاكبر من الواردات، ذلك ان وجوب تسجيل الآليات لاحقا لدى المصلحة المختصة يحتم على المستوردين ادخالها ضمن الاطر والمسالك الشرعية. وافضل تعبير عن حال المرافىء الشرعية ما قاله المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان من ان زبائن الجمارك باتوا محصورين في فئتين:

- فئة مستوردي السيارات التي توفر اكثر من ٨٠ في المئة من الرسوم.
- فئة مستوردي البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية.

الدولار الجمركي

ومما زاد الواردات تدنيا، قرار الحكومة اوائل العام الماضي اعتماد الدولار الجمركي الذي يساوي ٦ ليرات، في اطار تدابير اتخذت في حينه لكبح جماح الغلاء الذي كان في بدايته واستشرى في الاشهر التالية.

على ان الدولار الجمركي لم يحقق نتائج ايجابية على الصعيدين الاجتماعي والمالي. فلا هو ساهم مساهمة بارزة في الحد من موجة الغلاء، بعدما صار الرسم الجمركي عاملا ثانويا امام ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية. ولا هو ساعد على اجتذاب المستوردين الى المرافىء الشرعية، اذ بقي الرسم على اساس ٦ ليرات الدولار اعلى كما يبدو من "تعريفة" المرافىء غير الشرعية القائمة على الرسم "المقطوع" وعلى اساس "الكونتينر" وليس على اساس الوزن او النوع. الى ذلك شهد عام ١٩٨٥ عاملين اضافيين اديا الى تدهور الواردات الجمركية، هما:

١ - تفاقم الفلتان على طول الشاطىء وقيام مرافىء غير شرعية جديدة.

٢ - تدني حجم الاستيراد اساسا نتيجة ارتفاع اسعار السلع واحجام المستوردين عن التعاقد على كميات كبيرة مؤثرين تصريف المخزون المتراكم لديهم وبيعه بالاسعار السائدة طمعا بمزيد من الربح سواء للاستهلاك المحلي او لاعادة التصدير.

البوابات

وعلى رغم الظروف الصعبة التي اجتازها مرفأ بيروت على مدار السنة وتوقفه غير مرة لاسباب امنية، لا تزال وارداته تحتل الصدارة وهي شكلت العام الماضي نسبة ٥٣،٤ في المئة من مجمل الرسوم المستوفاة.

واحتل مرفأ طرابلس المرتبة الثانية وشكلت رسومه ١٦،٥ في المئة من مجمل الرسوم، وحل في المراتب الاخرى تباعا: مطار بيروت، مرفأ صيدا، مرفأ جونية، المصنع. مرفأ صور خصوصا الاشهر الثلاثة الاخيرة اذ استقبل بواخر عدة تحمل سيارات (الجدول ٢).

الجدول ١: الرسوم شهرا فشهرا (ل. ل.)

الشهر	الرسوم
كانون ٢	٥٤.٢٢١.٤٨٩.٣٠
شباط	٣٤.٧٥٤.٥٧٨.٨٥
آذار	٤٥.٥١٨.٩١٩.١٥
نيسان	٣٧.٥١٩.٠١١.٥٦
ايار	١٨.٧١٩.٨٨٤.٣٣
حزيران	١٩.١٧٣.١١٧.٣٨
تموز	٢٦.١١١.٨٧٩.٣٧
آب	٢٦.٦١٤.٦٦٥.٤٩
ايلول	٣٤.٧٧٠.٧٤٩.٤١
تشرين ١	٣٦.٧٣٠.٠٣٨.٩٨
تشرين ٢	٣٨.١٢٧.٤٣١.٤٩
كانون ١	٤٢.٠١٤.٨٨٨.٧٣
المجموع	٤٠٤.٢٨١.٦٥١.٠٣

الجدول ٢: الرسوم بحسب البوابات (ل. ل.)

البوابة	القيمة	النسبة المئوية
مرفأ بيروت	٢١٦.١٢٠.١٣٦.٣٧	٥٣.٥
مطار بيروت	٣٧.٢٨٥.٥٤٧.٧٠	٩.٢
صيدا	٣٣.٩٥٤.٣٤٧.٠٤	٨.٤
جونية	٢٣.٠٩٥.٠٥٣.٥٣	٥.٧
المصنع	١٨.٩٧٨.٩٤١.٩٨	٤.٧
القاع	٣١.٠١٧.١٤	–
العبودية	١.٠٠٦.٤٤٩.٧٧	٠.٢
العريضة	٣٩.٠٥٧.٧٣	–
صور	٦.٦٦٦.٦٧٨.٧٥	١.٦
طرابلس	٦٧.٠٥٩.٣٥٥.٢٨	١٦.٦
الطرود والرزم	٥.٠٦٥.٧٠	–
المجموع	٤٠٤.٢٨١.٦٥١.٠٣	٪١٠٠

الصادرات الشمالية في ٧ أشهر
٢٧٩,٦ مليوناً ٧٩,٦٪ من منشأ لبناني سوريا الأولى وايطاليا سوق للجلود

١ - حركة الصادرات في ٧ اشهر

الشهر	منشأ لبناني	صادرات من منشأ خارجي	المجموع (ل.ل.)
كانون ٢	٢٨٣٥٩٧٢٤	١٣٩٦٣٣٣٧	٤٢٣٢٣٠٦١
شباط	٤٧٥٠٧٢٤٩	١٠٢٦٧٤٠٧	٥٧٧٧٥٠٥٦
آذار	٤٠٢٨٣٩٤٨	٥٧٦٨٨٠٨	٤٦٠٥٢٧٥٦
نيسان	٤٤٠١٥٥٨٧	٦٢٠١٩٢٦	٥٠٢١٧٥١٣
ايار	٢٩١١٢٥٩٣	١٥١٢٠٩٤٢	٤٤٢٣٣٥٣٥
حزيران	١٣١٩٠٥٨٦٦	٢٠٨٧٣٢٥	١٥٢٨٣١٩١
تموز	٢٠٢٥٤٧٤٦	٣٤٩٩٥٦٤	٢٣٧٥٤٣١٠
المجموع	٢٢٢٧٢٠١١٣	٥٦٩٠٩٣٠٩	٢٧٩٦٣٩٤٢٢

٢ - انواع الصادرات

النوع	منشأ لبناني	منشأ خارجي	المجموع (الف ل.ل.)
فواكه ومواد غذائية	٨٦٦٥٠,٤	٧٧٠,٩	٨٧٤٢١,٣
اسمنت ومواد بناء	٤١٥٨٣,٦	٦٢٩٨,٦	٤٧٨٨٢,٢
حديد	٢٥١١٩,–	٨٨٩٢,٥	٣٤٠١١,٥
جلود ومصارين	٣٠٥١١,–	–	٣٠٥١١,–
اخشاب	–	٢٠٦٢٧,٦	٢٠٦٢٧,٦
مطبوعات وقرطاسية	١٤٤٣٦,٨	٢٨,١	١٤٤٦٤,٩
علف	–	١١٦٦٦,٢	١١٦٦٦,٢
تجهيزات صناعية	٢٤٥٢,–	٤٨٢٣,٨	٧٢٧٥,٨
زيت زيتون	٢٤٥٣,٣	٣٢٨٨,٧	٥٧٤٢,–
اترنيت	٤٨٥١,٣	–	٤٨٥١,٣
ملبوسات ومفروشات	٤٥١٣,٤	١٠٧,٢	٤٦٢٠,٦
صابون وبرش	٢٩٥٧,–	–	٢٩٥٧,–
زيت جفت	٢٧٤٨,٢	–	٢٧٤٨,٢
مواشي ودواجن	٢٣٦٢,٧	–	٢٣٦٢,٧
ادوات منزلية	٨٨٦,٨	١٦٧,٩	١٠٥٤,٧
مواد طبية	٧٧٦,٩	–	٧٧٦,٩
مصنوعات خشبية	١٩٢,٢	٢٠٩,–	٤٠١,٢
بلاستيك	١٩٤,٥	–	١٩٤,٥
مختلف	٤١,–	٢٨,٨	٦٩,٨
المجموع	٢٢٢٧٣٠,١	٥٦٩٠٩,٣	٢٧٩٦٣٩,٤

طرابلس - "النهار":

منذ الازدهار الذي عرفته حركة الصادرات في منطقة الشمال عام ١٩٨٢، خصوصا في الاشهر الثمانية الاولى منه (مليار و٨١ مليون ليرة لبنانية)، بدأ التراجع الكبير عام ١٩٨٣ الى ٤٥٠ مليون ليرة وعام ١٩٨٤ الى ٣٠٤ ملايين ليرة، وكانت الحركة تسجل بعض الانتعاش العام الماضي لولا حرب طرابلس التي اندلعت في ايلول واتت على الاخضر واليابس بما في ذلك المستندات والسجلات والفواتير لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس التي كان مركزها هدفا تبادل المهاجمون والمدافعون احتلاله مرارا.

واستنادا الى قيود لدى "النهار" في طرابلس، امكن حصر حركة الصادرات الشمالية في الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي، فبلغت ٢٧٩،٦٣٩،٤٢٢ ليرة لبنانية، منها ٧٩،٦ في المئة ثمن منتجات ذات منشأ لبناني والبقية ثمن منتجات ذات منشأ خارجي معاد تصديرها.

فاذا اعتمدنا المعدل الشهري لحركة الصادرات في هذه الاشهر السبعة، يظهر ان القيمة الاسمية للصادرات العام الماضي هي في حدود ٤٧٩ مليون ليرة. وهذا يعني تحسنا عن عام ١٩٨٤ نسبته ٣٦،٤ في المئة. وهي تحسنت عمليا بنسبة ٢٤،٥ في المئة عنها في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٨٤. لكنها اذا ما قورنت بعام الازدهار ١٩٨٢ تنطوي على تراجع نسبته ١٧٩،٧ في المئة، وان زادت قليلا عن عام ١٩٨٣.

وكان ابرز التبدلات التي طرأت على حركة الصادرات في الاعوام الثلاثة الاخيرة تراجع التجارة المثلثة بالبضائع ذات المنشأ الخارجي او غياب ذكرها في المستندات بسبب الاوضاع الشاذة التي كانت تتحكم في مدينة طرابلس خصوصا في المرفأ.

وثمة من يؤكد ان انهيار حركة الصادرات الشمالية لم يكن في مجمله نتيجة تفاقم الوضع الاقتصادي العام في البلاد اثر الاجتياح الاسرائيلي بقدر ما كان نتيجة التسلط على المرافق الشرعية وحركة النقل وما جرى من اغتصاب للرسوم والعائدات وما رافقه من تمويه واخفاء للارقام الحقيقية عن حجم الصادرات.

ومن بين الاشهر السبعة الاولى من العام الماضي سجل شباط اكبر قيمة من الصادرات (٥٨ مليون ليرة). وتلاه نيسان ٥٠ مليونا، فايار ٤٤ مليونا، وكانون الثاني ٤٣ مليونا (الجدول ١).

ولوحظت في شباط واذار ونيسان زيادة في حركة تصدير الفاكهة الى الاسواق العربية ولاسيما منها سوريا والاردن والكويت. وهي بلغت في شباط اكثر من ٣٥ مليون ليرة.

الانواع

في انواع الصادرات، احتلت الفاكهة المرتبة الاولى للمرة الاولى في لائحة الاصناف وبلغت نسبتها الى المجموع ٣١،٣ في المئة وقيمتها ٨٦،٦ مليون ليرة في مقابل ١٨ مليونا عام ١٩٨٣ و٧،٧ ملايين عام ١٩٨٢ و٣٩ مليونا عام ١٩٨٤. وجاء الاسمنت ومواد البناء في المرتبة الثانية ٤٧،٨ مليون ليرة (١٧،٢ في المئة) مسجلة تراجعا كبيرا (كانت عام ١٩٨٣، ٢٤٥ مليونا)، وفي المرتبة الثالثة الحديد ٣٤ مليون ليرة (١٢،٥ في المئة).

وقفز تصدير الجلود ومصارين الحيوان الى المرتبة الرابعة بمبلغ ٣٠،٥ مليون ليرة ونسبة ١٠،٩ في المئة، وهي مادة لم تكن تذكر سابقا في لائحة المستوردات. وكذلك نما تصدير الكتب والمطبوعات والقرطاسية، فجاءت في المرتبة السادسة بعد الاخشاب بمبلغ ١٤،٥ مليون ليرة ونسبة ٥،٤ في المئة. اما الاخشاب وهي من منشأ خارجي فبلغت ٢٠،٦ مليون ليرة (٧،٥ في المئة).

وجاءت المواد الاخرى كالاتي: علف الحيوانات والدواجن ٤،٤٪، الصادرات الصناعية ٢،٦٪، زيت الزيتون ٢،١٪، الاترنيت ١،٧٪، الملبوسات والمفروشات ١،٦٪، الصابون والبرش ١ في المئة. وبنسب اقل المواشي والادوات المنزلية والمواد الطبية والمصنوعات الخشبية والزجاجية (الجدول ٢).

الاسواق

على صعيد الدول المستوردة، استمرت سوريا في رأس اللائحة للسنة الخامسة وبلغ ما استوردته في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٨٥ ١٢٣،٩ مليون ليرة اي ما نسبته ٤٤،٣ في المئة من مجمل الصادرات. وجاءت ثانية بفارق كبير السعودية ٤٧،٥ مليون ليرة (١٧ في المئة)، وتلتها دولة الكويت ثالثة بـ٤٥ مليون ليرة (١٦،١ في المئة) والاردن رابعا بـ٢٦،٥ مليون ليرة (٩،٥ في المئة).

وبرزت ايطاليا سوقا جديدا للمنتجات اللبنانية استأثرت بمعظم صادرات الجلود اذ بلغ ما استوردته ٢٠،٣ مليون ليرة (٧،٢ في المئة) واحتلت المرتبة الخامسة.

وجاءت بعدها بنسب ادنى كل من دولة الامارات العربية ١،٩٪، فمصر ١،٦٪، فالعراق ٠،٨ في المئة واوستراليا وغانا والولايات المتحدة ومسقط وعمان وقطر والبحرين والمانيا الغربية واليمن.

٣ - اسواق الصادرات

الدولة المستوردة	قيمة المستوردات (الف ل.ل.)	النسبة (٪)
سوريا	١٢٣٩٣٤,١	٤٤,٣
السعودية	٤٧٥٦٠,٣	١٧
الكويت	٤٥١٩٨,٨	١٦,١
الاردن	٢٦٤٦٩,٨	٩,٥
ايطاليا	٢٠٣٣٥,–	٧,٣
دولة الامارات	٥٢٨٣,٥	١,٩
مصر	٤٤٩٥,٧	١,٦
العراق	٢١٢٨,٦	٠,٨
اوستراليا	١٥٤٨,٢	٠,٥
غانا	٨٢١,٦	٠,٣
الولايات المتحدة	٧٥٦,٦	٠,٣
مسقط وعمان	٤٨٣,٣	٠,٢
قطر	٢٩٤,٧	٠,١
البحرين	١٠٨,٩	–
المانيا الغربية	٧٠,–	–
اليمن	٤١,٣	–
المجموع	٢٧٩٦٣٩,٤	٪١٠٠

كبي يقترح تجميد الأسعار إلى أن يوجد حل جذري للغلاء

صرح امس النائب الدكتور جميل كبي "ان رفع الحد الادنى وزيادة الاجور امر ضروري وحتمي كعلاج موقت، لكنه ليس بالعلاج الجذري للوقوف امام متطلبات ارتفاع اسعار السلع الضرورية التي تشكل القسم الاكبر من مصروف اصحاب الدخل المحدود".

وقال: "نحن نعيش في حال تضخم منذ سنوات وهي تتزايد باستمرار سنة بعد سنة وحتى شهرا بعد شهر، والوضع الاقتصادي يزداد تدهورا وخطورة (...) ان ثورة الرغيف هي اخطر من اي ثورة مسلحة، وكل ما نرجوه الا نصل في لبنان الى هذه المرحلة، وان كنت اعتقد اننا واصلون اليها اذا استمرت الحال الاقتصادية على ما هي".

ولاحظ "ان لبنان يعيش في ظل نظام اقتصادي حر، ونحن من المؤمنين بهذا النظام، لكن النظام الرأسمالي الاقتصادي الحر شيء وما يعمل به ويطبق في لبنان شيء آخر. نحن نمتلك خصائص النظام الرأسمالي لجهة حرية التملك والمنافسة وعدم تدخل الدولة في القطاع الخاص، لكننا عمليا على الارض لا يمكن ان نقول، في شكل مطلق، اننا نعيش في ظل نظام رأسمالي يعمل بصيغة الاقتصاد الحر، لاننا نعيش في ظل الفوضى الاقتصادية المنظمة وليس في ظل نظام اقتصادي حر، لانه حتى في الدول الرأسمالية هناك ضوابط وضرائب وتشريعات وحدود للملكية وهذا غير موجود عندنا".

وسئل عن الحل الذي يراه، فاجاب: "عندما نطالب بمكافحة الغلاء فهناك اجراءات معينة يجب ان تتخذ. فهل هذه الاجراءات المعنية متوافرة لدى المسؤولين ام لا؟ هنا يكمن السؤال. وفي مثل هذه الحال انا شخصيا اقترح ان تصدر الحكومة قرارا بتجميد الاسعار لمدة زمنية محددة وتثبيتها بضعة اشهر مثلا، تكون الحكومة خلالها عاكفة على تأليف لجان من اختصاصيين في كل الحقول والميادين الاقتصادية تضع تصورها لمكافحة ارتفاع الاسعار. والمفروض اذا اصدرت الحكومة هذا القرار ان تستطيع تنفيذه على الارض لدفع القطاعين التجاري والصناعي الى احترامه".

رسالة عن "القطع في الفلسفة الاقتصادية"
الليرة كانت تساوي دولاراً

ورقة ٥ ليرات لبنانية من عام ١٩٣٩، يوم كانت الليرة تساوي ٢٠ فرنكا فرنسيا

"القطع في الفلسفة الاقتصادية" موضوع رسالة ماجستير في الفلسفة اعدها السيد جوزف فالوغي ونال عليها درجة جيد من كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. بعد مناقشة امام لجنة برئاسة الدكتور الاب جورج كرباج رئيس قسم الفلسفة في الكلية وعضوية الدكتور نبيل خوري والدكتور الاب حميد موراني.

ويستوقف في هذه الرسالة امران:

الاول - انها المحاولة الاولى للتطرق الى العامل النفسي في سوق القطع. على رغم انقضاء اكثر من عقدين على اتساع نطاق الاسواق المالية بمفهومها الحديث وتزايد اهميتها وبروز العوامل النفسية كمحرك اساسي لتقلبات اسعار صرف العملات الاجنبية.

وعلم النفس، كما هو معلوم، اتصل بالعلوم الاقتصادية مع المدرسة الحدية التي نشأت عام ١٨٧١ والتي ارتكزت على فكرة الحد الفاصل بين الرغبة المتضائلة واشباع هذه الرغبة. وتوسعت النظرية في ما بعد فتداخل علم النفس في القضايا الاقتصادية واعدت دراسات تطبيقية عدة شملت حقول التجارة والتسويق وغير ذلك، لكنها لم تتعرض لموضوع القطع.

من هنا ان محاولة فالوغي انطوت على مقدار من الجرأة وطرحت افكارا اولى لدراسات مستقبلية.

الثاني - ان الرسالة عالجت موضوع الساعة في لبنان، ذلك ان القطع (سوق العملات) يحتل حيزا من الاهتمام ويشكل مصدر قلق ويبرز مشكلة اقتصادية معقدة تتمثل في تدهور سعر صرف الليرة وانعكاساته على مختلف الشؤون الحياتية والمعيشية.

والرسالة مقدمة وفصلان تمهيديان تناول الاول الفكر الاقتصادي الحديث بتياراته المختلفة بدءا من فرنسوا كيناي وآدم سميث، وتناول الثاني موضوع القطع الاجنبي شارحا مفهوم سوق القطع ولدوره ولدوافع العمليات التي تجرى ضمنه ولاسيما منها دافعي التوظيف والمضاربة، الى تقنيات عمليات القطع وتأثرها بالسياسات النقدية.

يلي فصل ثالث عن "علم النفس الاقتصادي والقطع" وفيه عرض للعلاقة بين المنطق وعلم النفس وللمعايير التي يمكن استخدامها. ثم للفارق بين المتداول (Cambiste) والمتداول (Opérateur) وصولا الى المضاربة ودوافعها التي "تدور كلها في فلك واحد الا وهو عامل الثقة الذي هو عامل نفسي". اما الدوافع الى تحرك المضاربة فهي "الخوف والقلق واليأس والتعويض النفسي والموقف التعبيري والموقف الدفاعي والموقف التفاؤلي ...".

وينتقل البحث الى المؤثرات النفسية كوسائل الاعلام والاشاعات والمواقف السياسية والتطورات الامنية والاغتيالات والاحصاءات الاقتصادية وتدخلات السلطات النقدية. وفي هذا المجال استشهد من الواقع اللبناني الراهن ببعض العوامل التي كانت سببا لارتفاع او انخفاض سعر صرف الليرة.

وفي الخاتمة اكد صاحب الرسالة ان كل شيء الى تبدل استنادا الى المدرسة الواقعية التي هي مدرسة التاريخ، مذكرا بالازمات النقدية المعروفة والتغييرات التي حصلت بالنسبة الى العملات خصوصا المارك الالماني. وانتهى الى القول: "اذا ما وصل سعر الدولار في لبنان هذه السنة الى عتبة العشرين ليرة، فان التاريخ يدلنا على ان لاشيء يمنع عودته الى ادنى مستوياته، مع تبدل الظروف السياسية والاقتصادية والنفسية. ومما يسترعي الانتباه ان غالبية المواطنين، ولاسيما الخبراء منهم والمسؤولين الاقتصاديين، يجهلون بعض الحقائق التاريخية المتعلقة بعملة بلادهم. ومنها ان سعر الدولار الاميركي كان يساوي في العشرينات ليرة لبنانية واحدة واحيانا اقل. هذه الحقيقة يجب ان يعرفها الجميع (...)".

بهيج ابو غانم

بيان في طرابلس ضد الغلاء

طرابلس - "النهار":

صدر امس بيان اثر لقاء ضم وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي" في الشمال وقيادة فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال ومسؤولين في "جبهة التحرر العمالي" والاتحاد النسائي التقدمي ومنظمة الشباب التقدمي، فيه "ان موجة الغلاء المستفحلة وحرب التجويع المفتعلة التي يشنها النظام على الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود، يؤكدان تمسكه بالاحتكارات والمافيات التي اسقطت قيمة الليرة اللبنانية لمصلحة العملات الاجنبية".

واعلن البيان رفض هذه السياسة والتصميم على مواجهتها، مطالبا "بالافراج عن مساعدات المتضررين في طرابلس".

"تجمع الموارنة" عاد بانطباع ان الابواب مفتوحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تساعد على البحث في ايجاد المخرج الذي يفتقده الجميع، لان ما حصل بعد ١٥ كانون الثاني الماضي في المنطقة الشرقية رأت فيه دمشق عملا موجها ضدها اذ اسقط احد موقعي الاتفاق الثلاثي.

وتحاشت المصادر الدخول في تفاصيل الكلام الذي قيل في الجولتين من المحادثات مكتفية بالتلميح الى ان دمشق منزعجة من رئيس الجمهورية، وتحمله مسؤولية ما حدث لان القيادة السورية اعتبرت ان عملية ١٥ كانون الثاني، من الناحية العملانية "دقيقة ومنظمة ومعدة والرئيس الجميل على علم بها".

وكشفت "ان الرئيس الجميل ترك دمشق بعد القمة الحادية عشرة والابواب مفتوحة، بعدما طرح حلولا لتنفيذ الاتفاق بموافقة اطرافه على الملاحظات التي نقلها، او احالته على المجلس النيابي. الا ان دمشق فوجئت بعملية ١٥ كانون الثاني التي ادت الى توقف البحث في الاتفاق".

وهذه العملية، على حد قولها، "كان لها تفسير خاطىء في دمشق، مما ساعد على تصعيد المواقف السياسية والكلام عن الضغوط الامنية". ولمس اعضاء التجمع المدى الذي قد تذهب اليه الاوضاع العسكرية "لان دمشق اسقطت الخطوط الحمر التي كانت رسمتها امام حلفائها، مما يزيد الوضع تأزما".

والتصعيد الامني، في رأيها، قد يزيد الوضع تعقيداً، وقد لا يصل الى النتيجة المتوخاة سياسيا، ويتسبب بمزيد من الخراب والدمار. و"من هنا كان اعطاء التحرك فرصة لوضع تصور لحل بمثابة هدنة لتفكيك العقد ومعاودة الحوار مع دمشق".

الخبز والملح

وقال احد اعضاء التجمع: "اننا ساهمنا في تبديد الغيوم، وان افضل حل واقصر طريق الى انهاء الوضع القائم هو اتصال مباشر بين الرئيسين الجميل والاسد، وقد سمعنا كلاما كثيرا عن خبز وملح بينهما".

واوضح ان دمشق ابلغت الى التجمع: "ان لا علاقة لها بموضوع المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، وان دورها هو تقريب وجهات النظر. واكدت ان الحوار لم ينقطع بينها وبين رئيس الجمهورية، بل انقطع بينه وبين فئة من اللبنانيين".

وبالنسبة الى الاتفاق، اكد عضو التجمع ان دمشق اوضحت انها كانت فيه ساعية خير، وتعده اتفاقا بين قادة المسلحين، ومن شأنه ان يثبت انهاء حال الحرب".

وذكر ان اعضاء التجمع طلبوا معاودة الحوار في "جو عقلاني"، واكد ان ما اسفرت عنه المحادثات هو "ابقاء نافذة مفتوحة للحوار بين دمشق والمنطقة الشرقية".

المنافذ مفتوحة

ويرى مصدر وزاري "شرقي" ان المنافذ ليست مقفلة امام الاتصالات، وهناك امكان لمعاودة فتح باب الحوار حتى على صعيد السلطة الحالية. والمطلوب، في رأيه، من دمشق في هذه المرحلة، ان تكشف اوراقها وتحدد ما تريد بعد كل ما جرى في المنطقة الشرقية بحيث يكون ذلك بمثابة "اشارة ضوئية"، وتحدد القيادات المسيحية موقفها على هذا الاساس وتبدأ بالتفتيش عن مخارج من المأزق القائم. وقال ان هذه القيادات "لا تمانع في ان يمارس الرئيس سليمان فرنجيه دورا على صعيد المساعي والاتصالات اذا كان هذا مطلوبا سوريا".

وينتظر ان يزور وفد التجمع في وقت لاحق دمشق ثانية للاجتماع مجددا بخدام، حاملا نتائج مشاوراته واتصالاته التي سيبدأها ظهر اليوم بلقاء الرئيس الجميل، ثم المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، على ان تشمل كل القيادات والفاعليات على الساحة اللبنانية (راجع ص٢).

"الحلف الثلاثي"

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، اجتمعوا مساء امس مع خدام وعرضوا واياه الموقف في لبنان بعد رفض الرئيس الجميل الاتفاق الثلاثي في صيغته الحالية.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة ان هذا الاجتماع هو الاول بين بري وجنبلاط وحبيقة وخدام منذ توقيع الاتفاق في ٢٨ كانون الاول الماضي.

وشدد بري بعد الاجتماع الذي استغرق زهاء ٣ ساعات، على "الاهمية الكبرى" لهذا اللقاء "الذي تناول سبل مواجهة الوضع الجديد، وكذلك سبل انقاذ لبنان واعادة الوفاق بين اللبنانيين". واكد ضرورة تطبيق الاتفاق الثلاثي، معتبرا انه "ليس مسموحا لاي شخص، ايا كان المنصب الذي يشغله، بان يشكل عائقا امام وحدة لبنان"، واصفا رغبة سوريا في انقاذ لبنان بانها "حازمة وصادقة".

وابدى الوزير جنبلاط هو الآخر تمسكه بالاتفاق الثلاثي لانه "حجر الزاوية لاي حل في لبنان"، واوضح: "انا لم اطالب باستقالة امين الجميل، بل طالبت باقصاء حزب الكتائب وكل المرتبطين بالخط السياسي الذي تنتهجه اسرائيل والغرب". وحمل على الرئيس الجميل قائلا انه "قاد لبنان وبخاصة المسيحيين الى الكارثة بسبب ارتباطه باسرائيل والولايات المتحدة". ورأى ان استقالة الجميل "مفيدة"، مشيرا الى "اهمية القيام بعمل مشترك ضد الطبقة السياسية التي اوصلتنا الى مثل هذه الحال".

ويعقد اليوم في دمشق اجتماع موسع يضم خدام وبري وجنبلاط وحبيقة والوزراء السابقين السادة مروان حماده وميشال المر وخالد جنبلاط وقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه والدكتور محمد بيضون والسيد ميشال سماحة. وعلم انه سيجرى تقويم الاوضاع اللبنانية في ضوء ما حدث في المنطقة الشرقية وما آل اليه الاتفاق الثلاثي.

وكان حماده وخالد جنبلاط وبيضون وصلوا ليلا الى دمشق.

الجولة الثالثة

وافادت اوساط المعارضين للحكم انه "سيبدأ هذا الاسبوع ما يمكن اعتباره الجولة الثالثة في المواجهة مع الجميل ومعطلي اتفاق دمشق. فبعد المقاطعة التي منعت الرئيس من تحوير الدستور وتسخير المؤسسات لاغراضه، كان نداء الرئيس سليمان فرنجيه المطالب بالاستقالة بمثابة الجولة الثانية في المواجهة مع ما تميزت به هذه الجولة من عرض وتوضيح لمواقف المعارضة في الاوساط السياسية المختلفة، ولاسيما منها المارونية".

واضافت ان الجولة الثالثة "ستشهد تصعيدا سياسيا مركزا في اتجاه تقصير امد الازمة بتعجيل الاستقالة والانتقال الى الحل الوفاقي، وذلك لاخراج البلاد من الازمة الخانقة التي تعيشها".

واعتبرت الاوساط المعارضة "ان كل يوم يمر يدفع اللبنانيون ثمنه غاليا في الارواح والخسائر، ناهيك بالجو النفسي الضاغط الذي بات يهدد الاقتصاد وكل مرافق الحياة. وتبعا لذلك، تقرر تكثيف الاجتماعات بين اركان الاتفاق الثلاثي وقادة الجبهة المعارضة الواسعة التي تدعمهم".

وعلم ان فرق عمل ستتولى التنسيق الاعلامي والسياسي والامني والاجتماعي في اطار المواجهة مع الحكم.

ولاحظت الاوساط نفسها "ان اجواء النواب الموارنة بدأت تتفاعل في اتجاه تغييري، خصوصا بعد زيارة وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين لدمشق ولقائه السادة حبيقة والمر وسماحة، فضلا عن الكلام المسؤول والدقيق الذي سمعه الوفد من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام".

وتوقفت عند "الموقف الواضح المؤيد لاستقالة الجميل" الذي اعلنه النائب فؤاد لحود اخيرا، كما توقفت عند وجهة النظر التي عرضها النائب شفيق بدر في زغرتا، الى جانب الجو الذي عبر عنه النواب مخايل ضاهر ورنيه معوض وفؤاد طحيني في مؤتمر بكركي، ورأت في هذه المواقف "ملامح تأييد ماروني لاستقالة رئيس الجمهورية". ولاحظت ان معركة تحقيق الاستقالة "ما زالت في اطارها السياسي، وان ما يحدث على خطوط التماس من تغييرات امنية متنقلة يندرج في اطار الوضع اليومي السائد على هذه الخطوط، ولا علاقة له باي قرار سياسي في هذا المجال".

وقال مصدر "غربي" مطلع ان التحرك الذي بدأه "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بزيارة دمشق "يمكن ان يشغل الساحة اللبنانية سياسيا لبعض الوقت، ولكن من غير ان تعرف النتائج التي سينتهي اليها". واعرب عن اعتقاده ان انتاج حلول حاسمة "لا بد ان يقترن بتحرك قوى بارزة على الصعيد المسيحي وفي المقدم الرئيس فرنجيه".

وافادت وكالة "رويتر" من دمشق ان الصحف السورية نقلت تأكيد خدام للوفد النيابي الماروني "ان سوريا تدعم مسيرة الامن والسلام في لبنان وتساند الاتفاق الثلاثي، وانها مستمرة في بذل جهودها ومساعيها من اجل تحقيق الامن والسلام بين الاشقاء في لبنان".

مع توقع هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جنيفة في ٢٣ كانون الثاني الماضي. وافادت مصادر في صناعة النفط ان الغارة التي شنتها الطائرات على ارتفاع مخفوض اسفرت عن اضرار جسيمة.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

عمان: لقاء ثالث بين عرفات والسفير السوفياتي

استقبل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، للمرة الثالثة في اسبوع، السفير السوفياتي في عمان السيد الكسندر زنتشوك. وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات حمل زنتشوك رسالة الى القيادة السوفياتية تتعلق بـ"آخر التطورات في المنطقة خصوصا تطورات القضية الفلسطينية".

وكانت مصادر في عمان اعلنت ان موسكو طلبت من المنظمة عدم الموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتعهدت لها في المقابل بذل جهود لاعادة توحيد منظمة التحرير وتحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا.

(ا ش ا)

القذافي افتتح اجتماعا لقيادة "قوات الثورة"

افتتح امس العقيد معمر القذافي في طرابلس اجتماعا لـ"القيادة القومية لقيادة القوات الثورية في الوطن العربي" في حضور وفود من بلدان عربية عدة بينها سوريا التي يمثلها السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم.

وبين الحاضرين الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" والسيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

وكان مفترضا ان يغطي صحافيون افتتاح الاجتماع، الا انهم ابعدوا بعيد وصول القذافي من دون اعطاء سبب لذلك.

(ا ب، رويتر)

الملك حسين تلقى دعوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ابواياد"

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابواياد) انه اجرى اول من امس محادثات "ايجابية ومثمرة" مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي.

واضاف ان اي شخص لا يرى اي تقدم في الجهود الاردنية مع الاميركيين يتخذ موقفا غير موضوعي. ووصف بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي اعتبر القضية الفلسطينية "اكثر من مسألة لاجئين" بأنه "خطوة بناءة. انه قدر ضئيل من التقدم"، لكن "البيان لا يغير موقفنا من القرار ٢٤٢".

وكشف ان السيد وات كلوفيريوس احد مساعدي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي التقى اول من امس المحامي فايز ابو رحمة (غزة) والسيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية و"قال لهما انا اراكما بصفتي الشخصية"، الا انه تعهد لهما نقل ارائهما من غير ان يتعهد نقل الاجوبة عنها.

وكرر ابو اياد: "لن نقبل الـ٢٤٢ ما لم يقدم الاميركيون شيئا يدعم حق تقرير المصير".

رفض "كامل ونهائي"

وافاد مصدر فلسطيني مطلع ان الملك حسين استقبل مساء اول من امس عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيدين خليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن وان هذا اللقاء تم في ضوء التطورات الجديدة في المقترحات الاميركية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط. وامتنع عن الخوض في التفاصيل.

وقال ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات اطلع اول من امس اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في عمان على رفض المنظمة "الكامل والنهائي" لقراري مجلس الامن.

ونقل عن عرفات ان هذا الرفض جاء "ردا على اقتراحات اميركية تتعلق بمشاركة المنظمة في مؤتمر دولي للشرق الاوسط".

وشدد الزعيم الفلسطيني امام اعضاء المجلس الوطني على تمسك المنظمة بالعلاقات المميزة مع الاردن.

وعقد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمد ملحم مؤتمرا صحافيا سئل فيه هل احرزت المحادثات الاردنية - الفلسطينية تقدما في شأن قبول القرارين فاجاب: "لا طائل من هذا السؤال. ومن الظلم الفادح واللاانساني ان يطلب مني او من رئيس المنظمة ياسر عرفات او من الفلسطينيين المحرومين حقوقهم الاساسية ان يفعلوا هذا او ذاك".

● في القاهرة قال عرفات في حديث تنشره اليوم مجلة "روز اليوسف" المصرية ان المنظمة لن تستطيع قبول قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لانه يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على انها قضية لاجئين. ولاحظ ان المنظمة لا تطالب بشيء خارق للعادة وانما بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة.

وحذر من خطورة الاوضاع والتحديات التي تواجه الامة العربية قائلا: "اننا نواجه مرحلة نكون او لا نكون (...) اننا اليوم نواجه انفجار الاوضاع مرة اخرى في لبنان ثم هذا الانفجار المروع في عدن والاعتداءات الرسمية الاسرائيلية الوقحة على المسجد الاقصى والحرم الابرهيمي".

وعن الجهود الرامية الى اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية قال: "ان المشاورات بين كل المنظمات الفلسطينية مستمرة. ان هذه الاتصالات بين كل الاطراف الفلسطينيين بلا استثناء لم تتوقف لحظة واحدة". لكنه اشار الى ان "بعض المنظمات الفلسطينية لا يزال يعيش تحت ضغوط يمارسها عليه بعض الجهات العربية".

(أب، وصف، رويتر، ا ش ا)

ليبيا تغري الاميركيين بالبقاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الماضي، وان هؤلاء كانوا يخشون ان تؤدي تلك المناورات الى وقوع حادث ربما اسفر عن احتجازهم.

ويشار الى ان نحو ١٠٠ اميركي غادروا ليبيا منتصف الاسبوع الماضي على دفعتين، ولكن منذ ذلك الوقت لم تتحدث شركات الطيران التي تنظم رحلات من طرابلس الى الخارج عن اي اقبال غير عادي على حجز تذاكر السفر.

ولم تعلن ليبيا حتى الآن اي اجراءات مضادة ردا على العقوبات الاميركية. وفسر ديبلوماسيون ذلك بانه يظهر عدم رغبة القذافي في تصعيد المواجهة.

ولدى خمس شركات نفطية اميركية موجودات تزيد قيمتها على مليار دولار في ليبيا وهي تخشى ان يصادر الزعيم الليبي تلك الموجودات ردا على العقوبات وتنتظر الشركات لترى ما اذا كانت الحكومة الاميركية ستقدم استثناءات وتسمح لها بمواصلة العمل في ليبيا بدل المخاطرة باحتمال الاستيلاء على موجوداتها.

وتعمل الشركات الاميركية الخمس بموجب اتفاق يعطي الليبيين ٥١ في المئة من ملكيتها. واعلن ديبلوماسيون انها توقفت عن ضخ النفط من ليبيا منذ ثلاثة اسابيع وهي كانت تستخرج نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا اي ما يعادل ثلث انتاج ليبيا تقريبا.

وعلم ان ليبيا تخزن الان النفط وتريد ان ترى منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تقلل حصص الانتاج لوقف الهبوط في اسعار النفط في الاسواق العالمية. وقد انخفضت عائدات النفط في ليبيا من ٢٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ثمانية مليارات فقط العام الماضي.

موقف واشنطن

● في واشنطن علق مسؤول اميركي على المناورات الاخيرة قبالة الشاطىء الليبي قال: "على رغم احتجاجاته الشعبية الصاخبة (القذافي) حول الحرب وخط الموت اعتقد انه تلقى الرسالة. اننا لا نغضب بسرعة ولكن يمكننا ان نلحق به ضررا بالغا".

ولاحظ مسؤولون طلبوا عدم ذكر اسمائهم في مقابلات انه على رغم ان الاسطول انهى مناوراته قبالة ليبيا مساء الخميس من دون اطلاق طلقة واحدة فان حاملتي طائرات و٢٩ سفينة اخرى ما زالت في الجوار في البحر المتوسط.

ورفض المسؤولون ما يتردد من ان كارثة المكوك الفضائي "تشالنجر" الثلثاء الماضي هي التي حولت الرئيس الاميركي عن المخاطرة بحرب مع ليبيا عن طريق ارسال سفن الى داخل خليج سرت.

وقال مسؤول بارز: "لا علاقة لـ"تشالنجر" بذلك. فليس ضروريا افتعال حادث لايضاح موقفنا. لقد قمنا بالضبط بما كنا نريد القيام به". ووصف ضبط النفس الاميركي بانه موقف يتسم "بالتعقل"، مضيفا ان بعض الحلفاء الاوروبيين والدول العربية وحتى بعض الاميركيين في الداخل كانوا سيعترضون لو ان واشنطن افتعلت حادثا كما حصل عام ١٩٨١ عندما اسقطت طائرتان من طراز "ف - ١٤" تابعتان للبحرية مقاتلتين ليبيتين فوق الخليج.

(رويتر)

هل يبقى شيء؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخدمات المالية. وتجاوز وضع كهذا في المستقبل يستوجب اعادة البناء المؤسسي من الصفر. وما دام الاهتمام بلبنان ومصيره معدوما تقريبا في المؤسسات الدولية والدول الكبرى، فلن يبقى لنا ما نعول عليه او نرتكز اليه في محاولة الحفاظ على نفس الحياة في المجتمع.

ان الوضع الذي ننجرف نحوه يتجاوز في مساوئه كل ما قيل وعرض حتى تاريخه. فالمدى الكارثي للازمة الاقتصادية، في بلد لا ينتج ثلث الغذاء الذي يحتاج اليه ولا تتوافر له موارد من الطاقة تغطي اكثر من ٢٠ في المئة من انتاج الكهرباء، يطاول جميع اللبنانيين ويمنعهم من التطور والارتقاء سنوات عدة، ايا كان نوع الحكم الذي يسود المرحلة المقبلة.

ان الوضع المرتقب يفرض على جميع المتصلبين التوقف امام الحقائق المفجعة. فالحرب الآتية اذا وقعت لن تترك في لبنان سوى مجموعة من البشر لا موارد لهم، ولا عمل، ولا امل. فاذا كان الخلاف على مستقبل اللبنانيين هو الذي يستحث القادة على القتال فرجاء اليهم ان يدركوا ما وراء التصعيد وما بعده.

لبنان الذي نذكره، البلد الذي كان يتوثب اقتصاديا وشبابه يحصلون العلم والمعرفة في الجامعات ومراكز التأهيل العلمي والعملي، يجب الا يزول. وهذا اللبنان الذي نريد استعادة بعض ما كان عنده هو الشهيد المرشح للذبح. واذا لم نتوصل الى الاقتناع بأن الاهداف السياسية يجب ان تتحقق نتيجة المواقف والمناقشات بدل الاقتتال، فسنشهد النزف بحيث لا يبقى من حياة تذكر في جسد الوطن.

الاقتصاد ومستويات المعيشة والبطالة والتضخم امور باتت تشغل الدول المتقدمة وتقرر في اتجاهاتها وتطوراتها مصير الحكومات في غالبية المجتمعات الديموقراطية. ونحن تجاوزنا كل هذه المقاييس وتحملنا آثار تدمير الاقتصاد وتسارع التضخم وتدني مستويات المعيشة وتفشي البطالة، كل ذلك على امل استعادة الاستقرار وتوافر منطلقات العمل والانجاز والانفتاح بعضنا على البعض. وبعد التحمل المضني الذي صبر عليه الشعب اللبناني وبعدما صارت النفوس معلقة على بصيص من ضوء وقليل من امل، هل نطفىء النور الاخير بايدينا وبالمدافع والرصاص؟

لعل الابتهال وسيلة تعبير مبتذلة، لكننا نجد انفسنا في وضع لا يترك لنا الا هذه الوسيلة لتطمين النفوس التي يغلفها الاسى ويقارعها اليأس في كل يوم.

مروان اسكندر

بيريز لا يرى انطلاقة قريبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعرب بيريز عن اعتقاده "ان الملك حسين فشل في محاولاته للتقرب من سوريا وذلك للضغط على منظمة التحرير، لان نتائج التقارب الاردني - السوري كانت سلبية".

واوضحت الاذاعة في تقريرها ان وزير الخارجية اسحق شامير طالب في جلسة مجلس الوزراء بأن تتخذ الحكومة قرارا في موضوع المؤتمر الدولي "لان الانطباع السائد هو ان اسرائيل لا تعارض مثل هذا المؤتمر". ورد بيريز "اننا لا نتحدث عن مؤتمر دولي بل عن هيئة دولية مرافقة لمحادثات السلام".

ونقلت عن بيريز ايضا "ان اجراء نقاش سياسي حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يبدأ بعد ان تتضح توجهات كل من الاردن وسوريا بالنسبة الى المسيرة السلمية".

وقال عازر وايزمان وزير الدولة في الجلسة "ان مصر تتوق الى مواصلة المسيرة السلمية، الا ان القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري المصغر في شأن الصفقة السياسية الشاملة مع القاهرة اثار صعوبات في المحادثات التي اجريت مع المسؤولين المصريين".

وافادت مصادر برلمانية اسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق رابين ابدى "تشاؤمه" باحتمال اجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل. واضافت ان رابين اعرب عن قلقه من الجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لاجراء محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والملك حسين.

على صعيد آخر نشرت امس صحف اسرائيلية ان بيريز يخطط للقيام بجولة في الولايات المتحدة في آذار او نيسان للاجتماع بزعماء الجالية اليهودية وان زيارته ستتضمن لقاء مع الرئيس رونالد ريغان.

وصرح ناطق رسمي ان رئيس الوزراء يخطط للقيام برحلة كهذه، ولكن لم يعرف حتى الآن ما اذا كان برنامجها يتضمن لقاء مع الرئيس الاميركي.

(أب، وصف)

موجة شعبيّة - سياسيّة وَميلي "المنحرف" إلى المقصّات المتلاعبة
"أمبراطوريّة أبليس" لمّاعة لي في بحر الادّعاء والنقص


احمد زكي، الهام شاهين: "البريء" لعاطف الطيب.
نبيلة عبيد، احمد زكي: "شادر السمك" لعلي عبدالخالق.


من "امبراطورية ابليس" لصلاح ابو سيف.

القاهرة - من سمير نصري :

السينما المصرية المتأزمة في بحثها عن منفذ آخر وفي محاولة قلقة لاستعادة جماهيرها : عبر الميلودراما ذات الخلفيات السياسية، عبر كوكتيل من السينما "الشعبية" و"سينما الفكر الثائر". والنتائج متفاوتة الرداءة والادعاء. اربعة جديدة تبدأ موجة ستمتد في اشهر بالانتاجات التي تصور حاليا : "انقاذ ما يمكن انقاذه" لسعيد مرزوق (عرض وانتشر في سوق الفيديو اللبناني)، "البريء" لعاطف الطيب و"العصابة" لهشام ابو النصر، وهما متوقفان من بضعة اسابيع في مواجهة الرقباء بمناقشات مضطربة. وعلى الارجح سيحصلان في النهاية على الترخيص بعد القبول ببعض المحذوفات كما تطالب "السيدة الحديدية" الرئيسة الجديدة للرقابة على الافلام، نعيمة حمدي، المسماة في اوساط السينما المصرية ١٩٦٨ "بالحاجة نعيمة".

كل رقابة كريهة. كل رقابة على الفن بغيضة. كل رقابة على الافلام السينمائية لعنة. مرفوضة باسم حرية التعبير وحقوق الانسان.

الا ان موجة الافلام الشعبية - السياسية توقظ في نفسي ميلا قبيحا اكاد اصفق به لذوي المقصات المكروهة.

يحكي "انقاذ ما يمكن انقاذه" عن رجل من ابناء مصر الباشوات يعود من الخارج الى القاهرة هذه الآونة ويبصر بقرف واحتقار وحقد "خلاصة نتائج ثورة ١٩٥٢". ويغرق الثري ويجعل الفيلا الفخمة التي استعادها لسهرات مجون ومخدرات. وفي الطابق الارضي لبيت الرذيلة هذا لاثرياء اليوم والبارحة، في مساحة صغيرة، حاج تقي زج هنا، يبث النداءات الى الصلاة عبر ميكروفونات تزعج اولئك الفاسدين. وفي النهاية، يشاء القدر خطأ فنيا (ميكروفونات نسي اصحابها اغلاقها) وان يصل صراخ بريئة يغتصبها زوار الفيلا الى آذان مصلين مجتمعين في المسجد المجاور. وها هم الصالحون يندفعون بالعصي والنبابيت، يقتحمون بؤرة الفساد وينهالون على اصحابها وزوارها ضربا مدميا. وتنتهي الحدوته بوصول البوليس والقبض.

ربع قرن من الحياة السينمائية، وفن سعيد مرزوق ستة، خمسة افلام ونصف : لفت الانظار بـ "الخوف" ثم "زوجتي والكلب" ووطد حضوره في "اريد حلا" وفي "المذنبون" احد انجح الافلام المصرية جماهيريا في عقد، وله اسكتشان صغيران في "حكاية وراء كل باب". وبعد عشر بعيدا عن السينما (اخرج عددا من الاعمال التلفزيونية النحيفة) : "انقاذ ما يمكن انقاذه"، تركيبة على طريقة "المذنبون" : حشد من النجوم (محمود ياسين + حسين فهمي + مديحة كامل + ميرفت امين وغيرهم)، قصة ميلودرامية نسمة الاحداث والمواقف المثيرة على خلفية سياسية لا تخفي هويتها. وشحنة كره للثورة والناصرية وايامها. ولا يرى المخرج سوى سلبياتها ويجسد نقمته في خطوط عريضة غليظة. كتب الفيلم من ثلاث سنوات وصور من سنة واكثر. ولا اعلم حقا هل سعيد مرزوق اراد رفع راية جماعات التطرف الاسلامي والمناداة بضرورة خروج ذوي اللحى والبرانس البيضاء لتحطيم رؤوس الفساد الاخلاقي المتفشي في العالم. انه ينكر مثل هذا الافتراض. غير ان فيلمه، في القاهرة مطلع ١٩٦٨ يحمله. والرقابة جعلت منتج "انقاذ ما يمكن انقاذه" يحذف كثيرا من لقطات النهاية التي كانت توحي بلا تردد ان ملائكة الانتقام للفضيلة الملوثة هم ذوو لحى سوداء وجلابيات بيضاء. والنسخة حاليا في مصر (بنجاح نسبي جدا) تنتهي بالهجوم على المغتصبين محذوفة منها بعض اللقطات، ويبدو ان حملة العصي فيها من عامة الشعب تساندهم حامية عسكرية، واستبعدت الى درجة كبيرة فكرة "يقظة التطرف الاسلامي الملتهبة غضبا" التي هاجمتها مجلات وصحف في القاهرة بعنف، ووجدت لدى الرقباء اذنا صاغية.

"انقاذ ما يمكن انقاذه" من سعيد مرزوق اقل توفيقا، اكان على الصعيد الاخراجي ام الدرامي ام الفكري.

● موضوع خطير بصبيانية

"البريء" لعاطف الطيب ايضا محمل بقسط وافر من الحقد. وايضا يبدو مدعيا، ثقيلا، غليظا باستخفافه بموضوع خطير ومهم وبصبيانية لا تتلاءم وحساسيته. احمد زكي بارع في "البريء"، ولا يكفي لتنشله من البطء الرهيب التي يخيم على سرده الدرامي ولا من السذاجة حول عالم المعتقل السياسي، ولا من غلاظة الخطوط في الشخصيات "الشريرة".

مرة اخرى شحنة الحقد على العصر الناصري واتهام لمراكز القوى ايام انحدار احلام ثورة ١٩٥٢. ويبدأ الفيلم بلوحة تنبيه من المخرج والمؤلفين ان الرواية التي سيتلونها لا تاريخ لها، اي لا تدور البارحة ولا اليوم. لا تاريخ معين ولا بلد معين: الفاجعة زمان. عظيم. الهدف نبيل. وحتى لو الشاشة العالمية تطرقت اليه مرارا، لا يهم. هناك مواضيع تستحق العودة اليها عشرا، مائة، الف مرة : حقائق اولية عن حق الانسان في حرية الرأي وبشاعة اساليب القمع العسكرية.

والى العرض : في اسلوب يبغي التوصل الى واقعية قصوى، الى الفلاح البسيط احمد سبع الليل (احمد زكي) في ادق تفاصيل حياته اليومية في وسط عائلته. فلاح مصري ١٠٠ ٪ على ارض مصرية ١٠٠ ٪. ومحاولة تجريد المكان فاشلة. وفي يوم، يطلب احمد الليل للخدمة العسكرية ويعين حارسا بين حراس معتقل ضائع في اقاصي الصحراء. معسكر للمشاغبين اعداء السلطة. ولاشيء حول تاريخ الاحداث، الا ان في الخربشات على حائط الزنزانة تاريخ ١٩٥٩. اذن، لنكن واضحين : المعتقل ناصري. ومن رحلة احمد الليل الانسان البسيط حتى السذاجة الى اهوال الجحيم. سأل : "من هم هؤلاء المواطنون الذين يعاملون بهذه القسوة؟". قالوا له : "اعداء الوطن". اعداء الوطن؟ اذن عليه ان يكون شرسا، وبلا رحمة. ويتحول احمد سبع الليل الى جلاد نخبة ادباء ومثقفين من مصر. الى كلب من كلاب الضابط الجهنمي شركس (محمود عبد العزيز). عسكري سادي جدا جدا، يعذب المعتقلين بوحشية ويقهقه كما اشرار سينما مصر الاربعينات. الى ان يصل فوج جديد من المعتقلين، ويجد الفلاح البسيط نفسه مضطرا الى تعذيب ابن بلدته الشاب، رفيق الصبا، ابن قريته حسين (ممدوح عبد العليم، وجه شاب يعد بالخير) عدو الوطن ! لا يمكن ! ويرفض احمد الليل تنفيذ اوامر الضابط الفظيع، فيسجن وفي الزنزانة تطلق عليه وعلى ابن قريته ثعابين سامة، فيتحداها ويقطعها اربا، الى ان يتناول رشاشا ويقضي على كل عسكر المعتقل في غضب ناري كأنه رامبو مصر ! وبعد ان يقضي على الفساد، يتناول احمد الليل نايه لينفخ منه احد الحانه العذبة، الا ان الرصاص المنهمر يمزق جسده ويرميه. وفوق مدفعه يسقط الناي وتتساقط قطرات دم الفلاح المسكين.

"البريء" ديماغوجي، مدع، ساذج، ضائع بين رغبته في الميلودراما المؤثرة في العنف الاستعراضي ورغبته في لعب ورقة الفن الملتزم والمواضيع السياسية. ركيك في كتابته الدرامية، ركيك في الموضوع المهم الذي يعبث به. متقن الصنع بامانة وبلا ادنى خيال خلاق، وحتى اتقانه نقطة سلبية في حق المخرج : اذ عاطف الطيب يتناول بتحمن وعناء شخصيات ومواقف مزيلة البناء الدرامي ويشرحها وكأنها الهام شكسبيري.

اعترضت ادارة المعنويات في الجيش المصري على غير نقطة في "البريء". واولها انها خدعت عندما قدمت معونتها الى فريق التصوير. وجندت افرادها ومنشآتها وفي النهاية صفحة كاريكاتورية للعسكر والضباط. واوقفت الرقابة على المصنفات الفنية الترخيص ثم قيل انها سمحت به مذ قبل منتجه صفوت غطاس ومخرجه عاطف الطيب الغاء مشهد احاطة احمد سبع الليل للضابط السادي ورجاله. والى الان لا موعد لاطلاق "البريء" السيء التوقيت. الا ان مخرجه مصر على حمله الى المهرجانات الدولية في الربيع والصيف، بعد ان استقبله العديد من النقاد القاهريين بحماسة وحرارة، معتبرين انه من الافلام "النظيفة" على سطح مياه السينما المصرية الراكدة.

● نموذج للتيه

"شادر السمك" لعلي عبد الخالق (من بضعة ايام على الشاشات المصرية وعلى شاشة مونتريال، بيروت) نموذج آخر لحالة التيه حيث العديد من السينمائيين الشباب حاليا. طموح في موضوع قوي، ومعالجة له بعدم نضج منهل. حكاية صعود بائع سمك صغير (احمد زكي في افضل دور منذ "عيون لا تنام" و"موعد على العشاء") وتحوله الى "غول" يلتهم السوق، يرفع الاسعار ويهشم منافسه. نسخة باهتة من رائعة صلاح ابو سيف "الفتوة"، بالمواقف المفتعلة، الكاريكاتورية، المرددة حتى الاجتراء. وساعتان واكثر من عشرين لقطة مهزوزة التصوير. ورديء انما يمكن له نجاح جماهيري عريض يكرس نجم احمد زكي، الممثل القدير، الخارق الحضور السينمائي.

وكما في العديد من الافلام الحديثة الانتاج، ضعف في الكتابة الدرامية وبدائية منهلة في اللغة السينمائية المستعملة.

● انهالت عليه الكراسي

"العصابة" لهشام ابو النصر اول فيلم مصري حول اتفاق كمب ديفيد بعنف مباشر. وثمة عشرات تناولت مصيبة "الانفتاح" على الحياة الاجتماعية والاقتصادية المصرية، وفيلم "الغول" لسمير سيف انتهى بمقتل الطاغية وهو على منصة، منهالة عليه الكراسي. انما "العصابة" مباشر "اكثر في اشارته الى رفض كمب ديفيد ومحاولات المطابعة.

لم اشاهد فيلم هشام ابو النصر (عرض مرة في مهرجان القاهرة ومرة في نادي سينما جمعية الفيلم ثم سحب في انتظار قرارات الرقابة المعترضة على العديد من فقراته). واصداء النقاد والسينمائيين الذين شاهدوه لا تبشر بالخير اذ شاهدوا الهوة الشاسعة الافكار التي طمح المخرج اليها وبين المراهقة السينمائية في تناولها. وخلاصة سريعة عن السيناريو، ان "العصابة" ايضا كوكتيل من "الشعبي" و"الفكري" اللذين يتميز بهما جناح من انتاج ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في مصر.

الاحداث في مصر ١٩٧٣، خطان متوازيان : طفلة لقيطة يتبناها زوجان عاقران شريان يعانيان مرض الكليبتومانيا، وتهرب من الرغبة التي يغلي بها ابوها الى حضن الفتى الوسيم العائد عن الحرب مهشم الوجدان. كما في فخ طبيب نفساني اسرائيلي "يعرف ان المرض النفسي لهؤلاء الشباب هو من ازالة الحاجز النفسي بينهم وبين اسرائيل". وعصابة تتجسس لحساب اسرائيل تحوم حول الفتاة لاستقطابها.

وفي الفيلم مقاطع لرحلة السادات الى القدس والخطبة هناك، ولقطات وعناوين جرائد حول مذابح بحر البقر وصبرا وشاتيلا. وينتهي بالفتى العائد من جبهة ٧٣ ورفاقه في حرب اكتوبر وهم يندفعون بالرشاشات ويقضون على افراد العصابة، والاخص رئيسهم جالسا على منصة فيموت غارقا في دمائه. وبعد القصة التي يحاول كل من سماح انور، احمد عبد العزيز، احمد بدير واحمد مظهر تمثيلها باقتناع، لقطات عن حادث اختطاف الطائرة الاميركية العسكرية للطائرة المصرية.

في الندوة التي تلت العرض الخاص لفيلم "العصابة" في نادي سينما "جمعية الفيلم" قال هشام ابو النصر : "اردت ان يعرف كل مصري من هو عدوه الحقيقي، وكذلك ان يتعامل بوعي مع من يقاتلهم في المجتمع... ثم انني اردت توعية الناس ان هناك اخطارا في غسيل المخ الذي تقوم به وسائل الاعلام في مصر تجاه اعدائنا وهناك مؤامرات صهيونية ضد مصر (...) الفيلم عن وجهة نظري في معاهدة السلام، وهي معاهدة استسلام... واي مصري حقيقي لا بد ان يرفض هذه المعاهدة. واسرائيل لم تنفذ ايا من بنودها بل اتخذت منها منفذا الى لبنان والله وحده يعلم ماذا بعد ذلك".

قال لي صديق ناقد سينمائي مصري حضر الندوة : "الفيلم محرج للرقابة، وقد يجنع ولو موقتا... وبالطبع سنضطر الى الوقوف معه دفاعا عن حرية التعبير. يا لها من مهمة تعيسة : الدفاع عن فيلم بهذا الهزال ! والله افضل كوميديا الهزل والهلس اذ لاقل ليس فيها ادعاء مواقف ممن لا هو عارف راسه من رجليه على صعيد الموضوع، ولا هو قادر حتى على التسلية".

● ابليس يلمع

وفي بحر الناقصة غير الموفقة، المدعية، السانجة، المبندقة، جوهرة تلمع : فيلم صلاح ابو سيف الجديد، "امبراطورية ابليس" ("البداية" سابقا). وشاهدت الخمس والاربعين دقيقة اولى منه، في تركيب تقريبي وبلا موسيقى، واذا النصف الثاني بهذه القوة البسيطة الصافية الثاقبة الشفافة، فان كوميديا ابو سيف الساخرة حدث سينمائي عربي دولي.

"امبراطورية ابليس" يذكر بلويس بونويل الاخير : نظرة ساخرة خفيفة عميقة من سينمائي استاذ عجوز على عالم الرجال المجنون جدا. نظرة ناصعة الشباب الى الشخصيات والافكار. كلاسيكية فعالة، صائبة، بلا ترددات او افتعالات. وكأن كل لقطة اكتشاف للسينما : ترفيهي في وسعه اشياء كبيرة جدا وقوية جدا وعميقة جدا ببساطة لا متناهية. "امبراطورية ابليس" صنع استاذ عتيق في المهنة، يتطلع بروح فكاهة.

١٢ شخصية، ١٢ شريحة من المجتمع ، رجال ونساء وطفل في واحة نائية حيث هبطت طائرتهم اضطرارا. رجل اعمال (جميل راتب)، فنان مثقف (احمد زكي)، فلاح (حمدي احمد)، صحافية (صفية العمري)، مضيفة (يسرا)، بطل مصارعة (صبري عبد المنعم)، باحثة عالمة (نجاة علي)، راقصة شرقية (سعاد نصر)، قائد الطائرة ومعاوناه، وطفل رياضي كان متجها لبطولة افريقيا في السباحة. ماذا يحدث للزينة الغريبة في عزلتها الصحراوية : سيل من المفاجآت والتطورات اتركك تكتشفها في الخريف عندما يطلق فيلم ابو سيف الجديد. احد المصرية الجديدة النادرة جدا.

●

انتهى تصوير "امبراطورية ابليس"، وهو على وشك ان يجهز، واعربت الرقابة على المصنفات الفنية عن اعتراضها على اغنية جماعية فيه. وتقول الاغنية الجماعية التي يفتتح بها جميل راتب مملكة نبيهاليا الصحراوية مع "رعاياه" :

مفرد ومجموعة : "افتح وقص شريطك قص / ورص شعبك حواليك رص

وارقص معاه على واحدة ونص / يا ملكنا باللي كسبت النص

وبص شوف / نبيه بيه عامل ايه
ولف، طوف / نبيهاليا بين ايديه...
وهيه

نبيه : نبيهاليا احلى بلد في الدنيا
عادل : نبيهاليا اغلى بلاد الله
نبيه : ترابها تبر، هواها كولونيا
عادل : ترابها حبر
نبيه : حماها الله / تعيش يا نبيهاليا يا غالية / وتعيش راياتك حرة وعالية
عادل : تعيش راياتها عزة وبالية / ونعيش نعبي لك ونرص
المجموعة : وبص، شوف / نبيه بيه عامل ايه
ولف وطوف / نبيهاليا بين ايديه / وهيه
عادل : قولوا ورايا : يا نبيه / يا حاكم مالكش شبيه
والزمن بلانا بيه / والزمن بلانا بيه
اشفط ابلع حط في كرشك / واشرب من شراييننا ومص
المجموعة : بكرة ايدينا تزلزل عرشك / وفي وشك بقدمنا نطس".

اضمحلال الشكّ
"عمل سينمائيّ عن لبنان الحقّ"

لبنان هو الحل المتواصل. ونحن نرفض ان نطيل الوقوف عند الافكار النصفية. نقول كلمتنا كاملة ونخطو خطوتنا بارزة ونعمل فعلنا وضاحا.

الآن لبنان هو فعلنا به وله. او نفعل لبنان ليكون لبنان فعلا، او لا وجود لنا ولا وجود للبنان.

فعلنا هو وجودنا. نفعل او لا نكون.

انا مواطن لبناني
ومخرج سينمائي.
فعلي هو السينما.
اريد ان افعل سينمائيا للبنان.

● الوسيلة

السينما هي اليوم الصورة الاكمل والتعبير الاشمل للفكر الحديث.

والحضارة اليوم هي حضارة الصوت والصورة.

لنعط العالم عملا سينمائيا حديثا، واضحا، عاليا،
يراه العالم
ويرى صورتنا الحقيقية الفعلة،
ويسمع كلمتنا بسيطة متينة حية،
ويعرف نحن "من"
والحق اين.
يتحسس ارضنا ويفهم مواطننا ويستوعب تاريخنا الفعل، ويدخل باب فكرنا ويحضر لحضورنا.
نحن لم نقاتل لنصمت، ولم نضح لننام.
الوقت الآن هو وقت قولنا، والا لن يسمعنا احد من بعد. واذا لا نقول كلمتنا الآن للعالم،
تكون اللعبة انتهت، والعالم ادار كتفيه، وعاد الى منزله، مبتسما لشكه فينا.

● الدافع

الشك اليوم بدأ يرمي حتى في قلب المواطن اللبناني. فالمواطن اليوم يعوم في فراغ عام، ويبعد رويدا ودون ان يعي، عن جذوره.
ويبنو هويته
فترتخي روابطه بالارض
ويضعف شعوره بالمعنى.
ذلك انه لا يعرف ماذا سيحدث له، وبأي شكل يبقى سعيفه، وعلى اية معطيات ملموسة سيركز.
اما للبنانيين الذين يعملون منذ اجيال في جميع قارات الارض، فلا حاجة لتوضيح فاعلية فيلم كهذا على تقوية شعورهم بالانتماء وعلى توطيد فخرهم بوطنهم.
يصفر الانسان
وتنكمش روحه وينشف قلبه
وتبطؤ انطلاقة فكره. فيستسلم وبتألم.
يصبح يتيما لماضيه،
ارملا لذاته،
غائبا لحاضره،
مشردا لمستقبله.
وحيدا.

● الطريقة

علينا ان نفعل
لنرمم جسور الذاكرة،
لنصلب اعمدة الادراك،
لنبني هيكل الفكر الواعي المتألق لحقيقته.
ننطلق من نضالنا الحاضر ونربطه بتحركاتنا التاريخية.
نشير الى الخطر الخبيث الذي هددنا - وما زال -
ونصده بمحققاتنا وصمود بقائنا،
نري المواطن تزعزعه النسبي وتضحياته الكبرى،
وندله من جديد على جمال ارضه وسخاء عطائها،
نقربه من دفء تراثه.
نوضح حضور مفكرينا وادبائنا وفنانينا،
نصف تشرد مواطنينا على ارضهم واستمرارهم البناء في الحياة رغم الصعوبات والاخطار،
نعرض اهدافنا السامية المستقبلية السباقة،
نفك عقد الاكانيب، نقول عاليا مدى ثقافتنا وقوة فكرنا وتطويرنا للبلاد المحيطة بنا.
تجلو جمالنا،
نعرّف بكرم اخلاقنا ووسع ضيافتنا وقوة استيعابنا العملي لمفهوم الانسان على الارض.

● النتيجة

فيأتي عملنا السينمائي ليساعد المواطن في التقارب الى نفسه وفي تحقيق لحمته الجديدة مع ذاته وارضه وماضيه وثمرة فكره وحصيلة تاريخه.
فينتعش
ويتجدد شعوره،
ويزهر نظره،
ويرتاح الى هويته الحقيقية،
لانها تكون حركيا كل من جديد مفهومه للقيم الاصيلة الدائمة،
وكاشفا الظلمات الطفيلية المتراكمة بطريقة مفتعلة امام الالماس
الذي لا يضعف شعاعه حتى لو طم تحت اطنان من الوحل الاسود.
كي يفهم العالم اجمل، والغرب خاصة،
نحن من، وماذا نريد من تقدم وانفتاح وانسانية.
ويبحث العالم لحقيقتنا الحية.

اندريه جدعون

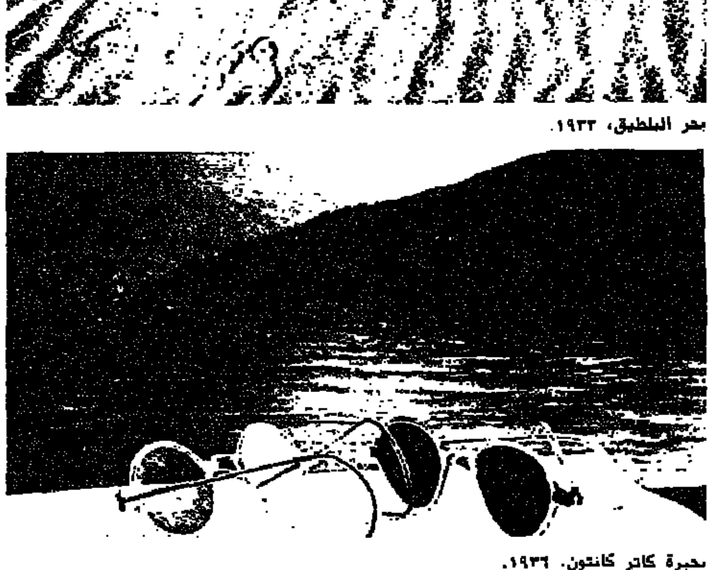
(لبنان، آذار ١٩٧٧ بعد نص غير منشور من الفنان الراحل)

هربرت ليست المصوّر

هربرت ليست، ١٩٣٠.

لندن ١٩٣٦

بحر البلطيق، ١٩٣٣


بحيرة كاتر كانتون. ١٩٣٦.

يقدم معهد غوته معرضا جديدا: "هربرت ليست. المصور ١٩٣٠ - ١٩٧٠"، من اليوم الاثنين، في مقره، شارع بلس، راس بيروت، حتى ١٢ شباط ويوم الثلثاء ٢٥ شباط في معهد غوته، طرابلس شارع الميناء، حتى ٤ آذار.

والمعرض سبق ان حدده المعهد في ٩ كانون الثاني، ولم يستطعه سوى الان. عن اعمال "لمصور كبير ومؤلف، نشر في: فوغ، فلير، ايبوكا. ومجلات اخرى".

الكلمة الضائعة

ة	ح	ل	ا	ص	م	ا	ة	م	ي
ل	ا	س	ت	ك	م	ل	م	ن	ن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ش	ع	ب	ي	ة	ا	ع	ا	ت	ة
ة	ر	ا	ي	ز	ل	ق	م	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خلاق	معتقل	مصلحة
دولة	حاسمة	استكمال
زيارة	فريقين	اغتيال
مصالحة	قليل	اثبات
ضرورات	مقرب	اشكال
متنوعات	شعبية	عطلة

الكلمة: شهر مبلول الذنب

السابقة: صير

إقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ارتكاز

اعداد: ريعمد

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٠٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣١١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٣١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	حادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
كنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ آلة الزمن، ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، نانسي استور (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي. مانيفان (ريتشارد ويدمارك، هنري فوندا)

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٢ - "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
٣ - "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "جسد ودم" (العنف الماذي وجو اسطوري).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صرخة للنجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شرر الحرارة" (تشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لصوص الجبل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ - "احد هؤلاء الشهاب" (من موجة افلام المراهقين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جرذان النهر" (بوليسي).
٢ - "عولاع" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي)
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا)
٤ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون).
٥ - "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"كازينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة النهائية" (عنف).

● فاندوم (ت: ٩١٢٥٠٣):
"لا مخص ولا نفرع" (الفتاة الراقصة قاتلة محققة، تدخل السجن. شباب ورقص ومواجهة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "احصنة فالنيس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ - "السيدة الطيبة" (ادويج فينيك واغراؤها).
٣ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المضاغبة تنتهي طعنا. تجديد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فندق باشن فلاور" (ناستاريا كينسكي، غاري سندكويست - اعادة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"ريف" (جيسكا لانج وسام شارد يكافحان لارضهما النالية والحقول)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا البلهاء المتخرجين حديثا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...)
٣ - "فانيسا" (اباحي).
٤ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"بوركير - ٢" (الشباب الهادي العنيف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الحارد" (هندي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فرسان الحديد" (مغامرة)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الرحلة ٩٠" (الكوارث الجوية).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢):
"لصوص الجبل المقدس" (مغامرات وغرائب).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) ايقاعك في الحركة ليكن طبيعيا وبطيئا. وفي الرياضة تبدأ من الخفيف الى السريع.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) احرص على سمعتك ونسقك وانت قرب شخص تريد ان تظهر نفسك له مهما.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تصل الى بعض اهدافك ولا تحاول اكثر حين ينتصف النهار

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ساعات آتية حاملة اليك سرورا على صعيد عاطفي. والشريك والاخرون تحت امرك لمدة اللحظات

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) حالة من المنافسة الرياضية ان كنت في نادٍ او سواه وستكون منافسة حامية

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) مسائل عن امور وكيف لا تجري حسنا مثل يموع ومثلا من التفكير. تمتع بلحظاتك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) يوم ثابت ومزاجك فيه واحد والذهن منشغل على مأكولات جيدة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) كل واحد يشد الغطاء نحوه، ولا يحاول ان يجد القاسم المشترك والوفاق والمثنى من منسه اولا

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لك قدرتك على ضبط قسم من وضعك التالي ومشترياتك في محلها. منتصف الليل والمساء مطرات وسح ثلج

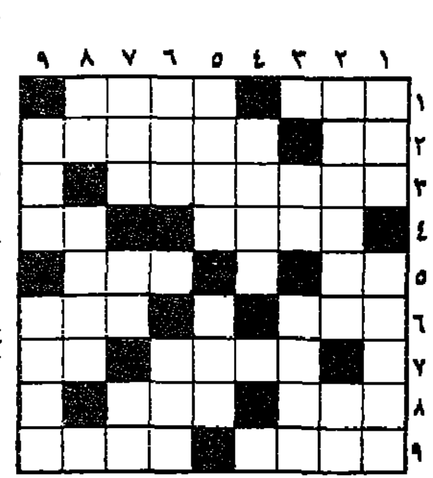
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) لك وقعك على الاحباب في صباحك واهنأ من حيث تريد الاهتمام والعرس

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لست متفقا مع احد، منطق المناقضة او منطق ان تكون غريبا هنا

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) مناسبة مريحة، بقلب مفتوح مع صديق او شريك. تطلب كل خير لك ولها اهمية لا تحركها

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٣



افقيا:
١ - كره - ممتنع رأس الكتف والعضد ٢ - ثلم - صفائح من النحاس تضرب على بعضها للطرب. ٣ - تستعطفه. ٤ - حسن الاخلاق - نظير. ٥ - حرفان متشابهان - شدة البياض والسواد في العين ٦ - يصرع - دفع من خلف. ٧ - اتى العور - نصف ادرى ٨ - اسرع - ضد بسط (معكوسة). ٩ - ضد عطشان - يحمل ضده كبرا وعطرسة.

عموديا:
١ - امحت ملامحها - تحصل. ٢ - الاشراف - حلال ٣ - وسخ الظفر - اعتصما ٤ - ماهر في الشيء وبصير ٥ - ملح في السؤال - دخل الماء في الارض ٦ - معيب - الهي ٧ - جوهر الحيء واصله - نصف جور - قطع. ٨ - نصف ابدو - معبر ٩ - مشقة وتعب - عشرين متتالي

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غواية - عزف. ٢ - بحل - تحايل. ٣ - الاسقام. ٤ - قرص - لمق ٥ - مناحي ٦ - دراء - صبا. ٧ - جار - احتسى. ٨ - يم - استكان ٩ - ربح - احتست.

عموديا:
١ - غبار - هجير. ٢ - وجل - برامن. ٣ - الاقدار. ٤ - سراء ٥ - تمقمة - اسي ٦ - ح ا - محتفه. ٧ - عامل - بتكت ٨ - رد - اباد. ٩ - فلوات - سمة

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

خسر سان جيرمان في فرنسا ومانشستر يونايتد في إنكلترا

خسر باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم ٠-١ امام نانسي في المرحلة الـ٢٨، فتقلص الفارق بينه وبين نانت الثاني الى ٦ نقاط اذ فاز الاخير على الهافر ١-٠ سجلها موريس في الدقيقة ٢٤. وهذه الخسارة الثانية لباريس سان جيرمان في الدوري هذا الموسم.

وتعادل بوردو الثالث وسوشو ١-١ سجل للاول رينيه جيرار في الدقيقة ١٣، وللثاني ستيفان باليه في الدقيقة ٢٥.

وفاز اوكسير الرابع على باستيا ٢-٠ سجلهما بورشا وفيريه في الدقيقتين ٢٢ و٤٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو ١ - سوشو ١
الهافر ٠ - نانت ١
نيس ١ - موناكو ٠
اوكسير ٢ - باستيا ٠
ليل ١ - متز ٠
مرسيليا ٢ - طولون ٢
برست ٢ - لنس ٠
لافال ١ - رين ٠
نانسي ١ - باريس سان جيرمان ٠
تولوز ٢ - ستراسبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٥-٢٣).
٢ - نانت ٣٨ (٣٩-٢١).
٣ - بوردو ٣٧ (٣٩-٣٢).
٤ - اوكسير ٣١ (٣٣-٢٨).
٥ - موناكو ٣٠ (٤٠-٣٠).

انكلترا

خسر مانشستر يونايتد امام ويستهام يونايتد ١-٢ في لندن في آخر مباريات المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي، فبقي افرتون في صدارة اللائحة التي تبوأها اول من امس بدل مانشستر. سجل بريان روبسون اصابة مانشستر في الدقيقة ٢٥ بكرة "لوب" اثر تمريرة من مارك هيوز. وفي الدقيقة ٦٢ سجل مارك وورد من ٢٥ مترا بكرة "لوب" ايضا اصابة التعادل لويستهام. وفي الدقيقة ٧٦ اضاف طوني كوتي الاصابة الثانية لويستهام يونايتد اثر خطأ ارتكبه فورمان وايتساند.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣-٣٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٥ (٤٨-٢٢).
٣ - تشلسي ٥٤ (٤٤-٢٥).
٤ - ليفربول ٥٣ (٥٦-٣٠).
٥ - ويستهام يونايتد ٥١ (٤٢-٢٤).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على اتلتيكو مدريد ١-٠ في لقاء "دربي"، وتعادل برشلونة الثاني واشبيلية سلبا.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٠ - ريال مدريد ١
اتلتيكو بلباو ٢ - قادش ٠
لاس بالماس ٢ - هيركوليس ١
اوساسونا ٢ - فالادوليد ١
سانتاندر - خيون (تأجلت).
ساراغوسا ٦ - سلتا ٠
اشبيلية ٠ - برشلونة ٠
فالنسيا ٠ - بتيس ٢
اسبانيول ٢ - ريال سوسييداد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٣-١٧).
٢ - برشلونة ٣٤ (٣٩-١٧).
٣ - اتلتيكو بلباو ٢٩ (٣٢-٢٢).
٤ - اتلتيكو مدريد ٢٧ (٣٨-٢٧).
٥ - خيون ٢٧ (٢٢-١٦).

البرتغال

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على فيتوريا سيتوبال ١-٠، وسبورتنغ لشبونة الثاني على براغا ٤-٠، واف. سي. بورتو الثالث على افيش ٢-٠.

وهنا النتائج:

فيتوريا سيتوبال ٠ - بنفيكا ١
بورتيموننسي ٤ - كوفيليا ٠
سبورتنغ لشبونة ٤ - براغا ٠
اف. سي. بورتو ٢ - افيش ٠
بيليننسيس ١ - اكاديميكا ٢
بوافيستا ١ - شافيش ٠
غيمارس ٠ - سالغيروس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٣١ نقطة من ١٩ مباراة (٣٧-٨).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٣٠ (٤٠-١٠).
٣ - اف. سي. بورتو ٢٩ (٣٧-١٤).
٤ - غيمارس ٢٦ (٢٢-١٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام ثاني اللائحة على أ.زد.٦٧ الكمار ٨ - ٢، وفينورد روتردام الثالث على رودا ١ - ٠، ودن بوش الرابع على غرووننغن ١ - ٠.

وهنا النتائج:

سبارتا روتردام ٣ - اكسلسيور ١
اجاكس امستردام ٨ - أ.زد.٦٧ الكمار ٢
دن بوش ١ - غرووننغن ٠
هارلم ٦ - فينلو ٣
اوتريشت ٠ - هيراكليس ٢
فينورد روتردام ١ - رودا ٠
ان.اي.سي. نيماغن ٠ - غواهيد ايغلز ديفنتر ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي. اس. في ايندهوفن ٣٥ نقطة من ١٩ مباراة (٦٢ - ١١).
٢ - اجاكس امستردام ٣٠ (٧٨ - ٢١).
٣ - فينورد روتردام ٣٠ (٤٧ - ٢٦).
٤ - دن بوش ٢٤ (٣٣ - ١٩).
٥ - رودا ٢٣ (٤٦ - ٣١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلجيكي، تعادل اف. سي. بروج متصدر اللائحة وبيفيرين ١ - ١، وفاز اندرليكت الثاني على مالينوا ٣ - ١، وخسر لاغانتواز الثالث امام كورتراي ٠ - ٤.

وهنا النتائج:

سيركل بروج ٤ - ليرس ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١ - بيرشوت ١
اف. سي. لياج ٣ - شارلروا ١
كورتراي ٤ - لاغانتواز ٠
ستاندارد لياج ١ - فاريغيم ١
انفير ٢ - فاترشي ٠
مالينوا ١ - اندرليكت ٣
بيفيرين ١ - اف. سي. بروج ١
لوكيرين ١ - سوران ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بروج ٣٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٢ - ٢١).
٢ - اندرليكت ٣٥ (٥٥ - ٢٣).
٣ - لاغانتواز ٢٨ (٣٧ - ٢٤).
٤ - فاريغيم ٢٧ (٣٨ - ٢٥).
٥ - ستاندارد لياج ٢٧ (٣٤ - ٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ١٨ من الدوري اليوناني، خسر باناثينايكوس متصدر اللائحة امام هيراكليس الثاني ١ - ٣، وتعادل اريس الثالث واوفي ١ - ١.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ - دوكسا ١
ابولون ١ - باوك سالونيك ٠
كالاماريا ٢ - يانينا ١
اثنيكوس ١ - اريس ١
اوفي ٢ - لاريسا ٠
بانسيرايكوس ٢ - باناهايكي ١
اولمبياكوس بيرايوس ٤ - بانيونيوس ٣
هيراكليس ٣ - باناثينايكوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٤ - ١٩).
٢ - هيراكليس ٢٤ (٣٤ - ١٣).
٣ - اريس ٢٤ (٢٦ - ١٧).
٤ - اوفي ٢٢ (٢٧ - ٢٠).
٥ - بانيونيوس ٢٢ (٢٧ - ٢١).

تركيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي على الطاي ٥ - ١ وتصدر اللائحة بدل بشيكطاش الذي لم يلعب، وتعادل فنربخشه الثالث وملاطية سلبا، وسمسون سبور الرابع وريزي سبور سلبا.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٠ - ملاطيه ٠
غلطة سراي ٥ - الطاي ١
اسكيشهر ١ - سارير ١
طرابزون سبور ١ - انقرة كوجو ٠
كنجلر برلكي ٢ - قيصري سبور ١
ساكاريا ٣ - كوجا آلي ٣
ريزي سبور ٠ - سمسون سبور ٠
زونغولداك ١ - بورسة سبور ٠
اوردو سبور ٢ - دينيزلي سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣١ - ١٠).
٢ - بشيكطاش ٢٩ (٢٥ - ٨).
٣ - فنربخشه ٢٥ (٢١ - ١٧).
٤ - سمسون سبور ٢٤ (٢٥ - ١٨).
٥ - طرابزون سبور ٢٤ (١٩ - ٩).

فوز مصر على أوستريا فيينا ٧-٠

حقق منتخب مصر لكرة القدم نتيجة طيبة بفوزه ٧-٠ على فريق اوستريافيينا متصدر لائحة الدوري النمساوي في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في اطار استعداد المنتخب المصري لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ اذار و٢١ منه (الشوط الاول ٣-٠).

حضر المباراة جمهور غفير ملأ معظم المدرجات. وهي جاءت قوية وسريعة ومثيرة خصوصا في الشوط الاول وفي ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني. وقدم خلالها المصريون على طريقة ٤-٤-٢ افضل عروضهم التجريبية حتى الآن. وكان ابرزهم الكابتن العائد محمود الخطيب الذي صنع الاصابتين الاولى والثانية وسجل السادسة، وزكريا ناصف الذي سجل الاصابات الاولى والرابعة والخامسة. وجمال عبد الحميد الذي سجل الاصابتين الثانية والثالثة. فيما برز من اوستريا كابتنه بروهاسكا الذي كان مكمن الخطورة وصنع لزملائه غير فرصة لم يحسنوا استغلالها.

الاصابات

في الدقيقة ٢ مرر الخطيب الكرة الى ربيع ياسين داخل منطقة الجزاء فانطلق بها في مركز جناح الايسر وارسلها عرضية الى زكريا ناصف فلمها وظهره الى المرمى ودمع لفة كاملة حول نفسه خطفها في قلب الشبكة النمساوية محرزا اصابة الافتتاح المصرية ١-٠.

وفي الدقيقة ١٩ انطلق الخطيب بالكرة متياسرا وارسلها بالعرض الى جمال عبد الحميد الذي لم يتوان في ايداعها قلب الشبكة محرزا اصابة التعزيز المصرية ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٧ انطلق ربيع ياسين بالكرة وارسلها عرضية الى جمال عبد الحميد الذي استخلصها وارسلها داخل المرمى النمساوي محرزا اصابة التفوق المصرية ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تلقى زكريا ناصف الكرة وهو على مشارف المنطقة الجزائية فانفرد بالحارس وارسلها في شيء من مكر داخل الشبكة المشرعة محرزا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٣٢ حل احمد رمزي محل ربيع ياسين. وفي الدقيقة ٤٠ صد القائم الايمن قنبلة لجمال عبد الحميد. وفي الدقيقة ٤٣ تلقى زكريا ناصف الكرة بالعرض فدخل فيها ببطن قدمه فاخترقت السقف مسجلا الاصابة المصرية الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٤٤ تلقى علاء ميهوب الكرة من زكريا ناصف فمررها الى الخطيب خلف خط الظهر النمساوي فانفرد بالحارس ورقصه، ثم انشقت الارض عن احد الظهراء فما كان من الخطيب الا ان مر منه وسجل الاصابة الرقم ٦-٠.

وفي الدقيقة الاخيرة ارسل علاء ميهوب الكرة الى الخطيب فاطلقها مباشرة فارتدت الى مجدي عبد الغني المتابع فخطفها في قلب المرمى النمساوي مسجلا الاصابة الختامية المصرية ٧-٠.

مثل مصر الحارس ثابت البطل والمدافعون مصطفى ابو الدهب ومحمد عمر وحمادة صدقي وربيع ياسين وسواعد الدفاع محمود الخطيب وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس والمهاجمان زكريا ناصف وجمال عبد الحميد.

قاد المباراة الحكم الدولي احمد ابو يوسف وعاونه حكما التماس صلاح شرف وفتحي فريد.

ويلتقي المنتخب المصري واوستريافيينا غدا الثلثاء على الملعب نفسه في مباراة رد.

الفيصلي بطل الدوري الاردني

احرز الفيصلي بطولة الدوري الاردني لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ من دون خسارة وبفارق ١١ نقطة عن الوحدات.

وهو فاز في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة على عمان بطل الدوري في الموسم الماضي ٢-٠ سجلهما خالد عواد في الدقيقة ٧ وعماد مسلم في الدقيقة ٨١.

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالآتي:

١ - الفيصلي ٣٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٢-١٢).
٢ - الوحدات ٢٧ (٢٧-١٤).
٣ - النصر ٢٥ (٢٣-٢٦).
٤ - القادسية ٢٤ (٢٨-٢٣).
٥ - الرمثا ٢٤ (٢٤-١٢).

تعزيز رقم الزانة داخل قاعة

جو ديال معززا رقم الزانة. (رويتر تيليفوتو)

عزز الاميركي جو ديال الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة في كولومبيا من ولاية ميسوري الاميركية اذ سجل ٥،٩١ امتار. والرقم السابق ٥،٨٩ لمواطنه بيلي اولسون سجله في ٢٥ كانون الثاني الماضي في نيو مكسيكو.

● في دورة دولية اقيمت في دالاس (الولايات المتحدة)، فاز الاميركي ايميت كينغ على مواطنه العالمي كارل لويس في سباق الـ٦٠ ياردة مسجلا ٦،١٢ ثوان، بينما سجل الخاسر ٦،١٥.

ويشار الى ان لويس احرز ٤ ميداليات ذهبية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤ × ١٠٠ متر والوثب الطويل في دورة لوس انجلس الاولمبية.

وفازت الرومانية ماريسيكا بويكا في سباق الميل مسجلة ٤،٢٦،٣٤ دقائق، قبل مواطنتها مارغريتا كيشيغ ٤،٣٦،٤٤، والاميركية سو اديسون ٤،٣٦،٥٧.

وفي سباق الـ٨٨٠ ياردة، فازت الرومانية ايلا كوباش ٢،٠٧،٠٥ دقيقتين، وتلتها الاميركية ديليسا والتون - فلويد ٢،٠٧،٣٩، فالاميركية جويتا كلارك ٢،٠٧،٨٨.

وفي سباق الميلين، فاز الاميركي دوغ بادبلا ٨،٣٥،٨٣ دقائق، وتلاه الايرلندي ايمون كوغلان حامل الرقم القياسي العالمي للميل (٣،٤٩،٧٨) ٨،٣٦،٢١، فالنمسوي ديتمار ميلونيغ ٨،٣٧،٥٤.

وفي سباق الميل، فاز الايرلندي ماركوس اوسوليفان ٣،٥٧،٣٦ دقائق، وتلاه الايرلندي فرانك اومارا ٣،٥٨،١٧، فالسويسري بيار ديليز ٤،٠٠،٩٨.

● في ليفان (فرنسا)، فاز رجال المانيا الشرقية على فرنسا (٧١-٦٠)، والسيدات ٧٠-٤٩ نقطة في لقاء دولي.

وكان ابرز الفائزين الالماني الشرقي اولف تيمرمان حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد وقد سجل ٢٠،٥٩ مترا، والالمانية الشرقية مارليس غور في سباق الـ ٦٠ مترا وسجلت ٧،٠٧ ثوان.

فيورنتينا غلب فلامنغو

خسر فلامنغو البرازيلي امام فيورنتينا الايطالي ٢-٣ في فيورنتينا امام ٧ الاف متفرج في مباراة ودية في كرة القدم.

سجل للفائز ابوريو (٢) في الدقيقتين ٢١ و٣٦ وباساريلا في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر بيبيتو (٢) في الدقيقتين ٦١ و٧٢.

● في باري، وامام ٦ الاف متفرج، فاز باري الايطالي على منتخب رومانيا ٢-٠ سجلهما رايد اوت وبيفي في الدقيقتين ٢٨ و٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في بيزا وامام الفي متفرج فاز منتخب بولونيا على بيزا الايطالي ٢-٠ سجلهما دزيكانوفسكي في الدقيقة ٣٧ وتاراسيفيتش في الدقيقة ٨٦.

العراق ثأر من الدانمارك

ثأر العراق من الدانمارك وفاز عليها ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الودية الثانية في كرة القدم التي اقيمت امس في بغداد وشاهدها ٥٠ الف متفرج.

سجل اصابتي المباراة حسين سعيد في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" وناطق هاشم في الدقيقة ٥٥.

وكانت الدانمارك فازت ٣-٠ في المباراة الاولى.

● في الدوحة، فازت المجر على قطر ٣-٠ سجلها كيبريش (٢) في الدقيقتين ١٢ و٣٧ وديتاري في الدقيقة ٥٠، في مباراة دولية ودية.

تعادل الصفاء والسلام صور ٠-٠

تعادل فريقا الصفاء والسلام صور سلبا ٠-٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

جاءت اللعبة متكافئة في معظم فتراتها مع رجحان نسبي للكفة الصفاوية. وامتازت تحركات الصفاويين بالدقة وهم كانوا اكثر امتلاكا لمنطقة الوسط وكان اخطرهم غسان ابو دياب ومحمد المولى. اما الضيوف فقد باغلوا مضيفيهم الهجمة بالهجمة وكانت هجماتهم على قلتها اندر واخطر وكان ابرزهم الجناح الايمن رمضان سلهب الذي تابع كل كرة حتى انه انفرد ٤ مرات واهدر - للين قناته - ٤ فرص محققة. وكذلك برز الى جانبه قلب الدفاع المخضرم حسن شغري وشقيقه "المكوك" صلاح شغري الذي ينتظره مستقبل مشرق ومن خلفهم الحارس احمد فقيه الذي حالفه الحظ في حرمان الصفاء فرصا سانحة خصوصا في الدقائق الاخيرة.

قاد المباراة الحكم محمد قماطي وعاونه حكما التماس فؤاد الاثاث وعفيف علي حسن.

● فاز فريق براشوف الروماني على التمثال زغرتا ٥-١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المرداشية في زغرتا.

قاد المباراة الحكم ميلاد الحاج وعاونه حكما التماس سامي عيد ويوسف بوضاهر.

كرة شمالية

ينظم نادي حركة الشباب في طرابلس دورة في كرة القدم على ملعبه في بعل محسن العالي في اشراف لجنة منطقة الشمال لاتحاد كرة القدم يشارك فيها ١٥ ناديا هي: الحركة، الامل، شبيبة فلسطين، البرق، اشبال فلسطين، اللواء، زهرة الشباب، الحكمة، الاجتماعي، النضال، التضامن، التمثال، الاهلي، القدماء، الهلال، اشبال الميناء.

وافتتحت الدورة امس بمسيرة كشفية رياضية في طرابلس والميناء انتهت في الملعب حيث تكلم رئيس النادي المنظم السيد احمد عيسى ابرهيم ورئيس لجنة الشمال السيد معروف مولود.

سلة غسان بكري

سجلت امس في اليوم الثامن من دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي تقام في قاعة الجالية الاميركية النتائج الآتية:

- صغار: فازت الاهلية على الروضة ٧٠-٦١ (الشوط الاول ٣٧-٢٨).
- فتيان: فازت ليسيه عبد القادر على لويز فيغمان ٥٧-٤١ (الشوط الاول ٣٤-٢٢).
- صبيان: فازت كرمل السان جوزف على مار سويريوس ٥٢-٤٣ (الشوط الاول ٣٦-١٧).
- كبار: فازت الروضة على المقاصد ١١١-٣٩ (الشوط الاول ٦٠-٢٠).

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي وماهر سنو وطارق موصللي ومنير الكردي ورودولف رامح واحمد عمر.

وتتابع المباراة الثالثة بعد ظهر غد.

سلة ادونيس

في دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين فاز امس المريميون على العمل بكفيا ٨٩-٦٩ (الشوط الاول ٤٤-٢٤)، وابناء الخليج جونية على احياء الرياضة الزوق ٦٢-٤٧ (الشوط الاول ٣٢-٢٠)، وهومنمن بيروت على القلب الاقدس ٧٣-٥٧ (الشوط الاول ٣٥-٢٢)، والرياضي بيت مري على ادونيس ٨٤-٦٨ (الشوط الاول ٤٩-٣٦).

قاد المباريات الحكام نقولا فلوطي وصباح الداية وايلي وطوني كركر.

وتتابع الدورة الخميس.

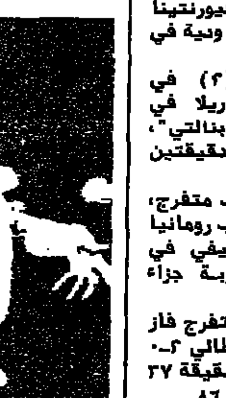
الرياضي - المعني

في لقاء ودي في كرة الطاولة اقيم على ملعبه في المنارة، فاز النادي الرياضي على المعني صيدا ٥-٢.

وسيزور النادي الرياضي صيدا الاحد المقبل لمقابلة المعني في الالعاب الآتية: كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

القاعة بين ليندل ومايوت



ايفان ليندل في مباراته وبراد غيلبرت. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في فيلادلفيا بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي تيم مايوت.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاميركي براد غيلبرت المصنف حادي عشر ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٤٢ دقيقة، ومايوت المصنف سابعا على الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

وسبق لليندل ومايوت ان التقيا في ١٠ مباريات انتهت كلها لمصلحة الاول الذي كان آخر فوز له ٦-٣، ٦-٢ في الدور ربع النهائي من دورة "الماسترز". وهو احرز بطولة ٥٢ دورة في مقابل دورة واحدة لمايوت. ومنذ اشتراكه في دورة الولايات المتحدة المفتوحة في آب الماضي، فاز ليندل في ٣٩ مباراة من اصل ٤٠، واحرز بطولة ٦ دورات من اصل ٧. وهو كان ثانيا بعد ماكنرو في فيلادلفيا عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

وينال الفائز ٦٨ الف دولار والخاسر ٣٤ الفا.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على مواطنيهما كين فلاش وروبرت سيغوسو ٦-٤، ٦-٤، والاسوجيان ستيفان ايبرغ واندرس يارايد على التشيكوسلوفاكي توماس شميد والاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٣).

دورة كي بيسكاين

● تلتقي الاميركية كريس ايفرت لويد والالمانية الغربية ستيفي غراف في الدور النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية.

وفي الدور نصف النهائي، فازت لويد المصنفة اولى على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-٠، وغراف المصنفة ثانية على الاميركية بوني غادوسيك المصنفة رابعة ٦-٠، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان بتسي ناغيلسن وبربارة بوتر على الكندية كارلينغ باسيت وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الالمانيتين الغربيتين بتينا بونغي وايفا بفاف ٦-٣، ٦-٢.

كأس العالم في التزلج

غوتنسون للانحدار، بتروفيتش للتعرج



كاترين غوتنسون في الانحدار امس. (رويتر تيليفوتو)



لوري غراهام اول من امس. (اف ب تيليفوتو)



روك بتروفيتش في التعرج. (رويتر تيليفوتو)

فازت النمسوية كاترين غوتنسون في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في كران - مونتانا (سويسرا) اذ سجلت ١،٢٧،٦٤ دقيقة. وحلت ثانية السويسرية ماريا فاليزر ١،٢٨،٣٦، وثالثة السويسرية ذوي هاس ١،٢٨،٥٥.

وسبق للكندية لوري غراهام ان فازت اول من امس في سباق الانحدار مسجلة ١،٣٠،٨٠ دقيقة. وتلتها السويسرية لريجيت اورتلي ١،٣١،٠٧، فالنمسوية كاترين غوتنسون.

● في فينغن (سويسرا)، فاز اليوغوسلافي روك بتروفيتش في سباق التعرج مسجلا ١،٣١،١٤ دقيقة. وحل ثانيا الفرنسي ديدييه بوفيه ١،٣٢،٣٤، وثالثا اليوغوسلافي بويان كريزاي ١،٣٢،٧٦.

يتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٣٢ نقطة، يليه النمسوي بيتر فيرنسبرغر ١٣٠، فالنمسوي انفمار ستنمارك ١٢٧.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز غولدن ستايت ووريرز على فيلادلفيا ١٤٥ - ١٤١، ودنفر ناغتس على ميلووكي باكس ١١٦-١١٣، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ١٠٨-١٠٠، وشيكاغو بولز على هيوستن روكتس ١٢٢-١٢٢، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ١١٢-١١١، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١١٦-١٠١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس كليبرز ١٥٦-١٢١.

الشطرنج: يوسوبوف ينقصه نصف نقطة

انتهت امس الجولة الثامنة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في تيلبورغ (هولندا) بين الهولندي يان تيمان والسوفياتي آرثر يوسوبوف الى تعادل من غير ان تتابع بناء على اقتراح الاخير. وكانت هذه الجولة علقت اول من امس عند النقلة ٤٠.

وباتت نتيجة المباراة ٥-٣ لمصلحة يوسوبوف الذي لم يعد ينقصه سوى نصف نقطة للانتقال الى الدور النهائي ومقابلة مواطنه سوكولوف.

الملاكمة: السوفيات ١٢-٠ على اميركا

فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٦-٣ في لقائهما الدولي الثالث في الملاكمة للهواة الذي اقيم في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وكان السوفيات فازوا ١٢-٠ في المباراة الاولى في موسكو في ٢٤ كانون الثاني الماضي. ثم تعادل الفريقان ٤-٤ في المباراة الثالثة في لينينغراد قبل ٥ ايام.

كاسباروف في اسبانيا

لم يخسر بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف سوى جولة واحدة في العرض التتابعي الذي قدمه اول من امس في اسبانيا ودام ٦ ساعات.

فهو لعب ٣٠ جولة فاز في ٢٥ منها وتعادل في ٤ جولات اخرى.

وكان كاسباروف تسلم في برشلونة، قبل العرض التتابعي بيوم واحد، كأس "افضل رياضي لعام ١٩٨٥".

عدن هادئة وطلبت عودة السوفيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امكن صنعها في هذا الجزء من الوطن اليمني ستظل منارة وهاجة وستظل تنير الدرب لكل قوى التحرر والتقدم في المنطقة. اننا نوجه نداء الى كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في الوطن العربي والعالم ان تؤكد مجددا تضامنها مع اليمن الديموقراطية في هذا الظرف الدقيق وتستنكر كل المحاولات التآمرية العدوانية التي تقوم بها القوى الامبريالية والرجعية".

● في عدن بثت الاذاعة ان اليمن الجنوبية حضت الاتحاد السوفياتي على اعادة مهندسيه ومستشاريه الحكوميين الى البلاد للعمل في مشاريع اقتصادية مشتركة تسببت الاحداث الاخيرة في توقفها.

واوضحت ان هذا النداء وجه في اجتماع عقد امس بين السيدين نجيب قدار وناصر عامر نائبي وزير الزراعة اليمني الجنوبي ومستشار اقتصادي سوفياتي.

ويذكر ان موسكو التي تقيم روابط عسكرية واقتصادية قوية مع عدن اجلت ٤١٩٠ من مواطنيها من اليمن الجنوبية.

ووصلت امس سفينة محملة بمواد بناء سوفياتية زنتها ٤٥٠٠ طن الى ميناء عدن في ما بدا استجابة لنداء الرئيس الموقت السيد حيدر ابو بكر العطاس من اجل تقديم مساعدة دولية الى بلاده.

وكتب مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" وصل امس الى عدن ان ميليشيا الحزب الحاكم تسيطر على الوضع في العاصمة وتدقق في هويات المارة في حي خورمكسر رافعة شعار "الحزب هو الاقوى".

وقال ان الحياة تبدو طبيعية في عدن وان رجال الميليشيا يتنقلون في سيارات جيب ترفع صور الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل. ولاحظ ان لا وجود للجيش في العاصمة. ونقل عن مسؤولين ان عبدالفتاح اسماعيل اصيب بجروح الا انه لا يزال حيا. ونسب الى مصدر مأذون له ان المهمة الاولى لـ"القيادة الجماعية" هي تشكيل حكومة جديدة وان ذلك يمكن ان يتم في غضون ايام.

● في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان الاتحاد السوفياتي ارسل كميات كبيرة من الاسلحة الى الحكام الجدد في عدن. ("النهار"، و ص ف، رويتر، ي ب)

مبارك حذر المعارضة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جهده المتصل من اجل البناء. واؤكد انها تجاوزات لن ترتد الا الى صدور من يريدون الهاب النار وتخريب الديار ونحن نعيش مجتمع النور والحقيقة ومسؤوليتنا الاولى والواجبة هي حماية هذا المجتمع من العبث والتجني والخداع.

واقول لدعاة الاثارة والاكاذيب اتركوا الشباب، اتركوهم ليأملوا ويعملوا حتى يجنوا الثمار نحو اسرة سعيدة وبيت سعيد. ابتعدوا بشروركم عن صفاء حياتهم وامالهم وخذوا الخطوة من اصوات عاقلة تدرك مسؤوليتها الوطنية والقومية وهي في موقع المعارضة عندما تدعوكم الى عدم استغلال اي حادث لاثارة الطلاب والشباب لان مصر تمر في ظروف تستدعي ضرورة الاستقرار. استمعوا الى هذا الصوت الوطني المعارض. ان ما يحدث الان في صحف المعارضة سابقة خطيرة وغوغائية، ودعوكم من اطلاق الاشاعات عن القطاع العام. واذا كان هناك من يمني نفسه بالمساس بهذا القطاع فليعلم انه واهم فلا مساس بالقطاع العام بل تخطيط علمي شجاع لتطويره وترشيده الى آفاق ونتاج ضخم. واذا كان هناك من يسعى الى ضرب القطاع الخاص فليعلم ايضا انه واهم. فلا اهدار لدور القطاع الخاص بل تخطيط واع لتشجيعه وازالة العقبات امام خطواته خدمة للانتاج. ولا وصاية لاحد على الحكومة في عملها".

قضية الوزارة

وتساءل: "لماذا هذا الاصرار على تقبيح كل جميل وتشويه كل طاهر وبين؟ نعم ايها الاخوة هناك الحاح واصرار على نشر كل ما يدعو الى القلق والشكوك وكلما ماتت اشاعة لانها كاذبة تسابقت دعوات التشكيك الى خلق اشاعات اخرى. زعموا ان الوزارة ستتغير وان رئيس الوزراء (الدكتور علي لطفي) في مرض سياسي واسرعوا في الترشيحات واختيار الاسماء والادلاء بالبيانات وكل ذلك من نبع الخيال ولا اساس له من الصحة او واقع. بل انهم لم يتوقفوا عن ترويج هذه الاشاعات حتى بعدما ثبت ان رئيس الوزراء مريض فعلا وانه سافر للعلاج في الخارج. عز عليهم ان يثبت كذب الاشاعة واستمروا في تشكيل وزارات من وحي خيالهم. لماذا؟ هل يريدون الايهام بعدم استقرار الحكم ودليله عندهم تغيير وزارة لم تمض في الحكم الا شهورا؟ ولمصلحة من هذا الايحاء بهذه الصورة ولمصلحة من تتسابق اقلام ويتسابق سياسيون الى ملء سطور بعض الصحف العربية التي نعرف اهدافها المعادية لكل بناء في مصر بما يشوه صورة الاستقرار في بلدنا وبما يصوره بالبهتان؟ ان مصر الرائدة اصبحت مصر التابعة. ما هذا الشطط؟ واكرر مرات ومرات لمصلحة من؟ ان حولنا وفي المنطقة العربية صورا واضحة لما يسببه غياب الحياة الديموقراطية وغياب الحكم الديموقراطي من كوارث ومصائب ابسط مظاهرها حصد الارواح بالمئات وتخريب المنشآت وتحويل حياة المواطنين الى جحيم قذائف الموت والدمار. ان الديموقراطية حماية لنا جميعا (...)".

واعتبر ديبلوماسيون غربيون ان هجوم مبارك على المعارضة قد يكون اشارة الى ان من المحتمل ان يبحث الرئيس المصري في اتخاذ اجراءات صارمة. وعلق احدهم: "يجب الا يستخف المرء بتحذيرات مبارك. فيبدو انه وصل الى الحافة ومن المحتمل انه ينظر في فرض الاحكام العرفية". (ا ش ا، رويتر)

الابرهيمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجزائري على الصعيد الاقليمي، الامر الذي سيقلق المغرب.

على صعيد آخر اشاد المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بنتائج القمة الليبية - الجزائرية. وقال ان القمة عززت اقتناعه "بان كل مشاكل المنطقة يمكن حلها بالحوار الاخوي وبالتزام تحقيق الوحدة المغربية وعن طريق ارادة سياسية ترمي الى حشد كل الطاقات في المنطقة لخدمة امنها واستقرارها وتقدمها".

واضاف انه بحوار كهذا "يمكن التوصل الى تسوية في الصحراء الغربية ينتظرها الجميع. وهي تسوية حددت المجموعة الدولية السبل المؤدية اليها والوسائل وذلك في قرارات منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة". (و ص ف)

شؤون البلد والناس

ندوة التفتيش التربوي

من الحركة الثقافية - انطلياس، تأجلت الندوة المتعددة الاصوات يوم الثلثاء الرابع من شباط حول كتاب "التفتيش التربوي في لبنان" للدكتور مفيد ابو مراد (منشورات الجامعة اللبنانية ١٩٨٥، في ٣٩٩ ص). والمحاضرون فيها الدكتور جوزف زعرور والدكتور نعيم عطية والمفتش التربوي نقولا المصور والدكتور ميكال الراعي. وسيحدد موعد جديد للندوة.

في شهر نيسان، بعد فراغ الحركة الثقافية - انطلياس من معرض الكتاب السنوي والمؤتمر الثقافي الذي يعقبه (آذار ١٩٨٦).

تكريم الاب يوحنا قمير

دعا رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو منوال يونس وقرينته الى حفلة تكريم تقيمها اللجنة تقديرا منها للاب يوحنا قمير على عطائه الفكري والادبي، في المنزل، برازيليا، الحازمية، ٨ شباط ١٩٨٦، من الساعة الخامسة الى السادسة والنصف.

مارسال عقيقي دكتوراه في موسيقانا وانتقال إلى تطبيق وعامل توحّد

"الموسيقى الشعبية التقليدية اللبنانية" اطروحة دكتوراه (حلقة ثالثة) اعدها مارسال عقيقي في جامعة السوربون - باريس٤، في اشراف البروفسور تران فانكه (مدير ابحاث في المجلس الوطني للبحوث العلمية، ومدير لجنة الابحاث الموسيقية لجنوب شرقي آسيا) وناقشها ونال لها شهادة الدكتوراه في علم الموسيقى بدرجة جيد جدا.

الاطروحة عن غنى التراث اللبناني الموسيقي وتنوعه، اشكاله وخصوصياته، والمناقشون اجمعوا على رصانة العمل وطرافته والمنهج المعتمد. والاغنية الشعبية في لبنان جامع لعناصر المجتمع اللبناني بشتى طبقاته ومذاهبه. فهل تلازم الموسيقى الغنائية الوحدة الجغرافية؟

● ما الصعوبات في بحثك حول الاغنية الشعبية اللبنانية؟

- كان البحث في العمل الموسيقي - الفولكلوري صعبا، وتطلب مهارات، اهمها اللغات والخبرة العملية بهندسة الصوت وثقافة تاريخية واجتماعية واسعة وتخصص عميق بعلم الموسيقى وخاصة الاعلام الموسيقي السريع. كانت الصعوبات ايجاد المراجع وندرتها، وقلة التسجيلات الحية الاصيلة، ما دفعني الى عملية مسح للاغنية الشعبية في مختلف المناطق اللبنانية في هذه الظروف. وحاولت قدر المستطاع ان ارجع الى المصدر الاصيل للتراث، عنيت الضيعة النائية، مبتعدا عن الموسيقى التجارية الفولكلورية. ولعل ما يميز الاصالة الموسيقية عن الفولكلور الموسيقي، ان الاصالة هي التراث العفوي الخام، حين ان الفولكلور يخضع لعملية تجميل وتهذيب في سبيل ابراز محاسن وجماليات لهذا التراث. فالبحث عن الهوية الموسيقية اللبنانية من خلال دراسة التعددية الحضارية للمجتمع اللبناني حتم علي الرجوع الى الاصول والمنابع، فتقصيت الاغاني الشعبية وبحثت عن مؤلفيها وناقليها في غير منطقة من لبنان. وكان للمشافهات التي قمت بها مع بعض اللبنانيين على اختلاف تراثهم الغنائي الشفوي، اثر واضح في التعرف الى الجامع الغنائي بين اللبنانيين، كأن نجد مثلا "الزلغوطة" في حفلات اعراسهم، و"الندب" في اتراحهم، والقرادي والزجل والحداء والعتابا وابو الزلف، وكثيرا ما تكون الوحدة الموسيقية ملازمة الوحدة الكلامية.

● وماذا عالجت الاطروحة في حقل الغناء الشعبي؟

- حاولت أولا لوحة عامة، عرضت فيها مشاكل الموسيقى وآفاقها الفولكلورية. فمهدت البحث بركائز اساسية عامة تساعد في المستقبل على الانطلاق منهجيا في الموسيقى الشعبية. والاطروحة من قسمين اساسيين، في الاول اكثرية المراجع الاجنبية واللبنانية في الموضوع، ثم توقفت عند اغاني الاعراس اللبنانية التي لملمتها عن السنة الناس المعمرين ومن بعض الكتابات المخطوطة في القرى اللبنانية. وعلقت على كل اغنية وشرحتها موسيقيا وتراثيا، ثم صنفت الاغاني الشعبية بدقة واضحة لاعطاء صورة عن تطور القول اللبناني الملحن، وعن عملية ارتقائه الموسيقي وتدرجه من مرحلة القول الفطري الى القول المركب، الى القصيدة الغنائية ذات النغم الواحد.

في القسم الثاني الاغاني الشعبية اللبنانية في طريقة تحليلية موسيقية معمقة، ارتكازا على احدث النظريات في علم الموسيقى والصوتيات الفونولوجية. والقسم الاكبر من الدراسة التحليلية حول "اغاني القرادي"، الى فصول حول مشكلة الايقاع والوزن، والتركيبة اللحنية الداخلية، والهيكلية اللحنية ومقارنة موسيقية بين القرادي والموسيقى السريانية، وفصل للرقص والدبكة اللبنانية لاظهار فن مرافقة الحركة الجسدية للحركة الغنائية.

● ما النتائج التي توصلت اليها؟

- من الصعب حصر الموضوع بكلمات. لكنت حاولت تصحيح بعض المفاهيم حول الموسيقى الفولكلورية في لبنان. فهناك من ينفي وجود تراث موسيقي لبناني، ولبنان يتميز بموسيقى شعبية تقليدية من اغنى التقاليد الموسيقية في الشرق الاوسط اعترافا بقواسم اقليمية مشتركة وخاصة مع سوريا وفلسطين. ثم ان الموسيقى الفولكلورية ليست في عدد معروف من الاغاني التقليدية التي اعتدنا سماعها وتناقلتها الاجيال بالتواتر والتذاكر. ولعل عملية مسح التراث الفولكلوري بشكل منهجي وعلمي، تتطلب فريق عمل للتراث وتصنيفه ودرسه ونشره وهنا ضرورة مركز للابحاث الموسيقية لدراسة العنصر الموسيقي في المجتمع اللبناني في كل تركيباته الديموغرافية واللغوية والطائفية.

● كيف تنظر الى الموسيقى في لبنان وما مشاريعك؟

- لدي مشروعات كثيرة لابراز الفن الموسيقي اللبناني في المجال الفولكلوري واللحني. في الابحاث اسعى الى مركز علمي للموسيقى الفولكلورية والدراسة وتشجيعها واحياء التراث ونشره. وآمل أن يرتقي الفن الموسيقي في لبنان الى مستوى الموسيقى العالمية، بعيدا عن اجواء المطاعم والاندية الليلية والملاهي. اطالب بالتراث النوعي، لأنه الهوية الاصيلة غير القابلة للتزوير. واتطلع الى سياسة تربوية موسيقية خاصة تتكيف مع حالة الحرب التي نعيش. نحن في حاجة الى التلاقي والتوحد، والموسيقى عامل هام للروابط المجتمعية والانسانية. ما اسعى اليه عبر انشاء فرقة موسيقية خاصة اطلقت عليها اسم "اللقاء الموسيقي". وهذه السياسة التربوية تعتمد العمل الجماعي، ان في العزف او الغناء وتهدف الى تشجيع كل من فاته تعلم الموسيقى.

الدكتور جورج كلاس

في كفرياشيت معرض تربوي "أول من نوعه تصنيفاً للكتب"



حشد في الافتتاح. (سركيس الدويهي)

كفرياشيت - "النهار":

في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه الذي مثله المحامي فرنسوا فرنجيه، افتتح بعد ظهر السبت "المعرض التربوي الاول في لبنان الشمالي" في معهد دولاسال كفرياشيت بالتعاون مع "جروس برس". وحضر الاخ الزائر ايلديفونس خوري وقائمقام زغرتا بالوكالة السيد أنور حاكمه والسيد اسعد كرم واعضاء المجلس التربوي الثقافي في زغرتا - الزاوية وجمع من المهتمين.

بعد النشيد الوطني كلمة من احد طلاب المعهد تلاه الاخ اميل عقيقي، رئيس المعهد، شاكرا الرئيس فرنجيه "الذي لا يترك مهرجانا للثقافة والعلم والتربية الا ويرعاه"، وداعيا الى اقتناء الكتاب الذي "رغم ارتفاع ثمنه اليوم، يبقى ارخص ضروريات الحياة". وقال: "اشتروا الكتب لاطفالكم وليكن في كل بيت مكتبة، وبرهنوا ان لبنان الذي خسر الكثير من ابنائه وعمرانه، ما زال عامرا بالرجال المثقفين المؤمنين بأن لبنان سيبقى ابدا حاملا مشعل الكلمة، مشعل الثقافة والنور والحياة ...".

وبعد شريط الافتتاح انتقل الزائرون من باحة الملعب الى قاعتين فسيحتين: سفلى للصفوف الدنيا وعليا لاعلاها. وجالت العيون، الصغيرة والكبيرة، في البساط المزركش الجذاب والمغري. من كتب "الالف باء" والالعاب التربوية التي تيسر تلقين الابجدية، الى موسوعة "الاونيفرساليس" التي تأبى اليوم ان تسلم نفسها الا بالفرنك الفرنسي، عملة المنشأ، زمن "التدولر" وهبوط الليرة اللبنانية الى ما يعادل قيمتها من ورق السيلوفان. وكلهم كانوا هناك: "ابو قير وابو صير"، "الناي السحري" "حص التوم"، "الحمار الذهبي"، "القزم وابنة الطحان"، "خاتم لبيك". "اليس في بلاد العجائب"، "سوبرمان" والآخرون يتعاونون في الغاء دور الجدة يقدمون للعين ما كانت تتلقاه الاذن في حكايات قبل النوم. ولكي تعرف انك الان ولست في سالف العصر، الموسوعات المتدرجة علما ومعرفة تومىء اليك باصابع ملونة وصور اخاذة، وتحملك والصغار على "بساط ريحها".

عن "جروس برس"، "ديناموا" معارض الكتب في لبنان الشمالي، اوضح ناصر جروس "ان المعرض ان لم يكن الاول، تربويا، في لبنان، فهو الاول من نوعه تصنيفا للكتب التربوية للصفوف الملائمة لها. وان لجنة من الاساتذة المختصين تولت تحديد المعروضات تبعا للصفوف".

يستمر المعرض الى التاسع من شباط وابوابه يوميا من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء. وسترافقه سلسلة من المحاضرات:

اليوم الاثنين الساعة الرابعة حديث لبطرس الدويهي عن كتاب "فصول لبنان ان حكت".

غدا الثلثاء الساعة الرابعة محاضرة للاخ ايلدفونس خوري عن "لاسال راهب المدرسة".

الخميس ٦ شباط الساعة الرابعة محاضرة للسيدة ريموند انجيلوبولو بطرس عن "دور المرأة في التربية".

الجمعة ٧ شباط الساعة الرابعة محاضرة لرامز خازن عن "آفاق تربوية".

ووزع كراس خاص تضمن كلمات وابحاثا.

محسن أ. يمين

المتعاقدون

اجتمعت امس "اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين الثانويين" وبحثت في الصيغة النهائية للمذكرة التي سترفع الى المسؤولين، وكذلك في تصحيح الاجور ورفع بدلات اجر الساعة.

ثم قابل المجتمعون وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله وناقشوا معه الصيغة القانونية لاستفادة المتعاقدين من تصحيح الاجور.

واجتمعت ايضا "لجنة المدرسين المتعاقدين" في مقرها في الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية وبحثت قضية المتعاقدين وقررت اجراء اتصالات لتعجيل بتها. وتحدد موعد لذلك مع الوزير وليد جنبلاط.

طريق الزهرة الندية وهمس الصخرة للاقحوانة

- ١ -

جميل ان يتذكر المرء ملاعب طفولته ومواطىء قدميه. وهذه الطريق الى بيتنا القديم هي الشاهدة على طفولتي، وهي الحافظة في منعرجاتها ومباسطها كثيرا من اسراري وشيطنتي وقهقهاتي ودموعي. وكما ان الانسان خاضع ابدا للتغير والتحول بقوة الزمن، كذلك لا تسلم ايضا ظواهر الامكنة التي الفها او نشأ فيها. لا يسلم الا الزمن السائر في اللانهاية.

والحقيقة، انني ما عثرت في هذه الطريق المتفردة الفارقة في لجة الصمت، على موطىء قدم واحدة لطفل، لفتى طالما زرعها جيئة وذهابا خطى رن صداها في اذن الحياة. فكأني بها فعلت ما يفعل العاشق الغاضب على عشيقته حين يحطم زجاجة العطر، او يمزق رسائل الغرام التي بعثت بها اليه.

لك الحق يا طريق طفولتي وصباي في ان تسأمي انتظار فتى غاب طويلا، والغياب الطويل نافذة الهواجس والشكوك. والحياة لا تهدأ ولا تلين فهي زنزانتي الكبرى، والحارس المقيم على بابها اصلع متجهم ذو براثن ومخالب يهزأ بالروح وينهش الجسد. ثم ماذا دهاك، وما انت بالزانية لترجمي، لينبت الشوك في خاصرتك؟

هناك فقط معالم عفت او كادت. وآن كنت امر متهاديا خفيفا ما توانيت مرة عن اقتلاع شوكة، عن لم حصاة قذفتها يد الفتيان امثالي او انزلقت من تحت حافر بهيمة.

واواصل وئيدا. اين تلك البطمة الباسقة المطمئنة وحبيباتها المنمنمات الحمر، حتى اذا ما اقبل تشرين لبست لونها الاخضر علامة النضج وكلي هنيئا يا عصافير ولا تترددي ايها المصاب بـ"الحازوقة".

ثم اين تلك الدالية التي استراحت على البطمة زمنا؟ لقد شاخت ايضا وسقطت وكانت عناقيدها والشمس في مهرجان وهج والنكهة لا تشبه سواها. ان الكرم فيها سجية، لا تمنع يدا لتجود على اخرى، ابدا في تحفز للعطاء، ولا حرج ان اصاب منه منقار عصفور او ابرة زنبور لعين، يد عدو او صديق، والحقيقة ان يدي كانت لمرات بين تلك الايادي.

الخطى بطيئة والذكريات متسارعة. ها هي صخرة صغيرة تمرنت في عرض الطريق وبقيت ملاستها اثرا لدعساتنا المتكررة، لصيقها ساق اقحوان انثنى عليها كأنه يسر شيئا ما. فماذا يدور بينهما؟ تقول الزهرة الندية للصخرة الصغيرة المتمردة: "طوباك يا دهرية سرمدية، فأنا اعيش لحظاتي كمزمع على سفر، غدا يمر متيم ويشكني في صدر حبيبته حتى انا جفت نضارتي ونصل جمالي ونضب عطري رميت كالنواة تحت اقدام المارة. انا كأحلام الشعراء تضيء بهية وتنطفىء كئيبة.

ان حياتي ليست لي، هي للريح وللشمس وللطير وللانسان وللتراب الذي انا فيه. فكل ما هو نبت الوجود عبد للوجود. انظري. انظري وراء الشفق الاخضر، انه الخريف زاحف برياحه الصافرة ومناجله القاطعة، فهل يكون مصيري لديه غير مصائر اخوات لي كن في مثل هذا اليوم من السنين الغابرة شعانين الطبيعة. اما جذوري العميقة عمق المحبة، فلن تصل اليها مناجل الخريف".

وتقول الصخرة للاقحوانة الحالمة: "سقيا لك يا ندية الساق وطاهرة الروح. لقد زرعتني هنا يد فاعلة. فرجلاي مطمورتان في الوف الاطنان من التراب من الوف الربوات من السنين. وهكذا، لا استطيع الحراك ولا اتلذذ بطعم الحرية. وهذا الشحوب الذي يكسو وجهي ليس الا زفرات الزمن الخالي. وهذه الثقوب والندوب اشبه بعلامات استفهام كلما استوضحته معناها توارى صامتا.

اذا كان للبلبل الفرح، للنسيم البشاشة، لزهور الحقل امل التجدد والانبعاث، فحصتي من الوجود وحشة وسأم. يغيب النهار فيهبط الليل، ثم يغيب، ثم يهبط في حركتين متواليتين، ولا جديد. وتتوالى الفصول الاربعة في مسار دائري ولا جديد. وتتوارى اجيال وتقبل اخرى والجديد هو القديم، فلا استطاع الانسان ان يطلق رجلي المطمورتين في اطنان التراب ولا ان يجعل الحرية في عداد النور والهواء او يستأصل من كياني بزور السأم المضني. ويوم كان بعد طفلا يحبو وسدته ذراعي ووسعت، حتى اذا كبر فاهتدى الى البناء وفنه. ابحت له مقالع الفضة فقصب الزوايا والمداميك، ثم فجرت له من قلبي الماء فشرب ومن ارائتي النار فتدفأ".

ان الازهار والصخور تنطق في بلادي ولا كلام. ... وتنتهي الطريق الى بيتنا القديم.

- ٢ -

خبرني والدي ان جدي بناه في اواخر القرن التاسع عشر. فاذا ضربنا خمسة عشر مترا طولا في عشرة امتار عرضا كفانا الناتج دليلا على الا نذهب بعيدا في الخيال. فجدي لابي ما رسم له خريطة ولا استوحى في بنائه قصور الفراعنة والقياصرة، ولا كلف ازاميل البنائين من حجارته غير ما عقد فيه الى "تم الشاقوف" فاستراحت بعضها فوق بعضها قبل ان يهتدي الاسمنت، جدرانا سميكة فيها من الخارج ثقوب كثيرة وتجاويف يطل منها وجه الزمن الغابر مصحوبا بحشرة ما، قد تكون نملة، عقربا، زنبورا. فهي مطارح آمنة فقط لكسرة زجاج تصقل بها عصا معول او لشك مسمار يرجع اليه عند الحاجة او لدق وتد تعقل به دابة. ومن الداخل طينت بالتراب الاحمر المجبول بنفيات التين، وطليت بقشرة رقيقة من الطين الابيض المتماسك. ثم اتكأت عليها اربع قناطر تعاونت كلها في حمل سقف من التراب وجذوع الاشجار يئن تحت محدلة من الحجر المصقول، لا يهدأ صليها ولا يرتاح في ايام الشتاء. اما المنافذ فاربعة قطرانية تقفل او تفتح على بهو طلق المحيا. ولعلها هي الطريقة المثلى في ذلك الزمن لتربية القز. اما ان تكون المثلى للعيش فلا اظن. فلو كان جدي لابي شاعرا لربما سبق من قال:

اعيش وزوجتي فيه كأني
من النساك وهي من العذارى.

ماذا سلم من اشياء هذا البيت التافهة - الثمينة؟:

تاهوف لطبخ المربيات.

معاجن وقصعات ومقالي بيض من الفخار.

صواني قش مطرزة بالاخضر والاحمر..

حبل قنب.

ميزان (شقل) كفتاه من النخيل المحبوك بالايادي العمشيتية.

سقرق نبيذ خاو يغط في غفوة طويلة.

خوابي عزت بالزيت زمنا:
صندوق عروس.

ثلاث اربع سلال مشنوقة بثلاث اربع (سكيكات) وعليك ان تثبتها جيدا لئلا تفعل مثلي فتهوي بما فيها من البيض البلدي الطازج.

يحاذي هذا المتحف الثمين، قبوا عقد من الجهتين الشرقية والغربية، استعمل الاول فرنا للخبز العربي المقمر الشهي والآخر قنا لبضع دجاجات ولا اكرم في قيادة ديك ذهبي الريش حاد المنقار شامخ الرأس الا اذا انحنى لماما لحبة شعير. غير ان هذا الشموخ لم يصمد طويلا في مواجهة ثعلب محتال انقض عليه ذات يوم واطلق العنان.

(بارود)... (بارود)... (جيبو)... (جيبو)... وانطلق (بارود) بين سنابل القمح كالسهم في طلب الضحية. هه... انه يقترب منه... يقترب. وعيناي مسمرتان وقلبي في خفقان واوصالي كما لو شدت من طرفيها، فلو قيض لي في تلك اللحظة ان اصب جماع قوتي في قوائم (بارود) لما ترددت. ها هي خطوات للقبض على الجاني متلبسا بالجريمة. اذا به يرتد شرسا مزمجرا، والديك بين شدقيه خائر القوى مهشم، فتقاعس هنا (بارود)، ثم انكفأ خائفا مذعورا. ووقفت ضاحكا، ضاحكا طويلا.

سليم ابي عبدالله

"التناظر في سبيل اكتشاف الآخر"

صدر للدكتور ميخائيل ابرهيم اسعد كتابه "التناظر في سبيل اكتشاف الآخر" عن دار الآفاق الجديدة في بيروت. والمؤلف دكتوراه في الفلسفة من الولايات المتحدة، عضو رابطة علماء النفس، استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية، والطبعة اولى ١٩٨٦ في ٣٠٨ صفحات من القطع الكبير. والنقاط في الكتاب: "تحليل السلوك الانساني وتلمس عوامله، رصد الاثر في فعل التناظر، التمييز بين تناظر العلاج وتناظر الوقائع الصرفة، التناظر فن أم موهبة".

وفهرس المحتويات: "الاهداء، تمهيد، التناظر: تعريفه ومشكلاته وعقباته، المقومات العقلانية والانفعالية للسلوك، المجال النفسي في السلوك، التحريض في التناظر، اساليب دفع المريض، صياغة اغراض التناظر وتحديدها، الاسئلة مفرداتها وصياغتها، صيغة الاسئلة، طبيعة مقاربة اغراض التناظر، الاساليب الاسقاطية في التناظر، تنظيم الاسئلة وتصميم الاستجواب، تقصي اغراض التناظر، تعليم التناظر، المراجع".

والاهداء: "لمن؟ حقا لمن؟ للمربي والتاجر، لرجل العلم وللمشعوذ، لمن يريد معرفة اعماق الآخر وخبايا نفسه للتأثير فيه، لكل الناس لك ولي".

"دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية"

"دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية مع دليل وفهارس". وضعها وابتكرها علي انصاريان، كتاب مجلد صدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، طبعة ١٩٨٥، في ٤٣٧ صفحة من قطع كبير.

وفي "مقدمة الناشر": "... والواقع ان هذا الدستور هو اول مستند مكتوب عن الانبثاق الجديد لدولة الاسلام - في عالم اليوم - بعد قرون من الزمان.

يتألف دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية من مقدمة واثني عشر فصلا تحتوي على ١٧٥ مادة.

وينبغي القول بأن هذا الدستور يعرض الاسس والمفاهيم لنظام اسلامي متكامل مبني على القرآن الكريم والسنة الشريفة (...)".

"الفكر العربي المعاصر"

صدرت "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العلوم الانسانية والحضارية)، العدد ٣٧ (كانون الاول ١٩٨٥ - كانون الثاني ١٩٨٦)، وهنا المحتويات:

"محور: عصر تنوير عربي معاصر"

اشارة استفهام (رئيس التحرير) تنوير المنير (مطاع صفدي)، فلسفة التنوير والفكر العربي - الاسلامي (هشام حبيش)، اشراق عرفاني ام تنوير عقلاني؟/ في سبيل تحليل نقدي لفلسفة الانوار (ناصيف نصار)، تحرير التاريخ (برهان غليون)، الزمن العالمي (فرنان بروديل)، الطوبى وبورجوازية التاريخ/ اعداد: خليل احمد خليل (ماكس هوركهيمر)، حوار مع بيار بورديو/ بورديو بين كارل ماركس وماكس فيبر (هاشم صالح)، التمدن والتقدم/ عوائق الحداثة السياسية في خطاب الطهطاوي (كمال عبد اللطيف)، جبر ضومط وتجربة التنوير الادبي (وجيه فانوس)، خطاب التقدم والتقدم المضاد لدى كارل بوبر (محمد علي الكبسي)، علم الاجتماع كما فهمه اول هاو عربي/ قراءة لكتاب نقولا الحداد (فريدريك معتوق)، سلامة موسى واشكالية النهضة (عبد المجيد زراقط)، استراتيجية النقد في مؤلف (تاريخية الفكر العربي الاسلامي" (كمال عبد اللطيف)، دراسة تطبيقية: لبنان النهضة مجددا على قاعدة العروبة العلمانية (مسعود ضاهر)، حوار بين جاك بيرك وايف لاكوست (ايف لاكوست).

المجلة الثقافية. حمم تلهبة/ شعر (ميخائيل سليمان)، آخر مقابلة مع المؤرخ الفرنسي الراحل فرنان بروديل (لوي برنار روبيناي)، "الاصلاحية العربية والدولة الوطنية" (سمير ابو حمدان)، كتب جديدة".

الصليب الأحمر جائزة عندنا سنوية حامدة هبري موصلة للأهداف ومؤسسة

عندما انطلق "ميثاق جنيف" سنة ١٨٦٣، وترجمه الدعاة الى حركة عالمية سميت "الصليب الاحمر"، كان هاجس هنري دونان (١٨٢٨ - ١٩١٠) ابن جنيف البار، المواجهة المباشرة لنتائج الحروب على الصعيد البشري، سعيا الى تخفيف الآلام، وتضميد الجراح، وتلطيف الويلات.

لكن البشرية اكتشفت سنة ١٩٤٥، اثر حربين "عالميتين" طاحنتين في مدى ربع قرن من الزمان. ان "الحرب تبدأ في رؤوس الرجال" على ما نطالعه في مطلع ميثاق الامم المتحدة. وحصلت نقلة نوعية في مواجهة الناس للحرب، من مرتبة "الشفاء" الى مستوى "الوقاء". وارادوا اقتلاع الشر من رؤوس البشر قبل ان ينفجر قنابل وديناميتا.

ويبقى ان يتحول هنا "الاقتلاع" من مرتبة الاحلام والتمنيات، الى مرتبة المشروعات والاعمال الميدانية، اي ان يترجم الى مخطط عملي، والى برامج تنفيذية.

عثر الصليب الاحمر اللبناني، الذي عمره من عمر الامم المتحدة. على الاطار لهذه الترجمة، عبر ما سمي "الملفات التربوية للصليب الاحمر". وهي ترتيبات تعليمية اعدت لكي تندرج على وجه عملي في المسيرة اليومية للتربية - المدرسية. فوجدت فيها وزارة التربية الوطنية اطارا فعالا لزرع - المثل العليا التي يجسدها الصليب الاحمر. في عقول الناشئين، وفي سلوكهم. اذ تتخلل دروس التاريخ والجغرافية والاخلاق والفلسفة، واية مادة اخرى مؤهلة لمثل هذه المهمة الجليلة، معلومات وتوجيهات مناسبة توضح ويلات الحروب والتعصب والانقسامات على اختلافها. وتدعو التلاميذ الى اعتناق افكار السلام والمحبة، وتجاوز التفرقة العنصرية والاتنية والثقافية والدينية والايديولوجية، الى الافق الديموقراطي. والى التسامح والتعايش على اوسع مدى. ومع الدروس نشاطات في النجدة والاسعاف الاولي والاطفاء، والاغاثة على اختلاف النوع والمستوى. فيجتمع الوعي الناتج من المعرفة الموجهة. الى السلوك الناجم عن ممارسة النشاطات المؤاتية.

● حامدة هبري

العادة ان تعطى الى المؤسسين والمناضلين. مكافآت وجوائز. حتى هنري دونان. نال سنة ١٩٠١ جائزة نوبل.

لكن السيدة حامدة الشيخ هبري. العضوة البارزة في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني، تفعل العكس تماما. فهي، بذلت جهودا موصولة لوضع "الملفات التربوية للصليب الاحمر اللبناني" (بمساعدة "جنديات" مجهولات من امثال السيدة اسما قباني)، وتابعت المساعي عبر التلفزة والاتصالات، الى أن تم طبع الملفات، واصدر وزير التربية الاسبق الاستاذ رينه معوض تعميما لتوزيعها على المدارس، وخصتها "المجلة التربوية"، سنة ١٩٨٤، بعدد منها. واذا بالسيدة حامدة هبري تمنح الحوافز، عوضا عن ان تتقبلها على النحو المألوف.

اوقفت السيدة هبري مبلغا محترما من مالها الخاص. اضيف اليه مبلغ آخر قدمته اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني، وتكون من المجموع اساس مالي، ريعه السنوي، وقيمته نحو خمسة عشر الف ليرة لبنانية، جائزة سنوية تقدم الى افضل مساهمة تربوية في نشر اهداف الصليب الاحمر بين الناشئة في لبنان.

تأثر بهذه الاريحية وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص، فأنشأ لجنة تكونت من ممثلين للصليب الاحمر اللبناني، وكل من المديرية العامة للتربية، والمركز التربوي للبحوث والانماء والجامعة اللبنانية والمفتشية العامة التربوية، برئاسة الدكتور مانويل يونس رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو، مهمتها وضع النظام الاساسي الذي ستستند اليه جمعية الصليب الاحمر في منح الجائزة الجديدة. التي سميت "جائزة حامدة الشيخ هبري".

فهل توفق منه اللجنة، مذ بدأت اجتماعاتها في ٢٩ كانون الثاني الماضي، في انجاز مهمتها قبل الاسبوع الثاني من اذار، وفيه يقع عيد المعلم. الذي اختير مناسبة سنوية لمنح الجائزة؟

هل تكافىء الجائزة شخصا محددا بذل الكثير من اجل الرسالة التي يحملها الصليب الاحمر؟ او تكافىء مؤسسة تربوية ظهر فضلها في هذا الاطار؟ او تتوج اثرا ادبيا او عملا فنيا بارزا (لوحة او تمثالا او معزوفة او تمثيلية...) يندرج في الحملة المستمرة لاعلاء مثل الصليب الاحمر السامية؟

الواقع ان الاسئلة وجيهة. ومن حق اعضاء اللجنة المكلفة تنظيم الجائزة ان تتجاذبهم الحلول والاحتمالات المتعارضة، لأن كلا من هذه الخيارات وجيه وجامع كاف بحد ذاته. وسبب الحيرة التكامل الطبيعي بين كل من الفرد والمؤسسة والاثر الادبي. فهي تؤلف. بعد التحليل. وحدة متماسكة. اذ يعجز الفرد عن اتيان العجائب وحده دون مؤازرة فاعلة من زملائه ومن ادارة المؤسسة التي يعمل في اطارها. وبديهي ان عمل كل من المؤسسة والملحقين بها، على اختلاف الموقع والرتبة والمسؤولية. ينخرط في اطار رؤية عامة، قد يجسدها كتاب او اثر فني مشهود.

غير ان المقصود من اطلاق جائزة كهذه هو التعبئة والتشويق: فتعبئة توحد الجهود والمساعي وتنسقها، وتشويق يدفع الى الاطلاع، والى البذل والعطاء غير المحدود، وفي تقديرنا ان نموذج المربي الفرد، او المؤسسة الناشطة، افعل في الاوساط المعنية من اي اثر ادبي او فني.

الدكتور مفيد ابو مراد

المجلس الثقافي للبنان الشمالي

في الانتخاب. (احسان شحادة)

طرابلس - "النهار":

طرابلس الثقافة تتطلع الى نشاط يوازي طلوعها، حجرا وبشرا، من حرب ايلول ١٩٨٥. فالى انتخاب "التجمع الوطني" في مركز الرابطة الثقافية الاسبوع الماضي، وافتتاح المركز الثقافي الفرنسي، ثم امس، في قصر نوفل - المركز الثقافي البلدي، انتخاب هيئة ادارية جديدة للمجلس الثقافي للبنان الشمالي.

مئة واربعون رجل ثقافة، استاذا جامعيا او كاتبا او شاعرا او صحافيا، اختاروا اثني عشر عضوا من ثمانية عشر مرشحا، في اشراف الدكتور خالد زيادة رئيس المجلس الثقافي السابق وأمين السر كرامي شلق وامين الصندوق خضر حلوة والعضو الدكتور حسين ضناوي. وفي حضور رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش.

الفائزون هم السادة: نزيه كبارة وياسين الايوبي وجان جبور واحمد الحمصي وكرامي شلق وابرهيم العسل ومحمد عبد الرحيم غالب وجورج فرج ومحمد قاسم وصفوح منجد وخريستو نجم وغسان ونوس.

وفي اجتماع لاحق للاعضاء المنتخبين اختير الدكتور نزيه كبارة رئيسا للمجلس الثقافي للبنان الشمالي.

وفي المركز الثقافي الفرنسي اقيمت ندوة حول اللغة الفرنسية في لبنان، مع صدور مجلة "منارات" الثقافية باللغة الفرنسية عن الحركة الثقافية في لبنان الشمالي. وشارك في الندوة عدد من المثقفين واساتذة الفروع الجامعية في الشمال.

وتألفت هيئة تحرير مجلة "منارات" الفصلية من الدكتورة زهيدة درويش والدكتورة راغدة اغا ملك والدكاترة: سعيد مجنون، جورج دولاريان، جان جبور، جبور الدويهي، السيدة روزالين مجنون والسيد ميشال متى.

موسم المركز الثقافي في صيدا

في الاستقبال. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا المركز الثقافي الفرنسي في صيدا والجمعية اللبنانية - الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي الى استقبال اقيم في المركز الفرنسي مع بدء الموسم الثقافي والتربوي. ورحب الدكتور شوقي علوية باسم الجمعية بمن لبوا الدعوة وابرز اهمية المناسبة.

وفي برنامج الموسم نشاطات يوم السبت من كل اسبوع الثالثة والنصف بعد الظهر من ٨ شباط الى ١ اذار، اولها محاضرة للسيد توفيق عسيران عن دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الشباب مع معرض رسوم لكمال الشعراوي وشعر لصلاح حمام وشرائح ملونة عن مدينة صيدا القديمة مع موسيقى ورسوم لفؤاد جوهر، ومحاضرة للأب جورج كويتر عن دور التعليم المهني في توجيه الشبيبة مع معرض رسوم لليلى عساف.

يهوى الهبوط والصعود

(الى ج. هـ)

ما اكثر الدروب في نزهة الحياة!

- دروب تتلوى، تتعرج بين الوهاد، في السفوح، لا تخلو من مخاطر تفتح لسالكها باب الهلكة.

- دروب تستقيم بين مستويين، لكنها ذات اخاديد: عملت فيها الامطار عملها، لا راحة عليها لمن يستهويه السرى.

- دروب تهبط الوادي، تصعد في الجبل، لا مأمن فيها من وحش كالح الانياب، أو من زحاف بارز الثنايا.

- دروب شاقولية، تشق السديم. تتعقب النجوم، تحف بها اهوال النيازك.

- وحدها درب الذات آمنة العبور، لا حفرة فيها ولا منعطف، لا وحش يتربص بالمارة عليها ولا شرك... بيد انها، ساكنة الهزة، هادئة الحركة.

ترى لماذا تنكب الانسان عنها؟

الأنه يهوى الهبوط والصعود، ام لأنه تواق الى الانحرافات، نزاع الى المجهول؟

لا، لا هذا، ولا ذاك، ولا ذلك.

لان درب الذات تريه حدوده كما هي، فتزول الشمخة من رأسه.

لانها تريه الصلصال الذي خلق منه. لانها تحرمه الانانية، والكراهية، وسائر الخبائث. وتجعله يهتف مع الهاتفين: "باطل الاباطيل وكل شيء باطل" (جامعة ١-٢)، وكيف به يرضى وهو الناظر الى الشمس بعين زجاجية لا نفاذ منها الى الامام الوحيد الذي يقال له: العقل.

لانها بينة المعالم وهو غامض الرؤى.

لان درب الذات تقوده الى نقد ذاته نقدا صارما لا مداهنة فيه ولا مخاتلة: هذا النقد ينتهي به الى الحب، الى السلام، الى المعرفة. خاصة اذا ايقن ان الجامع، في التكوين، بين الكبير الكبير، والصغير الصغير، هو هو، لا خلاف عليه.

الا فليعد الى ذاته، اكراما لذاته، ليسمع نداء اخيه الذي يردد مع الشاعر ابي ماضي:

"يا اخي. لا تمل بوجهك عني،
ما انا فحمة، ولا انت فرقد.
انت، مثلي، من الثرى، واليه
فلماذا، يا صاحبي، التيه والصد...

سامي نعمة الله الهاشم

خنجر القدر

نسلك دروبا شائكة ونتبين معالم، وقد نتوه في بهرج مسلكنا فتندثر اهدافنا. هو القدر يغير مسارنا ويبدل طموحنا!

●

حين تسألني فتاتي عن مناي، اصمت متأملا فأغوص في اسئلة شتى وتغشاني خشية ما فتذوب اسئلتي ويطفو واحد: هل تمهلني الحياة لاحققها؟

●

ان من يحسدنا على نعمنا انما ينظر حاضرنا. لكنه ينسى (او يتناسى) ما قاسينا ابان انطلاقنا!

●

الاقنعة كلها تسقط حين يستل القدر خنجره.

●

قد ننجح في اختيار اصدقاء فنفشي اسرارنا لهم، لكننا نخفق في اختيار درع تقينا حرابهم!

●

حين نتصارع وعوائق شاقة لا يحقق طموحنا الا اقتدارنا.

عبد الجليل سلوم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم ابو خليل
الحائز وسام المعارف

زوجته عزيزة سلعون، والد الدكتور سالم والدكتور رياض وساميه ارملة المرحوم سامي الحجار وهدى زوجة انطوان صواف

وصلي لراحة نفسه بعد ظهر امس الاحد ٢ شباط في مشغرة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مشغرة حتى مساء الاربعاء ٥ شباط الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

لودي توفيق طبار
رجا فغالي وعائلته
ريتا زوجة سليم الزير
ريتا زوجة محمود عيتاني
روبير
ارملة المرحوم الياس فغالي وعائلتها
موريس فغالي وعائلته
لويس فغالي وعائلته
ماري زوجة غبريال الزير
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق فقيدهم الغالي
فارس يوسف فغالي
المتوفى في باريس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦ في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اليسار ٦ الطريق العام في بكفيا مفرق محطة رعرور في ملكه يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط، ويوم السبت ٨ منه في تلة الخياط شارع الضناوي بناية فغالي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال منصور طعمة

زوجته ماري جورج عمراني، والد جيرار واني

وصلي على جثمانه في كنيسة مار مخايل في ضبية النقاش السبت الاول من شباط ودفن في مدافن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ من الجاري في منزل الفقيد في ضبية النقاش قرب كنيسة مار منصور

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ٢٨ كانون الثاني المأسوف على شبابه
منير محمد عبد الغني سعد

والده الحاج محمد عبد الغني سعد، شقيقاه سمير وغسان سعد، اعمامه درويش والمهندس محمد والدكتور فؤاد واديب سعد

يوارى اليوم الاثنين ٣ شباط الساعة الثامنة عشرة ظهرا في بلدته عانوت - الشوف

تقبل التعازي في منزل والده في عانوت - الشوف

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ريتا ميشال شفيق الدكاش

والدتها هند نقولا فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثامنة عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجته ايفيت عساف كلوري
اولاده لوبر وميشال وجان
شقيقه الدكتور منير الوف وعائلته
شقيقتاه ايلين ارملة المرحوم متري شامية وعائلتها ومارغو ارملة المرحوم جوزف نطران وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موسى مخايل الوف

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢ شباط في بعلبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عارف سعيد منصور ابو سلمان

ووري امس الاحد في مسقط رأسه عين عنوب.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٤ شباط في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل ابو سلمان وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نديم مطر

والدته جان سعادة، شقيق ماريو وبيبا زوجة جورج ابي خليل ولودي زوجة ايلي ابي خليل وماري زوجة معوض معوض وسميا زوجة جبران بيضا ودومينيك

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في النقاش ملك مانوك حالجيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نجية رشيد خليل

زوجة الحاج احمد امين حسون

والدة علي وحسين وحسن والدكتور محمد جمال وامين ورضا.

ينقل جثمانها صباح اليوم الاثنين ٣ شباط الى مقام السيدة زينب (ع) حيث توارى في الثرى.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الحاج احمد امين حسون في الشياح شارع اسعد الاسعد

الآسفون آل حسون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد عثمان علوان

والده المرحوم عثمان علوان، ولده هيثم، شقيق مصطفى واحمد ومحمود ووليد وخضر وابرهيم والمرحوم خالد، صهره نور الدين هاشم

تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل والده المرحوم عثمان علوان في محلة قصقص شارع الاوزاعي ملك الكعكاتي، وللرجال في منزل شقيقه محمود في المحلة نفسها قرب حلويات ابو الملوك.

الآسفون آل علوان وانسباؤهم

باتريسيا مارينا
جورج بيطار
ماري عشراوي
غابي بيطار
اميلي ارملة المرحوم حنا بيطار
جوزف مارينا
امة فرحات
ابرهيم عشراوي
وعموم عائلات بيطار ومارينا وعشراوي وفرحات وخوري وصمون وسعادة وفاضل وحدي ودرغوش ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
جوزف جورج بيطار
وولده الطفل
جورج بيطار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في بدارو ثكنة الفرنسيسكان ملك مكرزل

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاتحاد اللبناني للفروسية ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
جوزف جورج بيطار
وولده الطفل
جورج بيطار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في بدارو ثكنة الفرنسيسكان ملك مكرزل

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا سعيد باسيل
ارملة المرحوم المهندس الزراعي
الدكتور الياس عمارك

والدة وليد وميشال ونوال زوجة امل نخلة، شقيقة فيكتور باسيل وجانيت ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واوجيني ارملة المرحوم القاضي حبيب ذرد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ شباط في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٤ من الجاري في منزل الفقيدة شارع جاندارك ملك عمارك، ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل ولدها ميشال في المعاملتين اول مفرق غزير ملك بار الطابق الثالث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٣ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالغني عبدالقادر العويني

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في محلة الطريق الجديدة قرب جامعة بيروت العربية بناية الصادق الرقم ٢ الطابق السابع

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة انيسة محمود سنو

زوجة رشيد امين سنو

تقبل التعازي قبل الظهر وبعده في منزل ولدها المهندس غازي سنو في الروشة قبالة اوتيل كارلتون بناية المأمون الطابق الاول

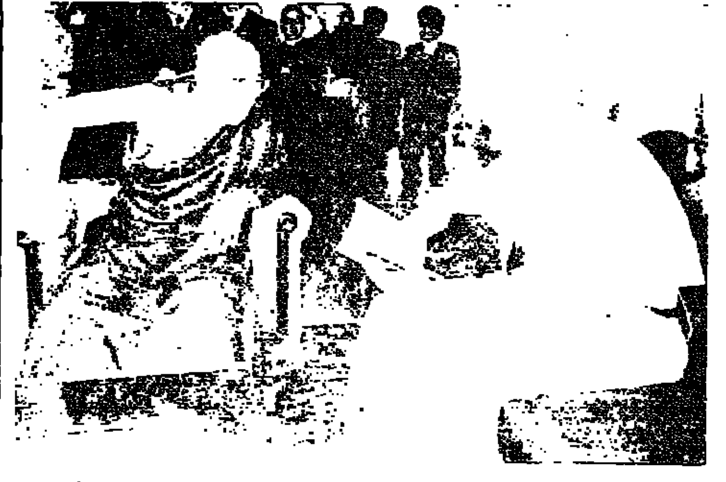
الآسفون آل سنو وحلول وصمدر وجمال

لقي استقبالاً حماسياً والقى خطاباً

لقاء البابا والدالاي لاما ميز اليوم الثاني من الزيارة



يوحنا بولس الثاني والدالاي لاما (رويتر تيليفوتو)



اللقاء في مقر القاصد الرسولي في نيودلهي. ويبدو البابا يتصفح كتابا عن البوذية. (رويتر تيليفوتو)



راقصة في القداس الذي احياه البابا في قاعة انديرا غاندي (رويتر تيليفوتو)

تميز اليوم الثاني من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للهند بلقاء مع "الاله الحي" للتيبيتيين الدالاي لاما في مقر القاصد الرسولي في نيودلهي.

ويعتبر الدالاي لاما، الذي يقيم في المنفى منذ ضم الصين منطقة التيبيت عام ١٩٥٩، الزعيم الروحي والزمني لشعبه الذي يعتنق الديانة البوذية ويبلغ عدده ستة ملايين شخص.

وبعيد وصوله الى المقر حيث ينزل يوحنا بولس الثاني خلال وجوده في نيودلهي، تبادل الدالاي لاما والبابا الهدايا: شالا من الحرير الابيض وميدالية تذكارية.

اللقاء الثالث

وصرح الدالاي لاما للصحافيين انه "مسرور جدا بمقابلة البابا مرة ثالثة اذ نستطيع ان نوجه نداء مشتركا من اجل السلام ومن اجل رفاه الانسانية".

وسبق لزعيم التيبيت ان زار الفاتيكان ثلاث مرات والتقى البابا الراحل بولس السادس في ١٩٧٣، ثم التقى يوحنا بولس الثاني مرتين في ١٩٨٠ و١٩٨٢.

واستغرق اللقاء بين الرجلين عشرين دقيقة، سمح بعدها لنحو ٣٠ صحافيا ومصورا بدخول الصالون الذي عقد فيه. فقال الدالاي لاما: "ربما كنا نستطيع ان نقول بضع كلمات". وقال البابا بالانكليزية: "قرأت بارتياح كبير الكتب التي اعطيتموني اياها في الفاتيكان. انكم تعرفون جيدا كم انا مهتم بالروحانيات".

ولدى توديعه الدالاي لاما حتى مدخل المقر قال البابا: "من خلالك، اكون مع شعبك". واعلن انه دعا زعيم التيبيتيين الى القمة الروحية المقرر عقدها في مدينة اسيزي في وسط ايطاليا السنة المقبلة.

وللمرة الاولى منذ وصوله الى الهند، لقي يوحنا بولس الثاني بعد الظهر استقبالا حماسيا اختلف كثيرا عن اجواء الاستقبالات الاخرى التي اتسمت باللامبالاة. وشارك في هذا الاستقبال في "قاعة انديرا غاندي" المقفلة مسيحيون ومسلمون وسيخ وهندوس جاؤوا للاستماع اليه يلقي خطابا عن نظرته الى الانسان.

وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان ما اثار حماسة الجمهور ان شابا كاثوليكيا اراد الاحتفال بزيارة الحبر الاعظم على طريقته فرماه بمفرقعة احدثت دويا وخلفت دخانا، فيما كان يوحنا بولس الثاني يدخل القاعة نفسها في الصباح لاحياء قداس.

واعتقلت الشرطة الشاب واستجوبته ثم اطلقته. وعلم ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة. في حين لم ينتبه البابا الى ما حصل قربه. لكن السلطات الهندية شددت الاجراءات الامنية حوله.

وبعد القاء خطابه الذي ركز فيه على ان "الانسان هو القضية الاساسية في العالم"، اختلط البابا بالجمهور واقتربت منه راقصات بالزي الهندي. واشاد بالهند معتبرا ان "حكمة الهند ستساعد العالم كثيرا لانها تشهد على ان تكديس الثروات ليس الهدف النهائي للحياة الانسانية".

وينهي البابا اليوم الجانب الرسمي من زيارته، فيودع الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي، ثم ينتقل الى مدينة رانشي في ولاية بيهار افقر ولايات الهند. وهذه المدينة اعتنق سكانها المسيحية على ايدي مبشرين بلجيكيين في القرن الماضي.

(وص ف، أ ب)

اول انتخابات تعددية منذ ١٨ عاماً

الخرطوم: المتنافسون يتبادلون الاتهامات وحزب الامة الاوفر حظاً

الخرطوم - رويتر - تتمتع الحملة لاول انتخابات تخوضها احزاب عدة في السودان منذ ١٨ عاما بقوة دفع متزايدة اذ تكسب الى صفها معظم المشككين الذين كانوا قبل اشهر قليلة يتوقعون تمديد الفترة الانتقالية للحكم العسكري البالغة سنة.

ومع اقتراب انتخابات نيسان يتركز الانتباه على ميزان القوى الحزبية المتوقع في الجمعية التأسيسية وما اذا كانت التجربة الثالثة للسودان مع الديموقراطية ستطول اكثر من سابقتيها.

وتعهد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم اعادة الجيش الى الثكن بعد الانتخابات، ولم يشكك اي من سياسيي الخرطوم في صدق تعهده.

ويشير الوزراء المدنيون في الحكومة الانتقالية الى انهم ينوون اعتزال السياسة والعودة الى اعمالهم سواء في الجامعات او المهن او النقابات المهنية او الوظائف الحكومية.

وفتحت مراكز تسجيل الناخبين ابوابها في شمال السودان في ١٨ كانون الثاني الماضي وتستمر مفتوحة خمسة اسابيع. وتقول لجنة الانتخابات المستقلة ان ٤٢٦ الفا مما يقدر بمليون ناخب مؤهل في الخرطوم سجلوا اسماءهم في الايام الثمانية الاولى.

ويحافظ متطوعون من الاحزاب الرئيسية على وتيرة عمليات التسجيل وفقا للوسائل المعهودة في نظام التعددية الحزبية اذ يطوفون على البيوت بيتا بيتا وينقلون الناخبين الى مراكز التسجيل بالسيارات مجانا.

وتنشر وسائل الاعلام اتهامات متبادلة بارتكاب تجاوزات، فتقول صحف ان هذا الحزب يوزع مربى على الاطفال مجانا وذاك يجلب البدو لتسجيل اسمائهم في قوائم الخرطوم وثالث يشتري الاصوات بالمال.

وفي الجنوب حيث يتعذر الوصول الى مناطق شاسعة بسبب حرب الادغال الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين لا تبشر بداية الحملة بانتخابات طبيعية. فقد تسلم مسؤولو الانتخابات الموازنات الخاصة بمناطقهم بعد الموعد المحدد ولم تفتح مراكز التسجيل ابوابها في الموعد المحدد حتى في مدينة جوبا العاصمة الجنوبية الآمنة. وتتحدث الاحزاب الجنوبية متوجسة عن مخاطر اجراء انتخابات جزئية.

ويحذر سياسيون جنوبيون من ان برلمانا فيه مقاعد خالية لدوائر الجنوب سيكرس الانقسام بين الشمال والجنوب وسيفتقر الى الاهلية التي تمكنه من انهاء الحرب المستمرة منذ ٣٢ شهرا باجراء حوار بين زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ والخرطوم.

ويخوض الانتخابات ٤٧ حزبا بدءا من الجبهة الوطنية الاسلامية الواسعة النفوذ في اقصى اليمين الى الشيوعيين المؤيدين لموسكو في اليسار.

ويتوقع ان يتحلل عدد كبير منها بعد ان تظهر الانتخابات حدود ما يتمتع به من شعبية.

وفي الوسط يقف عملاقا السياسة المحلية التقليديان وهما حزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي (حفيد المهدي الذي قاد الثورة على الحكم المصري والبريطاني في القرن التاسع عشر) والحزب الاتحادي المؤيد تاريخيا لمصر والذي انقسم الآن حزبا رئيسيا وثلاثة احزاب صغيرة. ويستمد الحزبان الرئيسيان اللذان رأس اعضاء منهما الحكومات في المرحلة الاخيرة من الحكم الديموقراطي بين ١٩٦٤ و١٩٦٩ قوتهما من الروابط الوثيقة مع اكبر الطوائف الاسلامية في السودان واكثرها علاقة بالسياسة وهما طائفة الانصار التي يرتبط بها حزب الامة وطائفة الختمية التي يرتبط بها الحزب الاتحادي.

ونظرا الى غياب استطلاعات الرأي ولانها المرة الاولى يشارك ٧٥ في المئة من الناخبين المقيدين، تبدو التوقعات متضاربة الى حد كبير. ويتوقع ديبلوماسيون تقدم السيد المهدي، لكنهم يشكون في ان يفوز حزب الامة بغالبية مطلقة في الجمعية التأسيسية التي ستضم ٣٠١ مقعدا.

وقال السيد صلاح عبد السلام، وهو مسؤول كبير في حزب الامة ان الحزب سيعمل على تشكيل ائتلاف من جميع الاحزاب عدا الجبهة الوطنية الاسلامية التي تواجه عزلة بسبب تعاونها السابق مع الرئيس المخلوع جعفر نميري ومساندتها لطريقته التي لم تحظ بشعبية في تطبيق الشريعة الاسلامية. ويعتبر شركاء حزب الامة في التحالف الوطني، وهو منظمة واسعة تضم احزابا عدة وتقول ان الفضل يرجع اليها في اطاحة النميري، هذا الموقف افضل وسيلة لمعالجة مشكلات الحرب في الجنوب وازمة الديون والفقر في المناطق الريفية.

ويبرز مستقبل تطبيق الشريعة كواحدة من القضايا القليلة المثيرة للانقسام في الحملة الانتخابية التي لولا ذلك لجرت على اسس شخصية ولسادتها اتجاهات عقائدية عريضة لم تتبلور بعد في سياسات محددة الملامح. وفي مواجهة الدعوات المتعارضة الى ابقاء تطبيق الشريعة او الى تعديله او الى الغائه تجنب اعضاء المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الموضوع.

ويرى السياسيون في غمرة النشاط الذي يسبق الانتخابات مستقبلا زاهرا للديموقراطية في السودان ويقولون انهم تعلموا من اخطاء التجربتين السابقتين في الفترتين بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٨ وبين عامي ١٩٦٤ و١٩٦٩ واللتين انتهتا الى طريق مسدود وارتياح واسع النطاق لاستيلاء العسكريين على السلطة.

ورأى سوار الذهب ان حكومتي الفريق ابرهيم عبود والمشير النميري العسكريتين علمتا الجيل الجديد ان الديموقراطية هي الحل الوحيد. واضاف: "لا امكان لحكم عسكري آخر في السودان... فالشعب لن يتحمله".

ولاحظ الديبلوماسيون ان الاحزاب نفسها والزعماء انفسهم عادوا من جديد الى حد كبير الى الصدارة بمواقف مماثلة لمواقفهم القديمة. فعلى سبيل المثال يقول اليمين ان الشيوعيين الذين حظر نشاطهم بقرار من البرلمان عام ١٩٦٥ يجب فرض الحظر عليهم مجددا. وفي المقابل يعارض اليساريون العلمانيون مشاركة الجبهة الوطنية الاسلامية في الانتخابات.

والنفوذ الحزبي بين ضباط الجيش مسألة حساسة. وفي رأي السيد محمد ابرهيم نقد زعيم الحزب الشيوعي ان "الجيش في السودان حزب سياسي في ذاته... فهناك دائما انقلاب يدبر".

الحزب الشيوعي امام ٣ مهمات

الصين: ٣٣ خرقاً فيتنامياً في شهر و٦٥ قتيلاً وجريحاً في يونان

بثت اذاعة بكين اول من امس ان القوات الفيتنامية اخترقت ٣٣ مرة على الاقل الحدود مع الصين ودخلت مقاطعة يونان وقصفت القرى الصينية بنحو ٤٠ الف قذيفة خلال كانون الثاني الماضي. واضافت الاذاعة التي التقطت في طوكيو ان ٦٥ مدنيا وعسكريا قتلوا او جرحوا نتيجة الهجمات على يونان.

واوضحت انه في ١٠ كانون الثاني الماضي شنت القوات الصينية الحدودية بالتعاون مع الميليشيا هجوما مضادا على القوات الفيتنامية واستطاعت ابادتها. وفي ٢٨ من الشهر نفسه طردت القوات الصينية القوات الفيتنامية من ثماني هضبات احتلتها في يونان.

ولم تستطع المصادر المستقلة تأكيد هذه المعلومات. ويذكر ان الصين وفيتنام تتبادلان في استمرار الاتهامات في شأن هجمات على حدود البلدين.

وكانت حكومة هانوي قد سلمت الصين قبل يومين ٣٣ صينيا بينهم عسكريون وصيادون، في اطار تبادل سنوي للاسرى يسبق احتفالات رأس السنة الصينية.

من جهة اخرى جاء في بيان للجنة النظام في الحزب الشيوعي الصيني صدر امس ان اهم الاهداف التي سيسعى الحزب الى تحقيقها في ١٩٨٦ يتلخص في "الكفاح ضد الاتجاهات غير الصحية وتحسين سمعة الحزب وتشديد النظام فيه". وقال ان هذه الاهداف تتفق وتعليمات رجل الصين القوي السيد دينغ هسياو بينغ والامين العام للحزب السيد هو ياو بانغ وعضو المكتب السياسي السيد تشن يون واشار الى ان لجنة النظام قررت "التشديد على العمل السياسي للكفاح ضد الممارسات الليبرالية البورجوازية". ومعلوم ان عام ١٩٨٥ شهد حملة شنتها السلطات الصينية ضد مرتكبي "الجرائم الاقتصادية" وطاولت مسؤولين في الحزب والدولة دينوا بتهمة الفساد.

(ا ب، و ص ف)

٦ آلاف لاجئ إلى زائير بعد معارك في شمال انغولا

كينشاسا - وص ف - افادت مصادر مطلعة في العاصمة الزائيرية ان معارك وقعت في شمال انغولا في الاسابيع الاخيرة أدت الى فرار نحو ٦ آلاف شخص نحو مقاطعة غرب زائير على الحدود مع انغولا.

واوضحت ان بعض اللاجئين الانغوليين تحدث عن قصف جوي قامت به القوات الحكومية ضد قوات منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" التي يتزعمها السيد جوناس سافيمبي. واشار هؤلاء ان ٢٠ الى ٣٠ شخصا يعبرون الحدود يوميا الى زائير وينتظر وصول عشرات الآلاف في الاشهر المقبلة.

واستنادا الى ديبلوماسيين غربيين في كينشاسا، كان شمال انغولا منطقة هادئة لم تشهد اي معارك، الى ان وقعت فيها الاحداث الاخيرة.

ومعلوم ان تقدم قوات "اونيتا" المعارضة في شرق البلاد وشمالها الشرقي اي في مقاطعتي موكسيلو ولونداسول دفع عشرات الآلاف من الانغوليين الى اللجوء الى مقاطعة شابا في جنوب غرب زائير.

ورفضت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في زائير التابعة للامم المتحدة التعليق على المعلومات القائلة ان اعدادا من اللاجئين تأتي من غرب انغولا. لكنها ذكرت ان عدد اللاجئين الانغوليين في شابا يقدر بـ٤٠ الفا وليس ٦٠ الفا كما ورد في احصاءات سابقة.

من جهة اخرى علقت وسائل الاعلام الزائيرية على زيارة سافيمبي لواشنطن وطلبه دعما عسكريا لمنظمته وعلى ما اذيع عن مخططات اميركية لتقديم معونة تتجاوز ١٥ مليون دولار الى المتمردين الانغوليين، فاعتبرت "ان هذه الاموال ستزعزع الاستقرار في افريقيا الجنوبية" ولن تؤدي الا الى زيادة اعمال العنف في تلك المنطقة.

أوروبا: العواصف بدأت تنحسر بعدما خلفت ٢٩ قتيلاً على الأقل



[illegible] (رويتر تيليفوتو)



[illegible] في جنوب شرق فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

بدأت مساء امس حدة العواصف الثلجية القوية والامطار الغزيرة التي اجتاحت اوروبا وخلفت حتى الان ٢٩ قتيلا على الاقل تخف نسبيا، خصوصا في الجزء الجنوبي من القارة. لكن مدنا وبلدات وقرى في فرنسا واسبانيا والنمسا وايطاليا ظلت معزولة عن الخارج.

وتبين امس ان كارثة حلت بمدينة البندقية اذ دخلت المياه كاتدرائية القديس مارك المشهورة وقدرت الاضرار التي لحقت بالمنازل والمتاجر بملايين الدولارات.

واغرقت المياه ايضا زينة الكرنفال الذي كان مفترضا ان يبدأ امس وشوهد سكان المدينة ولاسيما منهم اصحاب المتاجر يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه.

وفي جنوب فرنسا لا يزال ١١٠ آلاف منزل من دون كهرباء. وقد جندت مؤسسة كهرباء فرنسا ١٥٠٠ من عمالها وعشر طائرات هليكوبتر لاصلاح الاعطال. واوضحت ان المناطق الاكثر تضررا هي بربينيان وكاراسكون وبو وبايون وسان - جيرون وباميه ونيم وفالانس.

وتخوفت السلطات السويسرية من انهيارات في منطقة جبال الالب حيث لا تزال قرى عدة معزولة عن العالم الخارجي.

وفي بريطانيا انقذت طائرة هليكوبتر ثلاثة من طلاب كلية سلاح الجو مع الضابط المسؤول عنهم بعدما احتجزتهم عاصفة ثلجية في جبال تقع وسط بلاد ويلز.

(وص ف، رويتر، ي ب)

"الجبهة الشعبية": حملة اسرائيلية لطرد السجناء السابقين من الضفة

في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق اتهم السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال عدد كبير من الفلسطينيين معظمهم من الذين كانوا اطلقوا في ايار ١٩٨٥ في عملية تبادل الاسرى التي جرت آنذاك.

وقال "ان حملة الاعتقالات الجديدة في الضفة الغربية وغزة ترمي الى تحقيق هدفين للاحتلال الاسرائيلي: الاول تصعيد سياسة القبضة الحديد الهادفة الى قمع الانتفاضة ضد الاحتلال ورموزه ومؤسساته، والثاني التمهيد لوضع الخطط الاسرائيلية - الاميركية. موضع التنفيذ من اجل تصفية القضية الفلسطينية عن طريق دعم من يسمى الشخصيات المعتدلة المستعدة للمشاركة في تنفيذ هذه الخطط اضافة الى اعوان النظام الاردني".

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية اصدرت الاسبوع الماضي اوامر بطرد اربعة من السجناء الفلسطينيين السابقين هم: عدنان منصور غانم الذي كان امضى ١٧ سنة في الزنزانات الاسرائيلية، محمود فتون، جلال حافظ هاشم عزيزة وحسن محمد العمودي. ودعا كل البلدان الديموقراطية واللجان والجمعيات التي تهتم بحقوق الانسان الى السعي من اجل منع طرد هؤلاء عن الاراضي العربية المحتلة.

● في بيروت ادلى ناطق رسمي باسم "الجبهة الشعبية" بالآتي: "ابعدت سلطات الاحتلال الصهيوني امس المناضلين الثلاثة: عزمي الشعيبي وعلي هلال وحسن عبد الجواد فراشة وذلك في سياق المخطط الاسرائيلي لافراغ الارض المحتلة من الوطنيين والقوميين. اننا نطالب كل المنظمات الحقوقية والديموقراطية ولجان الدفاع عن الحريات ولاسيما منها لجنة العفو الدولية ومنظمة الصليب الاحمر بالتحرك الفوري لمنع سلطات الاحتلال من الاستمرار في سياسة ابعاد الوطنيين الفلسطينيين، خصوصا انها اقدمت اخيرا على اعتقال عدد آخر من الوطنيين تمهيدا لابعادهم".

بنغلادش: صدامات بسبب اجور النقل

دكا - رويتر - قالت امس مصادر الشرطة ان جموعا متنافسة من الطلاب وعمال النقل احرقت مباني وحافلات في بلدة في شمال بنغلادش في صدام سببه اجرة ركوب الحافلات اصيب فيه ما لا يقل عن ٢٥ شخصا بجروح خطيرة.

واضافت ان السلطات فرضت منع التجول ليلا في بلدة بابنا عقب الاشتباك الذي وقع ليل اول من امس وبدأ بعدما حرمت سلطات النقل طلاب كلية محلية من الاستفادة من اجور النقل المخفوضة. واوضحت ان بعض الطلاب طردوا من الحافلات لانهم رفضوا دفع الاجرة كاملة وهاجموا السائقين ومحصلي اجرة الركوب. واقدمت مجموعة من عمال النقل في وقت لاحق على اشعال النار في مبنى الكلية وفي مبان سكنية عدة وضربت ١٢ مدرسا منهم مدير الكلية. ورد الطلاب بمهاجمة مرآب مجاور للحافلات واشعلوا النار في خمسة منها.

اسوج: وفاة ديبلوماسية نالت نوبل للسلام

استوكهولم - وص ف - توفيت اول من امس عن ٨٤ عاما السيدة الفا ميردال الديبلوماسية الاسوجية الحائزة جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٢ بالاشتراك مع وزير الخارجية المكسيكي السابق السيد الفونسو غارسيا روبلس.

وافادت مصادر رسمية انها توفيت في المستشفى في العاصمة الاسوجية اثر معاناة طويلة.

وكانت ميردال اول امرأة تتولى حقيبة وزارية في حكومة اسوجية. وشغلت منصب سفير اسوج في الهند في ١٩٥٥ وعرفت بجهودها المتواصلة من اجل نزع السلاح وقادت وفد بلادها في محادثات نزع السلاح في جنيف من ١٩٦٢ الى ١٩٧٣.

تحديد سبب الانفجار بات قريباً

فيلم جديد لاطلاق المكوك اظهر لسان اللهب بوضوح

ثلاث صور للسان اللهب الذي انبعث من صاروخ الدفع في المكوك. الاولى التقطت بعد ٥٩،٨٢ ثانية من اطلاق "تشالنجر" والاخيرة لحظة الانفجار بعد ٧٣،٤٦ ثانية من بدء العملية (رويتر تيليفوتو)

صورة مكبرة للسان اللهب المنبعث من صاروخ الدفع الايمن في المكوك (رويتر تيليفوتو)

بعد خمسة ايام على انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" ركز خبراء وكالة الفضاء الاميركية "نازا" جهودهم على لسان اللهب الذي يعتقد انه انبعث من احد صاروخي الدفع في المكوك والذي ظهر واضحا في فيلم جديد عن عملية اطلاق "تشالنجر" عرضته "النازا" امس.

ويعتقد الخبراء ان لسان اللهب ثقب خزان الوقود الاضافي في المكوك والذي كان يحوي نحو ١،٩ مليون ليتر من الهيدروجين والاوكسيجين السائل. مما ادى الى الانفجار الذي اودى بركاب المكوك السبعة.

لكن الوكالة شددت على انه لا يزال سابقا لاوانه تأكيد هذا الافتراض، على رغم اعتراف السيد وليم غراهام مدير "النازا" بالوكالة بانبعاث لسان لهب من احد الصاروخين قائلا: "شاهدنا فعلا هذا اللسان الذي زاد حجمه الى ان حصل الانفجار". الا انه اضاف: "لا اعتقد انه من المفيد لاي كان اطلاق تكهنات".

والفيلم الجديد لعملية الاطلاق يظهر الثواني الـ١٥ التي سبقت الانفجار وقد التقط من شاطئ بلاياليندا شمال منصة اطلاق الصواريخ في كيب كانافيرال.

واعربت مصادر في كيب كانافيرال عن اعتقادها ان "النازا" باتت على وشك تحديد سبب انفجار المكوك وان الامر سيتيح لها معاودة الرحلات الفضائية في ٢٤ حزيران المقبل.

من جهة اخرى افاد خبراء ان الجسم المعدني ذا الشكل الهرمي الذي عثر عليه اول من امس في البحر وانتشلته طائرة هليكوبتر امس ليس جزءا من الخزان الاضافي للمكوك بل هو جزء من صاروخ الدفع الايسر.

(و ص ف، ا ب)

بور - او - برنس بقيت هادئة

منع التجول في الكاب الهايتي لم يحل دون سقوط ٢٠ قتيلا

جنود هايتيون خارج محلات حطمت واحرقت في التظاهرات التي جرت قبل يومين. (رويتر تيليفوتو)

فرض امس نظام منع التجول في الكاب الهايتي ثاني مدن هايتي من السابعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر خوفا من قيام تظاهرات معادية للرئيس جان كلود دوفالييه بعد قداس الاحد في كاتدرائية المدينة. الا ان ذلك لم يحل دون تجدد التظاهرات، مما ادى الى سقوط ٢٠ قتيلا في صفوف المتظاهرين.

وذكر ان طلقات نارية سمعت ليل السبت - الاحد في معظم احياء المدينة الشعبية وبدأ نهار امس هادئا. لكن الوضع ساء لاحقا. واستطاع سكان المدينة طرد الفلاحين الذين جاؤوا من الضواحي للنهب والسرقة بعد اعمال العنف التي وقعت في الاسبوع الماضي.

وفي غونايف شوهد عشرات الاولاد يبحثون عما يمكن بيعه من بقايا محل لبيع الاواني المعدنية اضرمت فيه النار في اثناء التظاهرات المعادية للنظام. وكان هؤلاء يسحبون من بين الانقاض المسامير والبراغي وغيرها من الاشياء التي يمكن تنظيفها وبيعها غير آبهين بالدخان المتصاعد من انحاء مختلفة من المحل الذي قيل ان مالكه "تاجر من اصل عربي يدعى وليم زريق يعتبر شريك دوفالييه في الاعمال التجارية".

وافادت مصادر المستشفيات ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٦٠ بجروح في التظاهرات التي جرت اول من امس وطالب فيها المتظاهرون بسقوط دوفالييه وبالعدالة والحرية، متهمين الرئيس بامتلاك ثروة طائلة في المصارف السويسرية.

اما في العاصمة بور - او - برنس حيث لم تغلق الا الشوارع المؤدية الى القصر الجمهوري، فبدت الاحوال عادية ولا شيء يشير الى قرب نهاية دوفالييه الملقب "بيبي دوك".

(وص ف)

سلطنة عمان: الزواج من أجنبية يكلف فقدان الجنسية والوظيفة

اجتمع امس السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية في سلطنة عمان مع الولاة في السلطنة وشرح لهم المرسوم السلطاني الرقم ٨٦/٦ الذي يحظر زواج المواطن العماني من اجنبيات واسبابه واهدافه وطريقة تطبيقه، طالبا تنفيذ مضمونه وملاحقة من يخالفه.

وفي تصريح ادلى به لاحقا، برر الوزير المرسوم بقوله انه "يأتي بعد موجة القلق الاخيرة من ان يؤدي تزايد عدد الزيجات من اجانب الى مشاكل اجتماعية مستقبلا". واوضح ان التغييرات التي ادخلت على قانون الجنسية تعني ان العمانيين لا يستطيعون الزواج من اجنبيات الا في ثلاث حالات محددة واذا توافرت تلك الحالات فلا بد من الحصول على تصريح رسمي. والاستثناء الاول يسمح لمن تجاوزوا الستين الزواج من غير العمانيات، والاستثناء الثاني يسمح لغير القادرين الزواج من غير العمانيات، بينما يسمح الاستثناء الثالث بالزواج من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى. ويحتاج الذين تزوجوا من اجانب او اجنبيات قبل تغيير قانون الجنسية الذي يسري اعتبارا من اول شهر شباط الجاري الى تسجيل زيجاتهم في وزارة الداخلية. وعلى العمانيين المتزوجين اجانب او اجنبيات في الخارج تسجيل زيجاتهم في السفارات العمانية.

ونبه العمانيين الذين يعتزمون الزواج من اجانب بعد الاول من شباط الى ان عليهم ان يعرفوا انهم ينتهكون القانون الجديد وسيفقدون جنسيتهم وسيتخلون حكما عن حقهم الاساسي في الجنسية العمانية. كذلك نبه العاملين في الحكومة الذين يتزوجون اجنبيات او اجانب الى انهم سيفقدون وظائفهم. (العمانية)